أشهر وأقوى كتب تعليمية على امتداد 64 عامًا



التربية الدينية الإسلامية

الصف الثانى الإعدادى
الفصل الدراسى الأول

2024



الكتاب ذو الموضوعات المتعدِّدة

الوحدة الأولى

من القرآن الكريم

مقدمة الوحدة

القرآن الكريم هو دستور الأمة الإسلامية ، ومصدر تشريعها ، وعلى المسلم أن يهتم بحفظه وتلاوته ، وتدبُّر معانيه ، والسير على هديه وتعاليمه .

وتدور هذه الوحدة حول معرفة بعض أحكام التجويد التى تعين التلميذ على التلاوة السليمة .

وتشمل أيضًا بعض السور القرآنية ؛ للاستعانة بها على إجادة التلاوة التى تساعد على الفهم والتدبُّر لمعانى الآيات الكريمة ، ومفرداتها اللغوية .

أهداف الوحدة

- فى نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ ـ يتعرف أحكام التفخيم والترقيق .

٢ ـ يميز الحروف المرققة من المفخمة .

٣ ـ يتلو الآيات الكريمة مطبقًا ما درسه من أحكام التجويد .

٤ ـ يؤمن بالله عز وجل .

٥ ـ يحفظ آيات سورة الفرقان .

دروس الوحدة

١ ـ بعض أحكام التجويد . (التفخيم والترقيق) .

٢ ـ سورة الفرقان .

٣ ـ سورة الأنعام ، من أول السورة حتى الآية (٨٨) ؛ للتلاوة والاستماع .

الدرس الأول بعض أحكام التجويد (التفخيم والترقيق)

أهداف الدرس

فِى نِهَاية هَذا الدَّرس يُتوقع أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يوضح المقصود بالتفخيم .

٢ ـ يوضح المقصود بالترقيق .

٣ ـ ينطق الكلمات مراعيًا التفخيم والترقيق.

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* معنى التفخيم والترقيق .
* بعض أحكام التفخيم والترقيق .
* مواضع التفخيم والترقيق .

* **التفخيم :** هو تضخيم الحرف حين النطق به ، كنطق حرف الطاء فى قوله ـ تعالى : ﴿ طه ﴾ ، والضاد فى قوله ـ تعالى : ﴿ والضحى ﴾ .

* **الحروف التى تُفخَّم : وهى :** (خ ـ ص ـ ض ـ غ ـ ط ـ ق ـ ظ) .

وهى مجموعة فى قولنا : « خص ضغط قظ »[1] .

* **حرفان يفخَّمان بشروط ، وهما :**

ـ لام لفظ الجلالة (الله) : لا تُرَقَّق إلَّا إذا سبقها كسر[2] .

ـ الراء : وسيأتى تفصيل لحكمها بعد تعريف الترقيق .

* **الترقيق :** هو تنحيف الحرف حين ننطق به ، كنطق الحروف فى قوله ـ تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لله ﴾ .

* **الحروف التى تُرَقَّق :** هى الحروف التى لم تُذْكَر فى التفخيم .

(١) **المعنى :** أقم وقت حرارة الصيف فى خص ذى ضغط ؛ **والمراد :** اقنع من الدنيا بمثل ذلك ، وما قاربه ، ولا تغتر بزينتها وزخارفها فمآلك إلى الخروج منها .

(٢) * تُفَخَّمُ اللامُ فى لفظِ الجلالة (الله) إذا تقدَّمها فتحٌ أو ضمٌّ ، **مِثْلُ :** قالَ الله ـ قام عبدُ الله ـ قالوا : اللَّهُمَّ .

* وَتُرَقَّقُ إذا تقدَّمها كسر ، **مِثْلُ :** بِالله ـ قُلِ اللَّهُمَّ .

* حكم حرف الراء من حيث التفخيم والترقيق :

(أ) تفخيم الراء : تُفخَّم فى خمسة مواضع ، هى :

١ ــ إذا تحرَّكت بضمٍّ ، مثل : رُزِقْنَا .

٢ ــ إذا تحرَّكت بفتح ، مثل : يسيرًا .

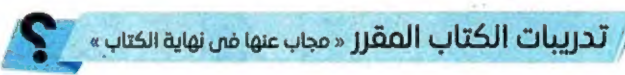
٣ ــ إذا وقعت ساكنة بعد ضم ، مثل : فاهجُرْ ؛ أو بعد فتح ، مثل : قَرْية ؛ أو بعد همزة وصل ، مثل : ارْتابوا ، ارْجعى .

٤ ــ إذا وقعت بعد حرفٍ ساكن سوى الياء ، وكان قبل ذلك الحرف الساكن فتح أو ضم ، مثل : الأمور ــ القَدر .

٥ ــ فى خمس كلماتٍ من القرآن ، مثل :

(قِرْطاس ــ فِرْق ــ فِرْقة ــ إِرْصادًا ــ لَبِالْمِرْصَاد) .

(ب) ترقيق الراء : تُرَقَّق فيما عدا ذلك ، مثل : (رِزق ــ فِرْعون ــ بَصير) .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »



س١ عرِّف التفخيم والترقيق .

س٢ ما الحروف التى تُفَخَّم عند التلاوة ؟



س٣ اذكر حكم الراء فى الكلمات الآتية :

« مِصْر ــ القِطْر ــ الفَجْر ــ فِرْقَة ــ مِرْيَة ــ ارْتَضَى ــ فِرْعَون ــ رِزْق » .



تدريبات كتاب (المعلم) «يجيب عنها الطالب»

س١ ضَعْ خَطًّا تحت الحروف التى تُفَخَّمُ دائمًا :

(ب ـ ث ـ ح ـ خ ـ د ـ ص ـ ض ـ م ـ ن ـ غ ـ ف ـ ط ـ هـ ـ ق ـ ظ ـ و ـ ى) .

س٢ ضَعْ خطًّا تَحْتَ كُلِّ كَلِمَةٍ بِهَا حَرْفٌ يُفَخَّمُ دائمًا ، واكْتُب هذا الْحرْف :

(قال ـ خطب ـ تبارك ـ بيَـدِهِ ـ خُـذْ ـ فَصَبْر ـ جميل ـ الْمُسْتَعَان ـ غـلام ـ يقـذف ـ بالحق ـ الباطل ـ الظالمون ـ تعلمون ـ يتساءلون ـ النبأ) .

س٣ مَتَى تُرَقَّقُ اللامُ فى لفْظِ الجلالةِ ؟ وَمَتَى تُفَخَّمُ ؟ مع التمثيل لكلِّ حالَة .

س٤ اذكُر ثلاثةً مِنَ المواضِـع الَّتِى تفخَّمُ فيها الرَّاءُ ، مع التمثيلِ لكلِّ مَوْضِع .

س٥ قَالَ الله ـ تَعَالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَـدَقَـةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ... ﴾ .

ـ عَيِّنْ مِنَ الآيَةِ السابقة كلَّ كَلِمَةٍ بِهَا حَرْفٌ مُفَخَّمٌ ، ثُمَّ اذكرْ هَذَا الحرْف .

س٦ أَكْمِلْ مَا يَأْتِى :

(أ) مِنَ الحروف التى تُرَقَّقُ : .... ، و .... ، و .... ، و ....

(ب) مِنَ الحروف التى تُفَخَّمُ دَائمًا : .... ، و .... ، و .... ، و ....

(جـ) تُفَخَّمُ الرَّاءُ إِذَا تَحَرَّكَتْ بضمٍّ ، مثل : .... ، أو تحرَّكت بـ .... ، مثل : يسيرًا ، وإذا وقعت .... بعد ضمٍّ ، مثل : ....

س٧ عَرِّف مَا يأْتِى : (أ) التَّفْخِيم . (ب) التَّرْقِيق .

س٨ مَا الْحَرْفَانِ اللَّذَانِ يُفَخَّمانِ بِشُروط ؟

الدرس الثانى سُورَة الفُرْقَان

أهداف الدرس

فِى نِهَاية هَذا الدَّرس يُتوقع أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ــ يفهم الآيات من (١ ــ ١٠) فهمًا جيدًا .

٢ ــ يؤمن بعظمة الله ــ سبحانه وتعالى .

٣ ــ يدحض حجج المشركين التى تشكك فى كلام الله .

٤ ــ يتلو الآيـات مراعيًا أحكام التجويد التى درسها .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* تلاوة القرآن الكريم تلاوة جيِّدة .
* تدبُّر القرآن الكريم ، ومعانى آياته .
* حفظ وتفسير الآيات من : (١ ــ ١٠) .
* حفظ الآيات من أول السورة إلى الآية (٤٤) .

• القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ : حقوق الإنسان .



تَقْدِيمٌ :

هذه السورة من السور المكّية ، أى نزلت قبل هجرة النبى ﷺ ، وهى سورة توضح عظمة القرآن الكريم ، وتؤكد أنه من عند الله ــ سبحانه ؛ وبذلك فهى تردُّ على أقوال المشركين الباطلة التى تشكك فى أن القرآن كلام الله تعالى . وخلال ذلك تعرض النهاية التعيسة للعاصين المكذبين ، وتخفّف من حزن رسول الله ﷺ على الضالين ، وتدعوه إلى التوكُّل على الله تعالى .

سُورَةُ الفُرْقَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا
﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾
وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ
مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ
إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو
ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا
فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنزَلَهُ
ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ
غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ
ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ
فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ
تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ
إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ

ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَآ أُلْقُواْ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْاْ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَّا تَدْعُواْ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُواْ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ
ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ
لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ﴿٢٠﴾
۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا
﴿٢١﴾ يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ
هَبَآءٗ مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا
وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ﴿٢٤﴾ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى
ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ﴿٢٦﴾ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ
يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ
فُلَانًا خَلِيلٗا ﴿٢٨﴾ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ
وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ
يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا

وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً
وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾
وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى
ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ
ءَايَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا۟
وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ
ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ
كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ

يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾

[الفرقان ١ : ٤٤]

الكلمة أو التركيب	المعنى
* تَبَارَكَ :	ـ جَلَّ شَأْنُ اللهِ وَعَظُمَ .
* الفُرْقَان :	ـ الْقُرآنُ ؛ لِأَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .
* عَبْدِه :	ـ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .
* العَالَمِينَ :	ـ جَمِيعُ المَخْلوقَاتِ .
* نَذِيرًا :	ـ مُخَوِّفًا من عَذَابِ اللهِ .
* قَدَّره تقديرًا :	ـ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْوُجُودِ خَلْقًا مُتْقَنًا حَكِيمًا بَدِيعًا .
* نُشُورًا :	ـ بَعْثًا وَحَيَاةً .
* إِفْك :	ـ كَذِبٌ .
* افْتَرَاهُ :	ـ اخْتَلَقَه .
* زُورًا :	ـ كَذِبًا عَظِيمًا .
* أَسَاطِيرُ الأَوَّلِين :	ـ خُرَافَاتُ الأَوَّلِينَ .
* تُمْلَى عَلَيْهِ :	ـ تُلْقَى عَلَيْه .

* بُكْرَةً وَأَصِيلًا :	ـ صَبَاحًا وَمَسَاءً .
* رَجُلًا مَسْحُورًا :	ـ غَلَبَ السِّحْرُ عَلَى عَقْلِهِ .
* السَّاعَةُ :	ـ يَوْمُ القِيَامَةِ .
* سَعِيرًا :	ـ نَارًا مُحْرِقَةً .
* تغيُّظًا :	ـ صَوْتُ غَلَيانِ القِدْرِ .
* زفِيرًا :	ـ صَوْتًا شَدِيدًا .
* مُقَرَّنِينَ :	ـ مُقَيَّدِينَ .
* ثُبُورًا :	ـ هَلَاكًا .
* وَعْدًا مَسْئُولًا :	ـ وَعْدًا وَاجِبًا .
* سُبْحَانَكَ :	ـ تَنْزِيهًا لَكَ وَتَعْظِيمًا .
* قَوْمًا بُورًا :	ـ قَوْمًا هَالِكِينَ .
* صَرْفًا :	ـ دفعًا لِلْعَذَابِ عَنْ أَنْفُسِهِم .
* فِتْنَةً :	ـ ابْتِلَاءً وَمِحْنَةً .
* عَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا :	ـ تَجاوَزُوا كُلَّ حَدٍّ فِي الطُّغْيَانِ .
* حِجْرًا مَحْجُورًا :	ـ تَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ : الْجَنَّةُ حَرامٌ عَلَى الكَافِرِينَ .
* هَبَاءً :	ـ مَا يُرَى مَعَ ضَوْءِ الشَّمْسِ كالغُبَارِ .
* مَنْثُورًا :	ـ مُبَعْثَرًا .
* مُسْتَقَرًّا :	ـ مَكَانًا وَمَنْزِلًا .

* وَأَحْسَنُ مَقِيلًا :	ـ أى : وَأَحْسَنُ رَاحَةً وَهَنَاءً وَمأْوَى .
* الغَمَام :	ـ السَّحَاب .
* عَسِيرًا :	ـ شَاقًا .
* يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ :	ـ أى حَسْرَةً وَنَدمًا .
* سَبِيلًا :	ـ طَرِيقًا إِلَى الهُدَى .
* خذُولًا :	ـ يَخْذُلُ مَنْ يَتَّبعُه .
* مَهْجُورًا :	ـ مَتْروكًا مُهْمَلًا .
* فُؤَادَك :	ـ قَلْبَك .
* رَتَّلْنَاه تَرْتِيلًا :	ـ قَرَأْنَاهُ آيَةً بَعْدَ آيَةٍ .
* بِمَثَل :	ـ كَلَامٌ عَجِيبٌ هُوَ مَثَلٌ فِى التَّهَافُتِ وَالْفَسَادِ .
* أَعْتَدْنَا :	ـ أَعْدَدْنَا .
* أَصْحَابُ الرَّسِّ :	ـ قَوْمٌ كَانُوا يَسْكُنُونَ حَوْلَ بِئْرٍ ، تُسَمَّى الرَّسُّ .
* قرُونًا :	ـ الْمُرَادُ : أُممًا .
* تبَّرْنا تَتْبِيرًا :	ـ أَهْلَكْنَا إِهْلَاكًا عَظِيمًا .
* القَرْيَة :	ـ هِى قَرْيَةُ قَوْمِ لُوطٍ عليه السلام .
* مَطَر السَّوْءِ :	ـ حِجَارَةٌ مُهلِكَةٌ .
* نُشُورًا :	ـ بَعْثًا ، وَحَيَاةً بَعْدَ المَوْتِ .
* هُزُوًا :	ـ سُخْرِيَةً .
* هَوَاهُ :	ـ مَا تَهْوَى نَفْسُهُ وَتُحِبُّ .
* وَكِيلًا :	ـ حَافِظًا .

تفسير الآيات من أول (سورة الفرقان) حتى الآية رقم ١٠

١ ـ تَمَجَّدَ وتعظَّمَ الله ، الذى أنزل القرآنَ العظيمَ ـ الفارق بينَ الْحقِّ والباطِلِ ـ عَلَى عبدِه مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ ليكون محمدٌ نبيًّا للخلق أجمعين ، مُحذرًا لهمْ من عذاب الله .

٢ ـ تَعَالَى المالِكُ لجميعِ مَنْ فِى السَّمَوَاتِ والأرْضِ خَلْقًا ، ومَلِكًا ، وعَبْدًا ، وليسَ لَهُ ولَدٌ كَمَا زَعَمَ اليهودُ والنَّصَارَى ، وليسَ مَعَهُ آلِهَة كما قَال عَبَدَةُ الأوثَانِ ، وأَوْجد كلَّ شىءٍ بقُدرتِه مع الإتقانِ والإحكامِ .

٣ ـ عبدَ المشركون الأوثانَ والأصنامَ من دون الله ، وهى لا تقْدِرُ عَلَى خلقِ شىءٍ أَصْلًا ، بل هى مصْنُوعَةٌ بالنحتِ ، فكيف تكون آلهة مع الله ، وهى لا تملك أن تُمِيتَ أحدًا ، أو تُحْيِى أحدًا ، أو تَبْعَث أحدًا ؟!

٤ ـ قَال كفارُ قريش : إنَّ القرآنَ كَذِبٌ ، اختلقَهُ محمدٌ من عند نفْسِهِ ، وساعدَهُ عَلَى هذَا قومٌ من أَهل الكتابِ . هؤلاء الناس ظالمون ؛ حيثُ جَعَلوا العربىَّ يتلقَّن مِنَ الأعْجَمِى كلامًا عربيًّا أعجز بفَصَاحَتِهِ العربَ .

٥ ـ وقَالُوا فى القُرآنِ أَيْضًا : إِنهُ خرافاتُ الأمم السابقينَ ، فهى تُلْقَى عليه ليحفظَهَا صَباحًا ومَسَاءً .

٦ ـ يرد الله عليهمْ قائلًا : إنَّ الله الذى أنزل القُرآنَ هُوَ العليمُ القديرُ ، الذى لا يَخْفَى عليْه شَىءٌ فِى السَّمَوَاتِ والأرْضِ ، ومن رحمتِه أنهُ لم يُعَجِّلْ لَهُم العقوبَةَ فى الدنيا ، بلْ أمهَلَهُمْ رحمةً بهِمْ .

٧ ، ٨ ـ استنكرَ المشركونَ أن يكُونَ الذى تنزَّل عَلَيه الوحى بَشَرًا يعيشُ كَما يعيشُ البشرُ ، يأكلُ الطَّعَامَ ويمْشِى فى الأسْوَاقِ ، وقالوا : هَلَّا نزلَ مَعَهُ مَلكٌ ليكُون شاهدًا على صِدْقِ ما يقُولُ ، أو ينزلُ عليه كَنْزٌ من السَّمَاءِ فيستعينُ بِهِ ، ويسْتَغْنى

عنْ طَلَبِ الرزقِ ، أوْ تكونُ لَهُ جنةٌ يأكل منها ؟ وقَال الكَافِرُونَ للمؤمنينَ : مَا تتبعُون إلا إنْسَانًا سُحِرَ فَغُلِبَ عَلَى عَقْلِهِ .

٩ ـ يُخَاطِبُ الله نَبِيَّه قائلًا : انظرْ ماذا قالُوا فِى حَقِّكَ من الأقاويل العجيبة ، وكيفَ اخْتَرعُوا تِلْكَ الصِّفَاتِ ، فقد ضَلُّوا ضَلالًا بَعِيدًا .

١٠ ـ ثُمَّ يَقُول الله تَعَالَى : تمجَّدَ وتعظَّمَ الله العلِىُّ الكبيرُ ، الذى لَوْ شَاءَ لأعْطَاكَ بساتِينَ وقُصورًا وحدائقَ خيرًا مما قَالُوا .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

1 ما الموضوع الأساسىّ الذى تتحدّث عنه (سورة الفرقان) ؟ وما المقصود بـ (الفرقان) ؟

---

2 متى نزلت (سورة الفرقان) ؟ ولماذا أنزلت ؟

---

3 لماذا سمَّى الله ـ تعالى ـ القرآن فرقانًا ؟

---

4 ضع خطًّا تحت الجواب الصحيح مما بين القوسين :

* القرآن الكريم : (أساطير الأولين ـ كلام محمد ﷺ ـ كلام الله تعالى)

---

5 اختر لكل كلمة فى (أ) المعنى المناسب لها فى (ب) :

(أ) إفك ـ نشورًا ـ منثورًا ـ مقرّنين .

(ب) مبعثرًا ـ بعثًا وحياةً ـ كذِب ـ مقيَّدين .

---

6 ما معنى كل مما يأتِى :

(بورًا ـ حِجْرًا محجورًا ـ افتراه ـ سعيرًا ـ عسيرًا ـ أعتدنا ـ مطر السَّوْء) ؟

---

7 قَالَ الله ـ تَعَالَى ـ فِى (سُورَة الفرقان) :

﴿ الَّذِى لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴾ .

(أ) ما معنى : (قدَّره تقدِيرًا) ؟

(ب) ما صفات الله ـ تعالى ـ التى وردت فى الآية الكريمة ؟

(جـ) اكتب من قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ .

الدرس الثالث سُورَة الأنعـام [للتلاوة والاستماع]

أهداف الدرس

فِى نِهَاية هَذا الدَّرس يُتَوقع أَنْ يكونَ التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

* يتلو السورة الكريمة تلاوة صحيحة .
* يطبق ما تعلمه من أحكام التجويد .
* يؤمن بأن الله هو مصدر الوجود .
* يكثر من الاستماع للقرآن الكريم .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

١ ـ الالتزام بآداب التلاوة .

٢ ـ الالتزام بآداب الاستماع .

٣ ـ الإكثار من الاستماع إلى القرآن الكريم .

٤ ـ تلاوة الآيات من أول السورة حتى نهاية الآية (٨٨) .

● القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ :

* حقوق الإنسان .
* البيئة حمايتها والمحافظة عليها .
* حُسن استخدام الموارد وتنميتها .



تَقْدِيمٌ :

هذه السورة تردُّ على المشركين الذين لم يؤمنوا بالله الواحد الأحد ، وأنكروا البعث ، وقد رُوِىَ أنها نزلت جملة واحدة ، وحضر نزولها سبعون ألف مَلَك ، فدعا رسول الله ﷺ كُتَّاب الوحى ، فكتبوها ليلة نزولها .

هذه السورة مكِّية ؛ لذا تعالج القضية الأساسية فى الإسلام ، وهى قضية العقيدة .. قضية الألُوهية والعبودية ، وهى تطوف بالنفس البشرية فى مشاهد كونيَّة وآيات ربَّانية .. إنها تعرِّف العباد برب العباد : من هو ؟ ما مصدر هذا الوجود ؟ ماذا وراءه من أسرار ؟ من هم العباد ؟ ومن خلقهم ؟ ولماذا خلقهم ؟ ومن أنشأهم ؟ من يطعمهم ؟ من يكفلهم ؟ من يدبِّر أمرهم ؟ من يقلِّب ليلهم ونهارهم ؟ من يتوفَّاهم ؟ من يحاسبهم ؟ مَنْ منحهم النعم ؟.. هذا الماء الهاطل .. هذا البرعم النابت .. هذا الحَب المتراكب .. هذا النجم الثاقب .. هذا الصبح البازغ .. هذا الليل الساتر .. هذا الفلك الدوَّار .. هذه الأمم التى تذهب وتجىء . هذه الأمور كلها تسير بقدر الله وبمشيئته ؛ لذا فإنه المعبود الأحد ، وينبغى أن يسخِّر الإنسان حياته كلها لإرضاء خالقه .. هذه المعانى هى موضوع الآيات المباركة فى (سورة الأنعام) .

سُورَةُ الأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ
وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى
خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ
تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ
ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ
لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ
تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾
وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا
يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ

بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي الَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ اللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّا أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا

تُشۡرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ
أَبۡنَآءَهُمُۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ
مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ
ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ
رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡۚ وَضَلَّ
عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ
قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ
لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ
إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُۖ وَإِن
يُهۡلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ
فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢٧﴾
بَلۡ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ
وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ
بِمَبۡعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا

بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ

﴿٣٠﴾ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ

بَغۡتَةٗ قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ

عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا

لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ

﴿٣٢﴾ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ

وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ

رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ

وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ

﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ

نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ وَلَوۡ شَآءَ

ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾

۞ إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ

يُرۡجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ

قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا

مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا
فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٨﴾
وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ
يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٩﴾ قُلۡ
أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ
تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ فَيَكۡشِفُ مَا
تَدۡعُونَ إِلَيۡهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ
إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ
﴿٤٢﴾ فَلَوۡلَآ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ
وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ
حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ ﴿٤٤﴾
فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾
قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم
مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ

ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ
بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ
عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ
إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟
إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۙ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾
وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ

سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ
رَّحِيمٞ ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ
ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَدۡ ضَلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠
مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي
وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ
ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوۡ
أَنَّ عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي
وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾ ۞ وَعِندَهُۥ
مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ
وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي
ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾
وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ
يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ
ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ
عِبَادِهِۦۖ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ

ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّۚ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَاۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ

وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنۡ أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُۚ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ ۞ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ

لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا
رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ
ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ
أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٧٨﴾
إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ
حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ
أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ
إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا
تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ
سُلۡطَٰنٗاۚ فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّ بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨١﴾
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ
وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ
قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا
هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ

وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى
ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ وَإِخۡوَٰنِهِمۡۖ وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ
وَهَدَيۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي
بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿٨٨﴾ [الأنعام ١ : ٨٨]

الكلمة أو التركيب	المعنى
* تَمْتَرُونَ :	ـ تَتَشَكَّكُونَ .
* قَرْن :	ـ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ .
* قِرْطَاس :	ـ مَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ .
* فَحَاقَ :	ـ فَنَزَلَ .
* أَكِنَّة :	ـ أَغْطِيَةٌ كَثِيرَةٌ .
* أَسَاطِير :	ـ أَكَاذِيب .
* وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِم :	ـ حُبِسُوا لِلْحِسَابِ .
* أَوْزَارَهُمْ :	ـ ذُنُوبَهُم .
* الظُّلُمَات :	ـ ظُلُمَاتُ الْجَهْلِ وَالْعِنَادِ .
* أَرَأَيْتَكُمْ :	ـ أَخْبِرُونِى .
* يَتَضَرَّعُونَ :	ـ يَتَذَلَّلُونَ .
* دَابِرُ الْقَوْمِ :	ـ آخِرُهُمْ .
* يَصْدِفُونَ :	ـ يُعرِضُونَ .
* بَغْتَةً :	ـ فَجْأَةً أَوْ لَيْلًا .
* فَتَنَّا :	ـ ابْتَلَيْنَا وَامْتَحَنَّا .
* جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ :	ـ كَسَبْتُمْ مِنَ الْإِثْمِ بِجَوارِحِكُم .
* يَلْبِسَكُم شِيَعًا :	ـ يَخْلِطَكُمْ فِرَقًا وَأَحْزَابًا .
* يَخُوضُونَ :	ـ يَسْتَهْزِئُونَ .
* تُبْسَلَ :	ـ تُحْبَسَ .

* حَمِيم :	ـ مَاءٌ حَارٌّ جِدًّا .
* اسْتَهْوَتْهُ :	ـ أَضَلَّتْهُ .
* جَنَّ :	ـ سَتَرَ .
* أَفَلَ :	ـ غَابَ .
* بَازِغًا :	ـ طَالِعًا .
* حَنِيفًا :	ـ مَائِلًا عَنِ الْبَاطِلِ .
* سُلْطَانًا :	ـ حُجَّةً وَبُرْهَانًا .
* لَمْ يَلْبِسُوا :	ـ لَمْ يَخْلِطُوا .
* اجْتَبَيْنَاهُمْ :	ـ اخْتَرْنَاهُمْ لِلنُّبُوَّةِ .
* حَبِطَ :	ـ بَطَلَ .

مقدمة الوحدة

تتضمن هذه الوحدة ثلاثة دروس تدور حول مفهوم الدين ، باعتباره المنهج السماوى الذى ينظم كل أمور الحياة ، ويضمن للإنسان سعادته فى الدنيا والآخرة ، كما تتحدث عن توحيد الله وعبادته ودعوة جميع الأنبياء إلى عبادة الله وتوحيده ومخافته فى السر والعلن ؛ حتى يتقن الإنسان عمله الذى يؤدّيه رغبة فى الجزاء الذى أعدّه الله ـ تعالى ـ له ، وتخلل ذلك الاستشهاد بالآيات القرآنية الكريمة ، والأحاديث النبوية الشريفة ، والمواقف الحياتية لبعض الصحابة ـ رضى الله عنهم .

أهداف الوحدة

- فى نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ ـ يتعرف المفهوم الصحيح للدين .

٢ ـ يؤمن بجميع الأنبياء .

٣ ـ يستشهد بآيات على أن جميع الرسل دعوا إلى عبادة الله .

٤ ـ يؤمن بعالمية رسالة الإسلام .

٥ ـ يشرح المفهوم الصحيح للعبادة .

٦ ـ يتقن عمله مؤمنًا بدوره .

دروس الوحدة

١ ـ مفهوم الدين .

٢ ـ التوحيد أساس الحرية .

٣ ـ ثمرة عبادة الله .



الدرس الأول   مفهوم الدين

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس يُتوقع أنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أنْ :

١ ـ يتعرف المفهوم الصحيح للدين .
٢ ـ يؤمن بأن الإسلام هو دين الله .
٣ ـ يؤمن بأن جميع الرسل دعوا إلى وحدانية الله .
٤ ـ يؤمن بأن رسالة الإسلام تخاطب الناس كافة .
٥ ـ يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* الدين هو منهج الحياة .
* الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد .
* منهج الله يوجّهنا فى الدنيا والآخرة .

● القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ :

* الوحدة الوطنية ومحاربة التطرُّف .
* حقوق الإنسان .
* حُسن استخدام الموارد وتنميتها .



تعوّدت معلّمة التربية الدينية ألّا تُلقِيَ الدرس على تلميذاتها إلقاءً ، وإنما تسير فى درسها معهن عن طريق الحوار والمناقشة ؛ حتى يشتركن معها فى كل خطوةٍ من خطواته ؛ وبذلك يكون لهن دور إيجابى فى كل درس من الدروس .

قالت المعلّمة : نُرَدِّدُ كثيرًا كلمة (الدِّين) ، والآن نريد أن نعرف مفهوم الدين فى التصوُّر الإسلامى .

قالت (أسماء) : سمعت أحد العلماء الأجلاء فى التليفزيون يقول : إن الدين فى التصوُّر الإسلامى هو المنهج السماوى الذى ينظم كل أمور الحياة السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والفنية ، والأدبية ... إلخ .

وهذا يعنى أن الدين هو وحى من عند الله ، نزل على نبى من الأنبياء ؛ لينظم حياة الناس ، ويحقِّق لهم الأمن والأمان ، فمن اتبعه كان مؤمنًا وفاز فى الدنيا والآخرة ، ومن انحرف عنه أو كذَّب به ، فقد باء بغضب من الله ، وشقى فى الدنيا والآخرة .

قالت المعلِّمة : أحسنت يا (أسماء) ، وبارك الله فيكِ ..

وهنا تدخَّلت (علا) سائلة : ولكن يا أستاذة .. هل يمكن ـ بناء على هذا ـ أن نعتبر العقائد غير الربَّانية والفلسفات البشرية دياناتٍ لمن يتبعونها ؟

أجابت المعلِّمة : لا يا (علا) .. وبناء على المفهوم السابق ، لا يمكن أن نعتبر الفلسفات والعقائد غير الرَّبانية ديانات لأتباعها ؛ فالشيوعية ـ مثلًا ـ لها تصوُّر اعتقادى بشرى يقوم على إنكار وجود الله ، وأن الحياة مادة ، وأقامت نظامًا اجتماعيًّا على أساس هذه العقيدة .. وقد انهار هذا النظام .

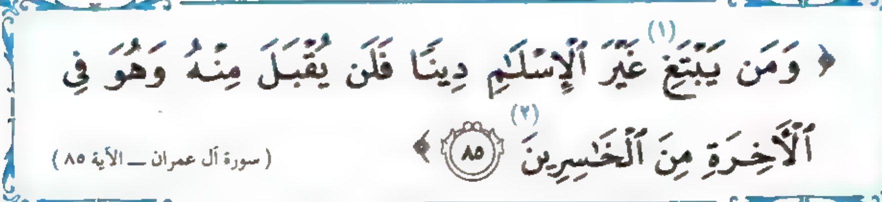
أضافت المعلِّمة : هنا أريد أن أوضِّح حقيقة مهمة فى التصوُّر الإسلامى ، وهى أن دين الله واحد ، هو (الإسلام) الذى يعنى إخلاص العبادة لله ـ سبحانه وتعالى ـ والاستسلام له بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والعبودية والاستجابة لشرعه ، وقد أنزله الله على آدم عليه السلام ، وعلى كل الأنبياء من بعد آدم ، مثل : نوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى عليهم السلام إلى أن خُتِمَ دين الله برسالة محمد ﷺ .. قال تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ (١) إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ (٢) بَغْيًۢا (٣) بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ (٤) فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ ﴾

(سورة آل عمران ـ الآية ١٩)

(١) أوتوا الكتاب : اليهود والنصارى ، والكتاب هو التوراة والإنجيل .

(٢) العلم : الحق الواضح . (٣) بغيًا : ظلمًا وحسدًا . (٤) بآيات الله : بحججه ودلائله .



قالت (زهراء) : هل نفهم من هذا يا أستاذة أن الدين الذى أنزله الله على نوح ، وعلى إبراهيم ، وعلى موسى ، وعلى عيسى ـ عليهم جميعًا الصلاة والسلام ـ كان هو (الإسلام) ؟

قالت المعلمة : نعم .. الإسلام هو دين الله ، الذى أنزله على رسله لهداية أقوامهم ، فالحق ﷻ كان ينزل جزءًا من دينه الواحد على كل رسولٍ ؛ ليصلح شأن قومه .

فالرسالات الإلهية قبل الرسالة الخاتمة كانت رسالاتٍ خاصَّة لأقوام معيَّنين ، فلما وصلت البشرية إلى رشدها ، وأصبح من السهل أن تتصل كلها ببعضها ، أرسل الله رسوله محمدًا ﷺ برسالته الخاتمة الشاملة ؛ لذلك يقول الله لسيدنا محمد ﷺ :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً(٣) لِّلنَّاسِ بَشِيرًا(٤) وَنَذِيرًا(٥) وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾

(سورة سبأ ـ الآية ٢٨)

ويقول ـ سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾

(سورة الأنبياء ـ الآية ١٠٧)

(١) يبتغ : يطلب أو يريد . (٢) من الخاسرين : من النادمين الذين سيعذبهم الله فى جهنم .
(٣) كافَّة للناس : لِلنَّاسِ جَميعًا . (٤) بشيرًا : مبشرًا المؤمنين بالجنة .
(٥) نذيرًا : مخوفًا الكافرين دخول النار .

قالت (إيمان) : الآن فقط فهمت قول الحق ـ سبحانه :

﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا [(١)] ﴾

(سورة المائدة ـ من الآية ٤٨)

فالله الخالق الرحيم بعباده أنزل دينه وشريعته ومنهجه على عباده ؛ لينظموا أمور حياتهم على أساس هذا الدين الإسلامى ، وهذا المنهج الرَّبانى ، الذى أُرسل به خاتم الأنبياء محمد ﷺ .

قالت (دعاء) : أفهم من هذا أن دين الله هو منهج الله ـ تعالى ـ الذى أنزله على رسوله محمد ﷺ فى القرآن والسُّنة ؛ ليهتدى به المسلمون فى شتَّى شئون حياتهم ؛ كى يعمروا هذه الدنيا وفق هذا المنهج .

قالت المعلِّمة : نعم يا (دعاء) .. إن دين الله هو منهجه لإعمار الحياة ، واتباع دين الله ومنهجه هو الضمان الوحيد لبقاء الإنسان وبقاء المجتمع على استقامة فطرة الله التى فطر الناس عليها .

قال ﷺ : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا [(٢)] بعدى أبدًا ، كتاب الله وسنتى » (متفق عليه) .

وباختصار نستطيع القول بأن منهج الله ـ كما جاء فى القرآن الكريم والسُّنة النبوية ـ هو الذى يوجِّهنا فى بناء حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ويوجِّه العلاقات والروابط بين الأفراد والجماعات ، ويحكم تصوُّراتنا وسلوكياتنا الثقافية والتربوية والعلمية والأدبية والفنية والإعلامية والإعلانية ، وكل شأن من شئون الناس فى هذه الحياة ، بل فى الحياة الآخرة أيضًا .

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

(سورة الجاثية ـ من الآية ١٨)

(١) شِرْعَةً ومنهاجًا : شَريعةً وطريقًا واضحًا .   (٢) تضلوا : تنحرفوا وتزلوا .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

س١ استدل من القرآن الكريم على أن الإسلام ، هو الانقياد لله بالطاعة والعبودية .

س٢ علل : رسالة سيدنا محمد ﷺ هى الرسالة الخاتمة .

س٣ هات من السُّنة النبوية ما يؤكد المعنى التالى :
ــ اتباع دين الله هو الضمان الوحيد لسعادة البشر .

س٤ ماذا كنت تتوقَّع إذا لم يرسل الله رسله بمنهجه الإلهى ؟

س٥ استنتج مفهوم الدين فى التصوُّر الإسلامى من خلال فهمك للدرس .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ أكمل ما يأتى :

(أ) الدين .... من عند الله ، نزل على .... مـن الأنبياء ؛ لينظم .... الناس ، ويحقّق لهم الأمن و ....

(ب) الدين الذى أنزله الله على إبراهيم وعلى نوح وعلى موسى وعلى عيسى ــ عليهم جميعًا الصلاة والسلام ــ كان هو ....

(جـ) دين الله هو .... الله ــ تعالى ــ الذى أنزله على رسوله محمد ﷺ فى .... و .... ؛ ليهتدى به المسلمون فى شتى شئون ....

س٢ ما مفهوم الدين فى التصوُّر الإسلامى ؟

س٣ هل نعتبر العقائد غير الربَّانية والفلسفات البشرية ديانات لمن يتبعونها ؟ ولماذا ؟

س٤ « إن الدين عند الله الإسلام » : ماذا يعنى هذا القول ؟

س٥ لماذا أرْسل الله محمدًا ﷺ للناس كافَّةً ؟

س٦ ما أثر منهج الله فى توجيه الناس ؟

الدرس الثانى التوحيد أساس الحرية

أهداف الدرس

فى نِهَاية هَذا الدَّرس يُتَوقع أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ــ يتعرف صفات الله للدلالة على الوحدانية .
٢ ــ يؤمن بجميع الأنبياء .
٣ ــ يدلل على وحدانية الله من القرآن الكريم .
٤ ــ يؤمن بأن التقرب إلى الله يكون بامتثال أوامره .
٥ ــ يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* الله واحد فى ذاته وصفاته وأفعاله .
* كل الأنبياء دعوا إلى التوحيد .
* كيف أكون موحِّدًا بالله .
* توحيد الله عزة للمؤمن .

● القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ :

* التسامح والتربية من أجل السلام .
* حقوق الإنسان .
* احترام العمل وجودة الإنتاج .

تبادلت المعلّمة التحية مع تلميذاتها ، ثم طلبت منهن أن يقدمن ما توصلت إليه كل منهن فى موضوع التوحيد .

طلبت (سعاد) أن تتحدّث عن معنى (التوحيد) ، فأذنت لها المعلّمة .

قالت (سعاد) : قرأت فى بعض الكتب بمكتبة المدرسة أن (التوحيد) فى الإسلام يعنى أن الله واحد أحد ، لا شريك له ، وأنه لم يلد ، ولم يُولد ، ولم يكن له كُفُوًا أحد ، كما جاء فى (سورة الإخلاص) .

ومعنى هذا أن الله واحد ليس له مثيل ، وفى ذلك يقول ـ سبحانه وتعالى :

﴿ فَاطِرُ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا[2] وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ[3] ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ ﴾ (سورة الشورى ـ الآية ١١)

وتحدَّثت عبير ، فقالت : لقد قرأت تفسير قول الله ـ تعالى :

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ (سورة الأنبياء ـ الآية ٢٥)

فعلمتُ أن (التوحيد) هو الخاصيَّة البارزة فى كل الأديان السماوية ، وأن كل الأنبياء والرسل كانوا يدعون إلى عبادة الله الواحد الأحد ، منذ آدم عليه السلام إلى محمد ﷺ ، وأن الإسلام بمعناه العام ـ الذى يتسق مع خاصية التوحيد ـ هو إسلام الوجه لله وحده ، واتباع منهج الله وحده فى كل شئون الحياة ونظمها ومؤسساتها ، ويقوم المنهج الإسلامى على أساس التوحيد الكامل الخالص لله .

وحول متطلبات التوحيد قالت (سامية) : إن ما سبق ـ من حديث الزميلتين ـ يؤكد أن (توحيد الله) يقتضى من المسلم إفراد الله ـ عز وجل ـ بخصائص الألوهية فى تصريف كل أمور الكَوْن ، وتدبير كل حياة البشر ، بحيث يعتقد المسلم أن لا إله إلا الله ، وأن لا معبود إلا الله ، وأن لا خالق إلا الله ، وأن لا رازق إلا الله ، وأن لا نافع ولا ضار إلا الله ، وأن لا متصرِّف فى شأن الكَوْن كله إلا الله ...

(١) فاطر : خالق ومبدع . (٢) أزواجًا : أصنافًا ، ذكورًا وإناثًا . (٣) يَذْرَؤكم فيه : يُكثِّركم بسبب الزواج .

شكرت المعلّمةُ (ساميةَ) ، ثم علّقت على حديثها ، فقالت : إن هذا المنهج الجميل الواضح للتوحيد لا بد أن يربّى قلب المسلم وعقله على الاستقامة فى تعامله مع الله ، وفى تعامله مع الناس فى كل أمور الحياة ؛ لأن المسلم مع هذا الوضوح يَعْرِف رَبه ، ويعرف أن صلته به ليست صلة قرابة ولا بنوّة ، وأنه لا يتقرّب إليه بشفاعة ولا تعويذة ، وإنما يتقرّب إليه ـ سبحانه وتعالى ـ بامتثال أمره ونهيه ، واتباع منهجه وصراطه المستقيم .

وحول ارتباط التوحيد بالحرية ، قالت (صفاء) : لقد قرأتُ فى مجلة (الأزهر) شرحًا لقول الله ـ تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ (*) فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ (سورة الأحقاف ـ الآية ١٣)

وفهمتُ منه أن الإنسان إذا استقامت عقيدته على الوحدانية لله ، واستقامت حياته على متطلباتها ، فإن هذا يعتبر تحريرًا له ؛ لأن إنسانية الإنسان لا توجد حقيقة إلا حين يتحرّر ضميره واعتقاده ، وتتحرّر حياته من سلطان العباد إلى سلطان الله الواحد الأحد .

شكرت المعلّمة (صفاء) على حُسْنِ حديثها ، ثم علّقت على ما سمعت ، فقالت : إن الناس فى المجتمع الإسلامى ـ الذى يَسير على منهج الله ـ يتحرّرون من العبودية للعباد ، وذلك بعبادتهم لله الواحد الذى لا شريك له .

وأضافت المعلّمة قائلة : إن الحرية هى أثمن ما جاء به الإسلام ، فالتوحيد قرينُ الحرية ، وشهادة أَن « لا إله إلا الله » هى إعلان عن ميلاد الإنسان الحر الذى يَسْجُد لله وحده ، ويخشى الله وحده ؛ ولأن المسلم حرٌّ ، فهو يشعر فى نفسه بعزة الإسلام وكبرياء الإسلام ؛ لأنه يملك عقيدة التوحيد ، التى تحرّر الناس من العبودية لغير الله .

(*) استقاموا : تمسكوا بالحق وتجنبوا الباطل .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة ، مع تصويبها :

(أ) يُقصَد بالتوحيد أن نقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . (   )

(ب) كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . (   )

(جـ) لا علاقة بين التوحيد والحرية الإنسانية . (   )

---

٢ متى يكون المسلم موحِّدًا ؟ وما علاقة التوحيد بسلوكيات المسلم ؟

---

٣ صِنْف من الناس يُؤَمِّنُهم الله ولا يُخيفهم .. فمن هم ؟ استشهد على ما تقول بآيةٍ قرآنيةٍ وردت فى الدرس . مع التوضيح .

---

٤ « إن الحرية هى أثمن ما جاء به الإسلام » . ناقش زملاءك ومعلمك فى هذه العبارة .

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) التوحيد يعنى أن الله واحد لا شريك له . ( )

(ب) التوحيد خاص بدين محمد ﷺ دون سائر الأديان . ( )

(جـ) لا نافع ولا ضار ولا رازق إلا الله . ( )

(د) التوحيد قرين الحريَّة . ( )

ما المقصود بـ (التوحيد) ؟ وماذا يقتضيه هذا التوحيد من المُسْلِمِ ؟

ما أثر التوحيد فى تعامل الموحِّد مع الناس ؟

قال الله تعالى :

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

(أ) ما معنى : (استقاموا) ؟ وما عكس : (يحزنون) ؟

(ب) وضِّح ما تشير إليه الآية الكريمة .

متى تتحقق إنسانية الإنسان ؟

أكمل ما يأتى :

(أ) الإسلامُ هو إسلام .... لله .... واتباع .... الله .

(ب) التوحيد يربِّى قلب المسلم و .... على الاستقامة فى تعامله مع .... ، و ....

(جـ) يتقرَّب المسلم إلى الله باتباع .... واجتناب ....

الدرس الثالث ثمرة عبادة الله

أهداف الدرس

فِى نِهَاية هَذا الدَّرس يُتوقع أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرف مفهوم العبادة فى الإسلام .   ٢ ـ يوضح أهمية الاعتماد على النفس .

٣ ـ يدلل على أنه لا فرق بين الذكر والأنثى .

٤ ـ يؤمن بأن الله يكافئ الناس على أعمالهم فى الدنيا والآخرة .

٥ ـ يؤدى عمله بإتقان .

٦ ـ يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* الاعتماد على النفس فى جلب الرزق .
* أن الله عَزَّ وَجَلَّ لا يكافئ إلا المؤمنين فى الآخرة .
* الإسلام يأمرنا بالسعى والعمل .

● القَضَايَا المُتَضمَّنَةُ :

* احترام العمل وجودة الإنتاج .
* المهارات الحياتية .
* حسن استخدام الموارد وتنميتها .

فى بداية الحصة قالت المعلّمة : دَرَسْنا فى السنة الماضية مفهوم العبادة فى الإسلامِ ، وعرفنا أن العبادة ليست منحصرةً فى المسبحة والسجادة والمسجد ، وليست مجرّد صلاةٍ أو صيام أو زكاةٍ أو حج .

إن العبادة فى الإســـلام هى اتباع منهج الله وحده فى كل أمــور الدنيا : فى البيت ، وفى العمل ، وفى الطريق ، وفى المدرسة والجامعة ، وفى الحقل والمصنع ، وفى إتقان العمل ، وفى التعامل الْحَسَن مع الآخرين ، وفى الخوف من الله ، ومراقبته فى كل صغيرة وكبيرة .

وهكذا يوسع الإسلام مفهوم العبادة، حتى تشمل كلَّ سلوكِ الإنسان فى الحياة، فكل عمل يتوجَّه به الإنسان إلى الله ابتغاء مرضاته فهو عبادة، وكل عمل فاسد يتركه الإنسان تقرُّبًا لله فهو عبادة، وكل شعورٍ طيِّب بالخير نحو الآخرين هو عبادة، وكل شعورٍ بالشر يتركه الإنسان ابتغاء مرضاة الله هو عبادة .. وهكذا تشمل العبادة كل الحياة، وتصبح هى صلة الإنسان الدائمة بالله .

درسنا اليوم يدور حول الإجابة عن السؤال التالى :

هل يكافئ الله الناس على عبادتهم له ؟

هيًا نتأمَّل معًا قول الله ـ تعالى :

﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا[1] وَمُسۡتَوۡدَعَهَا[2] كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ[3] ٦ ﴾

(سورة هود ـ الآية ٦)

نفهم من هذه الآية أن الله ـ سبحانه وتعالى ـ يرزق الناس جميعًا، حتى غير المؤمن ينال من الله مكافأة عمله، إذا أحسن الأخذ بالأسباب، واتَّسق مع السنن الكونيَّة التى فطر الله الكَوْن عليها .

لكن المكافأة لغير المؤمنين مقصورة على الحياة الدنيا فقط، أما فى الآخرة فإنهم يُعَاقَبون على عدم إيمانهم ؛ لأنهم عندما أخذوا بالأسباب فى الدنيا، وعملوا أعمالهم بكل مهارة وإتقان لم يكونوا يبتغون بذلك وجه الله، ولم يفعلوا ذلك عبادة لله، ولم يكونوا مؤمنين بأن الفاعل الحقيقى فى النتائج هو الله .

(١) مستقرها : مأواها الذى تأوى إليه، ومكانها من الأرض التى تسكنها .
(٢) مستودعها : المكان الذى تودع إيَّاه قبل الولادة أو بعد الموت .
(٣) مُبين : بيِّن وَاضِح .

قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ عليه السلام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » . « رَوَاهُ البخارى وأحمد عن المقدام »

فالله ـ سبحانه وتعالى ـ يحب المسلم الذى يسعى على رزقه ، ويعتمد على نفسه ، ولا يتواكل على الآخرين ، فيعيش عزيزًا ، فقد كان الأنبياء ـ صلوات الله عليهم ـ يعملون ويكدون ؛ ليحصلوا على ما يحتاجون إليه من متطلبات الحياة ، وأشهر الأنبياء فى هذا الأمر سيدنا داود عليه السلام الذى كان يأكل من عمل يده .

وهناك سألت إحدى الطالبات : ما أشهر المهن التى قام بها الأنبياء ؟

أجابت المعلمة : أكثر المهن شيوعًا بين الأنبياء رعى الأغنام ، فقد قال رسول الله ﷺ :

« ما بعث الله نبيًا إلا ورعى الغنم ، فقال أصحابه : وأنت ؟
فقال : نعم ، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة » . « رَوَاهُ البخارى »

وعلى الإنسان أن يعمل ولا يستقل عمله أو يحقِّره ، فكل الأعمال عظيمة طالما أنها طيبة ونافعة . وهذا هو الفارق بين المؤمن الذى يأخذ بالأسباب ويعمل ، والذى يتواكل على غيره ، فَيُغْضِب الله وينفر منه الناس . قال ـ تعالى :

﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾

(سورة النحل ـ الآية ٩٧)

هذا المؤمن مكافأته الاستمتاع بثمار الحياة الدنيا الطيّبة : خيرًا ، ونصرًا، وقوة ، وتمكينًا فى الأرض ، وقيادةً لها ، وله فى الآخرة جنات وعيون ، ومقام عند الله كريم .

قالت سحر : إن نسيان مفهوم العبادة فى الإسلام ، وعدم إتقان العمل كما قرّر القرآن والسُّنَّة ، ونسيان أن الأرض مخلوقة للناس ليعملوا دائمًا على تعميرها وزيادة خيراتها ، قد حوّل الشعوب الإسلامية إلى شعوبٍ مُسْتَهْلِكة .

قالت المعلّمة : حقًّا ما تقولين يا سحر ؛ ولذلك لا بد للمسلمين أن يعملوا ؛ حتى يحقّقوا وجودَهم على هذه الأرض ، وتكون لهم السيادة والرِّفعة ؛ مصداقًا لقول الله ـ تعالى :

﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ (*) كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾

(سورة النور ـ الآية ٥٥)

(*) ليستخلفنّهم فى الأرض : ليجعلنّهم خلفاء متصرّفين فى الأرض تصرُّف الملوك فى ممالكهم .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

1. متى يكون المسلم عابدًا لله ؟

2. هاتِ من القرآن الكريم ما يؤكد أن المؤمن يأخذ جزاءه الْحَسَن فى الدنيا وفى الأخرة .

3. ما الطريق الذى يحقّق به المسلمون مجدَهم ورفعةَ دينهم ؟
هاتِ من القرآن ما يؤكد ذلك .

4. اقرأ ، ثم أجب :
قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده ... » .
(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف .
(ب) إلام يرشدنا الحديث ؟
(جـ) قارن بين مَنْ يعتمدون على أنفسهم ، ومَنْ يتسولون للحصول على الرزق . موضحًا رأيك .

5. هناك مفهومان للعبادة . حددهما موضحًا رأيك .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س1 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :
(أ) العبادة : هى اتباع منهج الله وحده فى كل أمور الدنيا . (   )
(ب) كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقرُّبًا لله ، فهو عبادة . (   )
(جـ) المكافأة لغير المؤمنين تكون فى الدنيا والأخرة . (   )
(د) الله يكافئ المؤمن فى الدنيا والآخرة . (   )

س٢ أكمل ما يأتى :

(أ) كل شعور طيّب بالخير نحو الآخرين ....

(ب) الكافر ينال جزاء عمله فى .... ، إذا أحسن الأخذ بالأسباب ، واتسق مع السنن .... التى فطر الله .... عليها .

(جـ) قال الله ـ تعالى : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِى الأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللهِ .... وَيَعْلَمُ .... و .... كُلٌّ فِى كِتَابٍ .... ﴾ .

س٣ كيف يكافئ الله المؤمن فى الدنيا ؟

س٤ اذكر الحديث الشريف الذى يحثُّ على الاعتماد على النفس .

تدريبات عامة على الوحدة الثانية من الكتاب المقرَّر «مجاب عنها فى نهاية الكتاب»

١ ما الطريق إلى الفلاح فى الدنيا والآخرة ؟

---

٢ تخيّل أنك فى مناظرة حول التوسُّع العمرانىّ على حساب الرُّقعة الزراعيّة بدعوى حلّ مشكلة الإسكان ، فماذا تقول ؟

---

٣ اكتب موضوعًا للإذاعة المدرسية ، توضّح فيه مفهوم (التوحيد) .

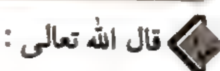
---

٤ اكتب مقالًا لصحيفة المدرسة ، عنوانه : (الاعتماد على النفس فى طلب الرزق) .

---

٥ « التوحيد أساس الحرية » .. استعن بمكتبة المدرسة ، واكتب تحت هذا العنوان بحثًا توضح فيه علاقة التوحيد بالحرية والانتماء والديمقراطية .

تدريبات عامة على الوحدة الثانية لـ (كتاب المعلم) « يجيب عنها الطالب »



قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ العِلْمُ بَغيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ سَرِيعُ الحِسَابِ ﴾ .

(أ) ما معنى : (بَغْيًا بينهُم) ؟

(ب) ما المقصود بقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْد اللهِ الإِسْلامُ ﴾ ؟

(جـ) ما الذى جعل أهل الكتاب يختلفون فى أمر دينهم ؟

(د) ما جزاء من يخالف منهج الله ؟



ما أثر العمل بمنهج الله فى حياةِ النَّاس ؟

قال رسول الله ﷺ :

« لقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلُّوا بعدى أبدًا : كتاب الله ، وسُنَّتى » .

(أ) ما المقصود بـ (كتاب الله) ؟

(ب) من أين يستقى المسلم منهج الله ، كما تفهم من هذا الحديث ؟

ما الخاصية البارزة فى كل الأديان السماوية ؟ وما واجب المسلم نحو هذه الخاصَّيَّة ؟ وما أثر اتباعها فى حياة الفرد ؟



اخْتَرْ لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :

(أ)	(ب)
(أ) الدين هـــو :	ـ لينظم للناس أمور حياتهم .
(ب) أنزل الله دينه :	ـ متغيِّرة ومتقلِّبة .
(جـ) مناهج البشـر :	ـ حقيقة كونيَّة باقية وثابتة .
(د) منهـــج الله :	ـ قرين الحرِّيَّة .
(هـ) التـــوحيـــد :	ـ المنهج الذى ينظم شئون الحياة .

مقدمة الوحدة

تتناول هذه الوحدة يُسر الإسلام فى العبادات من خلال درسين ، هما :
(يُسر الإسلام فى الطهارة) ، و(يُسر الإسلام فى الصلاة) ؛ حيث رخَّص الله للمسلم المسح على الخفَّين فى الطهارة ؛ لوجود عذر يسمح له بذلك ، وكذلك الترخيص له بالقصر فى الصلاة ، والجمع بين صلاتين فى وقت واحد عند الضرورة .

أهداف الوحدة

- فى نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ ـ يتعرف مظاهر يُسر الإسلام فى الطهارة .

٢ ـ يؤمن بأن الرخصة فى الطهارة والصلاة رحمة من الله ـ عز وجل ـ بعباده .

٣ ـ يحرص على أداء العبادات كما أمر الله عز وجل .

٤ ـ يحفظ الآيات والأحاديث الموجودة بالوحدة .

دروس الوحدة

١ ـ يُسر الإسلام فى الطهارة .

٢ ـ يُسر الإسلام فى الصلاة .

الدرس الأول يُسر الإسلام فى الطهارة

أهداف الدرس

فِى نِهَايَة هَذا الدَّرس يُتَوقع أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرف شروط المسح على الخفين .
٢ ـ يوضح شروط مبطلات المسح .
٣ ـ يعدد شروط مبطلات الوضوء .
٤ ـ يقارن بين مبطلات المسح ومبطلات الوضوء .
٥ ـ يؤمن بيسر الإسلام فى الطهارة .

مَاذا نَتعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* المسح على الخفين والجوربين .
* شروط المسح على الخفين أو الجوربين .

● القَضَايَا المُتَضَمّنَةُ :

* السياحة وتنمية الوعى السياحى .
* الصحة الوقائية والعلاجية .



أثناء تجَـوُّل التلاميذ فى المدينـة السياحية ، حان موعد أذان الظهر .

قال خالد : نحن فى فصل الشتاء ، والجوُّ شديد البرودة ، فكيف نتوضأ للصلاة ونحن فى هذا المكان ؟

قال المعلّم : يَسَّر الدين الإسلامى كثيرًا من الأحكام على المسلمين ؛ تخفيفًا عنهم ، ورأفةً بهم ، ومنها أنه قد يَسَّرَ فى أمر الوضوء ، فأجاز التيمم فى حالة عدم وجود الماء ، كما أباح للمعذور ـ وغير المعذور ـ أن يمسح على الخفَّين أو الجبيرة أو العصابة(*) ، بحيث لا يصل الماء إلى الجسم ، ويُغْنى هذا المسح عن غسل الرجلين ، أو موضع الجبيرة أو العصابة .

(*) العصابة : رباط الرأس ، ونحوه .

فعن المغيرة بن شعبة عن رسول الله ﷺ أنه خرج لحاجته ، فاتبعه المغيرة بإداوةٍ (وعاء للماء) فيها ماء ، فصبَّ عليه حين فرغ من حاجته ، فتوضأ ، ومسح على الخفين .

وهذا المسح جائز فى الإقامة والسفر .

فعن علىٍّ رضي الله عنه ، قال : « جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، ويومًا وليلة للمقيم » . (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)



فلو توضأ المسلم ولَبِسَ الخُفَّ أو الجَوْرَب فى الظهر ـ مثلًا ـ واستمر متوضئًا إلى وقتِ العشاء ، ثم أحدث حدثًا ينقض الوضوء ، اعتبرت المدة من وقت الحدث لا من وقت اللبس .

قال (حسام) : استمعتُ إلى درس من دروس الفقه فى المسجد ، وعرفتُ منه شروط المسح على الخفين ، وهى :

* لبس الخفين أو الجوربين على طهارة مائيةٍ ، فلا يجوز المسح بعد تيمم .
* يكون الْخُفُّ أو الجوربُ طاهرًا سميكًا غير رقيق ولا شفَّاف ، بحيث لا ينفذ الماء منه .
* يستر الْخُفُّ أو الجوربُ القدم مع الكعبين .

- **أما مبطلات المسح ، فهى :**

* حدوث ما يوجب الغسل ، كجنابةٍ ، أو حيضٍ ، أو نفاسٍ ، أو ولادة .
* خلعُ الخفين أو أحدهما ، أو حدوث خرقٍ فيهما .
* انتهاء مدة المسح .



• **مبطلات الوضوء ، وهى :**

كل ما يخرج من السبيلين ، كالبول والغائط والريح ، ومسُّ عضو التناسل عند الرجل أو المرأة بباطن الكف أو الأصابع بدون حائل ، والنوم المستغرق الذى يزول معه الإدراك ، وزوال العقل سواء أكان بالسُّكْر ، أم الإغماء ، أم بالدواء (كالبنج مثلًا) .

ثم شكر المعلّم (حسامًا) على ما قَدمَ من معلوماتٍ ، وقال للتلاميذ : والآن ، سوف أوضّح لكم كيفية المسح ، وهى :

* يضع المتوضّئ أصابع اليد اليمنى (بعد بَلّها بالماء) على مقدّم خفٍّ أو جورب الرّجل اليُمنى .
* ثم يضع أصابع اليد اليسرى على مقدّم خُفٍّ أو جورب الرّجل اليسرى .
* يمر بالأصابع إلى الساق فوق الكعبين ، ويُفرج قليلًا بين الأصابع .
* يكتفى بمرّةٍ واحدةٍ عند المسح .

بعد ذلك عاد التلاميذ إلى سمرهم ومرحهم وألعابهم الذهنية .. وما هى إلا دقائق ، حتى قال مشرف الرحلة : والآن استعدوا للنزول فى المحطة القادمة .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

س١ أكمل :

من شروط المسح على الخفَّين أو الجوربين : .... ، و .... ، و ....

س٢ ما حكم المسح على الخفَّين أو الجوربين فى الإسلام ؟

س٣ ما المدة التى يجوز للمسلم فيها أن يمسح على خُفَّيه أو جَوْربيه ؟

س٤ كيف تمسح على خفَّيك أو جَوْربيك ؟

س٥ ماذا يفعل مَن :

(أ) مسح على الخفَّين أو الجوربين ، ثم نزعهما قبل أن يصلِّىَ فيهما ؟

(ب) أراد أن يتوضأ وقد وضع جبيرة بعد كسر ذراعه ؟

(جـ) توضأ واستغرق فى النوم ؟

(د) أراد أن يصلى ولم يجد ماءً ؟

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ أكمل ما يأتى :

(أ) الدين الإسلامى يسْر .... من .... على المسلمين ؛ تخفيفًا عنهم .

(ب) من يُسْر الإسلام فى الطهارة ، أنه أباح للمعذور و .... أن يمسح على .... ، أو .... ، أو ....

(جـ) يُغْنِى المسح عن غسل الرجلين ، أو موضع .... ، أو ....

س٢ ما حكم المسح على الخُفَّين ؟

س٣ ما حكم التصرفات الآتية :

(أ) لبس المتوضئ جوربه على غير طهارة ، ثم مسح على الجورب ؟

(ب) مسح مقيم لمدة يومين وليلة ؟

(جـ) لبس المتوضِّئ جوربًا خفيفًا يتسرَّب منه الماء ، ثم مسح على الجورب ؟

(د) لبس المتوضِّئ جوربًا سميكًا على طهارة ، ثم مسح على الجورب عند الوضوء ؟

س٤ من مبطلات المسح :

(أ) .... (ب) .... (جـ) ....

س٥ من مبطلات الوضوء :

(أ) .... (ب) .... (جـ) ....

س٦ كيف يمسح المتوضِّئ على الخُفَّين أو الجوربينِ ؟

س٧ أكمل ما يأتى : شروط المسح على الخفَّين ، هِيَ :

(أ) ....

(ب) ....

(جـ) ....

الدرس الثانى يُسر الإسلام فى الصلاة

أهداف الدرس

فِى نِهَاية هَذا الدَّرس يُتَوقع أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرف كيفية صلاة القصر .
٢ ـ يحدد الشروط التى تجيز القصر .
٣ ـ يوضح كيفية الجمع بين صلاتين .
٤ ـ يذكر نوعى الجمع فى السفر .
٥ ـ يوضح كيفية صلاة المسبوق .
٦ ـ يحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة بالدرس .

ماذا نتعلم من هذا الدرس ؟

* صلاة القصر .
* الجمع بين صلاتين .
* لا عذر لمن يترك الصلاة .

● القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ :

* السياحة وتنمية الوعى السياحى .
* احترام العمل ، وجودةُ الإنتاج .
* الصحة الوقائية والعلاجية .



اتفـق التلامـيذ مع مشرف جماعــة الرحلات بالمدرسة على القيام برحلةٍ لزيارة إحدى المدن السياحية ، وفى صباح اليوم المحدَّد للرحلة تجمَّع التلاميذ ، وركـبوا القـطار فى نظام ، وفـى أثناء سـير القـطار ، أخـذ التلاميذ يتحدثون ويمرحون ، حتى ذكَّرهم (خالد) بقوله : موعد وصولنا الساعة الثانية بعد الظهر بإذن الله ، فكيف سنصلِّى الظهر ؟



شكر المعلِّم خالدًا على تذكُّرِه لموعد أداء الصلاة ، وحِرْصه عليها فى السفر ، ثم قال للتلاميذ : الصلاة عماد الدين ، وهى أهم ركن فى الإسلام بعد الشهادتين ، وقد شدَّد الدين فى الأمر بإقامتها وحذَّر من التكاسل عنها تحذيرًا شديدًا ، وأمر بأدائها ، سواء أكان الإنسان صحيحًا أم مريضًا ، مقيمًا أم مسافرًا .

• قصر الصلاة :

إن الإسلام قد سَهَّل للمسافر إقامة الصلاة بقصرها ، فيصلِّى قصرًا كُلًّا من : الظهر والعصر والعشاء ركعتين فقط بدلًا من أربع ركعات ، بل يباح للمسافر الجمع بين صلاتى الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء . فعن ابن عمر ــ رضى الله عنهما ــ قال :

« صحبتُ رسول الله ﷺ فى السفر ، فلم يزد على ركعتين حتى قَبَضَه الله[1] ، وصحبتُ أبا بكر فلم يَزِدْ على ركعتين حتى قبضه الله ، وصحبتُ عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله » . (متفق عليه)

قال الله ــ تعالى :

﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ[2] فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ[3] أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ[4] إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟[5] ۚ إِنَّ ٱلْكَـٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾ ﴾

(سورة النساء ــ الآية ١٠١)

(١) قَبَضَهُ الله : توفَّاه الله .
(٢) ضربتم فى الأرض : سافرتم سفرًا طويلًا .
(٣) جُناح : إثم أو حَرَج .
(٤) تقصروا من الصلاة : تصلوا الرباعية ركعتين .
(٥) يفتنكم الذين كفروا : ينالوكم بمكروه .

وقد قال صحابى لسيِّدنا عمر رضي الله عنه : إنما قال الله تعالى : ﴿ إن خفتم ﴾ ، أما الآن فقد أمِنَ الناس . فردَّ عليه عمر رضي الله عنه : لقد عجبتُ مما عجبتَ منه ، فسألتُ النبى ﷺ ، فقال :

« هى صدقة تصدَّق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته » . (رواه مسلم)

سأل (هيثم) : هل يباح القصر مع الجمع بين الصلاتين فى كل وقت ؟

قال المعلِّم : لا يا هيثم ، إن للقصر شروطًا ، هى :

* النِّية فى السفر لمدة لا تزيد على ثلاثة أيام .
* تكون مسافة السفر ٨١ كيلومترًا فأكثر .
* القصر يكون فى الصلاة الرباعية فقط .

● **الجمع بين الصلاتين :**

سأل حامد : متى يكون الجمع بين الصلاتين ؟

أجاب المعلِّم : إن للجمع أسبابًا ، هى :

* السفر إذا حدث قبل وقت صلاة الظهر ، أو قبل مغيب الشمس .
* المرض إذا توقَّع المريض مشقَّة .
* المطر والبرد الشديد والريح وتراكم الثلج .
* يوم عرفة عند أداء فريضة الحج ؛ حيث يصلِّى الحاج الظهر والعصر جمع تقديم فى مسجد « نَمِرة » ، ويصلِّى المغرب والعشاء جمع تأخير فى المزدلفة .
* والجمع يكون بأذانٍ واحدٍ وإقامتين ، لكل صلاةٍ إقامةً مستقلة .

● **أما أنواع الجمع فهى :**

(أ) جمع تقديم : حيث يصلِّى العصر قبل وقته مع الظهر ، وكذلك العشاء قبل وقتها مع المغرب .

(ب) جمع تأخير : فيصلِّى الظهر بعد وقته مع العصر ، وكذلك المغرب بعد وقته مع العشاء .

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « صلَّى رسول الله ﷺ بالمدينة الظهر والعصر جمعًا ، والمغرب والعشاء جمعًا ، من غير خوفٍ ولا سفر » . (رواه مسلم)

وهو محمول على الجمع لعذر المرض أو نحوه ، مما هو فى معناه من الأعذار .

إن قصر الصلاة سنَّة واظب عليها النبى ﷺ ، وحَثَّ عليها ، ويستوى فى ذلك المسافر بالطائرة ، أو بالباخرة ، أو بالسيارة ، أو السائر على قدميه .

وإذا وصل المسافر إلى المكان الذى يريده ، وكان فى نيته أن يقيم أكثر من ثلاثة أيام ، أتم صلاته بمجرَّد وصوله ، أما إذا كان ينوى الإقامة ثلاثة أيام فأقل ، فإنه يستمر فى القصر ، وإذا كان لا يدرى عدد الأيام التى سيقضيها ، فإنه يستمر فى القصر .

● توجُّه المسافر إلى القبلة :

ثم سأل المعلّم : كيف يحدّد الراكب فى السفينة والطائرة قبلته ؟

أجاب (محمد) : سمعت إجابة هذا السؤال فى برنامج إذاعى ، قال فيه المتحدّث وهو من العلماء الأفاضل : يقول الله تعالى :

﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ[1] فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ[2] ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾

(سورة البقرة ـ الآية ١٤٤)

(١) تقلب وجهك فى السماء : رَفْعَ بصرك إلى السماء من وقت لآخر ، منتظرًا الأمر باستقبال الكعبة .
(٢) شطر : جهة .

لذا يتوجَّه المصلِّى فى السفينة أو الطائرة أو القطار إلى القبلة إذا تيسَّر ذلك عند بداية الصلاة ، وإذا لم يتيسَّرْ له ذلك أو دارت السفينة استمر فى صلاته ، حيث توجَّهت به .

ومن يُسْرِ الإسلام ـ أيضًا ـ أنه أباح لمن عجز عن الصلاة قائمًا أن يصلِّى جالسًا ، فإذا لم يستطع فمضطجعًا ، فإن لم يستطع فيُومئ .

فقد رُوِىَ أنَّ النبى ﷺ انتهى إلى مضيقٍ هو وأصحابُه ، وهو على راحلته ، والسماء (المطر) من فوقهم ، والبِلة (الأرض مبتلة بالماء) من أسفل منهم ، فحضرت الصلاة ، فأمر المؤذِّن فأَذَّنَ ، ثم تَقَدَّم ، فصلَّى بهم (يعنى إيماءً) يجعل السجودَ أخفض من الركوع . (رواه أحمد والترمذى)

● صلاة المسبوق :

وهنا سأل (إبراهيم) : ماذا أفعل إذا جئت إلى الصلاة ، فوجدتُ الإمام قد سبقنى بركعةٍ ؟

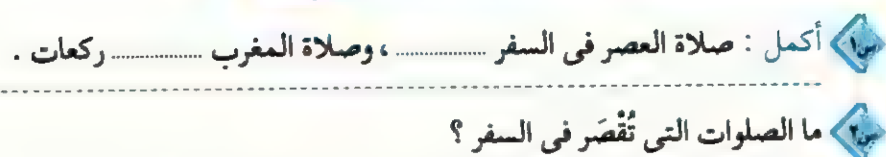
أجاب المعلِّم : تَنوِى الصلاة ، وتَتْبَع الإمام إلى أن يسلِّم ؛ فتقوم دون أن تُسلِّم ، وتصلِّى الركعة التى فاتتك ، ثم تسلِّم . وصلاتك حينئذ تسمى (صلاة المسبوق) .

نزل الجميع فى نظامٍ وهدوءٍ ، ثم ذهبوا إلى أقرب مسجدٍ من محطة الوصول ، وتوضَّئُوا ، ومسحوا على جَوَارِبهم ، ثم اصطفُّوا لصلاة العصر قصرًا ، وبعدها ذهبوا إلى بيت الشباب ، وعرف كل منهم حجرته ، ورتَّب حاجياته ، ثم أخذ كل منهم حمَّامًا دافئًا ، وجَدَّدُوا وضوءهم .

وعندما حان موعد صلاة المغرب ، أذَّن أحـد التلاميـذ ، ثم صلَّى الجميعُ المغرب ثلاث ركعات ، وأَتْبعُوها بصلاة العشاء ركعتين قصرًا .

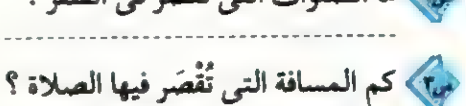
وبعد ختام الصلاة ، قال المشرف لتلاميذه : والآن ، فليذهب كُلٌّ منكم إلى مكانِ نومِهِ ؛ حتى يقومَ نشيطًا لأداءِ صلاة الفجر واستقبالِ اليوم الجديد .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

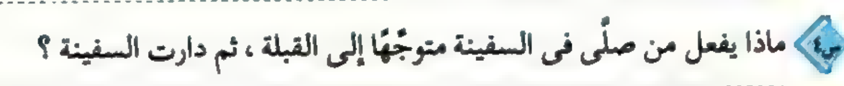


س١ أكمل : صلاة العصر فى السفر .... ، وصلاة المغرب .... ركعات .

س٢ ما الصلوات التى تُقْصَر فى السفر ؟



س٣ كم المسافة التى تُقْصَر فيها الصلاة ؟



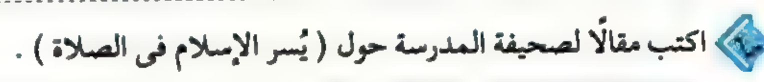
س٤ ماذا يفعل من صلَّى فى السفينة متوجِّهًا إلى القبلة ، ثم دارت السفينة ؟

س٥ استعن بمعلِّمك ، واذكر :

(أ) الأوقات التى نهى الإسلام عن الصلاة فيها .

(ب) حكم من ترك الصلاة عامدًا جاحدًا . (جـ) حكم من ترك الصلاة متكاسلًا .

(د) وقت كل فريضة (أول أدائها وآخره) .



س٦ اكتب مقالًا لصحيفة المدرسة حول (يُسر الإسلام فى الصلاة) .

س٧ اذكر حُكْمَ مَنْ :

(أ) أقام أربعة أيام فى السفر ، وكان يقصر الصلاة .

(ب) زار أقاربه ثم عاد فى نفس اليوم وقصر الصلاة .

(جـ) أدرك ركعة واحدة مع الإمام .

س٨ تخيَّر الإجابة الصحيحة فيما يأتى :

(أ) الصلاة التى تُقْصَر فى السفر ، هى :

* الصلاة جميعها . * الصلاة الرباعية .
* صلاة الصبح . * صلاة الظهر وصلاة العصر فقط .

(ب) إذا سافر المسافر بالطائرة :

* لا صلاة عليه . * يؤدِّى الصلاة كما يؤدِّيها عادة .
* يصلِّى ولا يغيِّر اتجاهه ، حتى لو تغيَّر اتجاه الطائرة .



تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) لا يصح أن يصلّى الإنسان وهو مريض . (   )

(ب) صلّى مسافر ثلاثة أيام الصلوات الرباعية ركعتين . (   )

(جـ) صلّى مسافر المغرب ركعتين . (   )

(د) يباح للمسافر الجمع بين صلاتى الظهر والعصر ، وبين صلاتى المغرب والعشاء . (   )

س٢ ما منزلة الصلاة بين أركان الإسلام ؟

س٣ ما الشروط التى يجب أن تتوافر حتى يباح للمسلم قصر الصلاة ؟ وفى أى الصلوات يقصر المسافر ؟

س٤ وضّح أنواع الجمع فى الصلاة .

س٥ كيف يصلّى المسافر فى الطائرة ؟

س٦ إلى أى جهة يولّى المصلّى وجهه ؟

س٧ كيف يصلّى من عجز عن الصلاة قائمًا ؟ أيّد ما تقول بحديث عن الرسول ﷺ .

س٨ كيف تكون صلاة المسبوق ؟

س٩ ما رأيك فى التصرّفات الآتية :

(أ) كان فى سفر يقل عن ٨١ كيلومترًا ، فقصر صلاة الظهر ؟

(ب) كان مسافرًا لمدة ثلاثة أيام ، فقصر جميع الصلوات ؟

(جـ) كان مسافرًا لمدة يومين ، فقصر الصلوات الرباعية فقط ؟.

مقدمة الوحدة

تتناول هذه الوحدة الجهاد فى سبيل الله ، باعتباره فريضة على كل مسلم ومسلمة ، والثبات فى ساحة الجهاد ، وذلك من خلال (غزوة حنين ، وحصار الطائف) .

كما تتحدث عن شخصية إسلامية بارزة لها مكانتها العظيمة فى الإسلام ، ومناصرة للرسول ﷺ ضد أعدائه ، وهى شخصية (العباس بن عبد المطلب) عم الرسول ﷺ ، مع الاستشهاد بالآيات الكريمة ، والاستعانة بالأحاديث النبوية الشريفة التى تؤيد ذلك .

أهداف الوحدة

- فى نهاية هذه الوحدة يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن :

١ ـ يتعرف أسباب غزوة حنين وأحداثها .

٢ ـ يذكر عوامل الثبات والنصر فى غزوة حنين .

٣ ـ يوضح دور الرسول فى جمع المسلمين فى غزوة حنين .

٤ ـ يؤمن بأن النصر من عند الله بعد الأخذ بالأسباب .

٥ ـ يوضح الصفات التى أعجبته فى شخصية العباس .

٦ ـ يقتدى بالعظماء فى حياته .

دروس الوحدة

١ ـ غزوة حنين ، وحصار الطائف .

٢ ـ العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه .

الدرس الأول غزوة حنين ، وحصار الطائف

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدَّرس يُتوقع أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرف أسباب غزوة حنين .
٢ ـ يذكر أسباب هزيمة المسلمين أول الأمر .
٣ ـ يوضح دور الرسول ﷺ فى جمع المسلمين بعد تفريقهم .
٤ ـ يؤمن بأن النصر من عند الله .
٥ ـ يؤمن بأن الملائكة جُند من جُند الله .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* الثبات فى ساحة الجهاد من أهم عوامل النصر .
* الالتزام بهدى الرسول ﷺ .
* كثرة التضرُّع إلى الله عَزَّ وَجَلَّ

● القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ :

* التسامح والتربية من أجل السلام .
* حقوق الإنسان .
* حقوق المرأة ، ومنع التمييز ضدها .

حدثت هذه الغزوة فى سنة ٨ هـ ، وسببها أن قبيلتى هوازن وثقيف ، رأتا أن الفرصة سانحة لمهاجمة المسلمين بمكة قبل أن يَسْتَتِبَّ لهم الأمر ، ويزداد عددُهم وخطرُهم بعد فتح مكة ، ودخول معظم قريش الإسلام ، وقد جعلوا أميرهم (مالك بن عوف) الذى كان عمره لا يتجاوز ثلاثين عامًا ، والذى أشار على المشركين بأن يصطحبوا معهم النساء والوِلْدَان ، وكل ما يملكونه من الأموال والدوابِّ ؛ ليكون ذلك حافزًا لهم على القتال بقوة ، وسار جيش المشركين حتى وصلوا إلى حنين .

عَلِمَ الرسول ﷺ بخروج هوازن وثقيف إلى مكة ، فسار إليهم بجيش يبلغ عدده اثنى عشر ألفًا من المسلمين ، الذين أعجبوا بكثرة عددهم ـ إلى درجة الغرور ـ حتى قال أحدهم : « لـن نُغلبَ اليومَ مِنْ قِلَّة » .

اختبأ المشركـون فـى كَمَـائِنَ ؛ حتـى يفاجئوا المسلمين ، وعنـدما وصـل جيش المسلمين إلى (وادى حنين) قبل ظهور ضوء النهار ، انهالت عليهم سهام المشركين

ونبالهم بشراسة وضراوة ، فتفرّق المسلمون ، وفرُّوا منهزمين ، وتركوا الرسول ﷺ وحيدًا فى أرض المعركة ، ومن حوله عدد قليل من المهاجرين وأهل بيت النبوّة .

فاتجــه إليهم الرسول ﷺ بقوله : « أيها الناس ، هَلمُّوا إلىَّ أنا رسول الله ، أنا محمد بن عبد الله » . ولكنهم واصلوا الفرار ، فما كان من الرسول إلا أن أمر عَمَّه العباس أن ينادِىَ فى المسلمين ، فأخذ يصرخ بأعلى صوته : يا معشر الأنصار ، يا أصحاب السَّمُرَة (شجرة بيعة الرضوان) .

فأجاب كلُّ من سمع النداء : لبيك .. لبيك . حتى اجتمع حول الرسول ﷺ عدد كبير من الفرسان ، واستقبلوا جيش المشركين بصبرٍ وشجاعة ، وأخذت كتائب المسلمين تتوالى عائدة إلى أرض المعركة ، واشتد القتال ، فقال الرسول ﷺ : « الآن حَمِىَ الوطيس[1] » ثم أخـذ قبضة مـن التراب بيده الشريفة ، ورمى بها القوم ، وهو يقول : « اللَّهم أنزل نصرك ، شاهت الوجوه[2] » .. فلم يَبْقَ أحد من المشركين إلا أصابه من هذا التراب فى عينه وفمه ، مما شغله عـن القتال ، فدب الرُّعب فى قلوبهم ، وأنزل الله أمنه وسكينته على رسوله ﷺ وعلى المؤمنين ، وأنزل جنوده من الملائكة لتأييد المسلمين ونصرهم ، فقُتِلَ مَنْ قُتِل من المشركين ، وفرَّ من بقِىَ حيًّا منهم إلى الطائف ، تاركين وراءهم نساءهم وأولادهم وأموالهم التى جاءوا بها معهم ؛ ليأخذها المسلمون غنيمة لهم .

قال الله ــ تعالى :

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ[3] ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ[4] ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا

(١) حَمِىَ الوطيس : اشتدت الحرب .   (٢) شاهت الوجوه : قبحت .
(٣) فى مواطن كثيرة : فى مواقف ووقعات حربية كثيرة .
(٤) حنين : وادٍ بين مكة والطائف ، كانت فيه موقعة بين المسلمين وهوازن .

﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ[1] ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ[2] ﴿٢٥﴾ ﴾ (سورة التوبة ، الآية : ٢٥)

وقد ترك المشركون بأرض المعركة قرابة ستة آلاف من النساء والأولاد ، وأربعين ألفًا من الغنم ، وأربعة وعشرين ألفًا من الإبل ، وأربعة آلاف أوقية من الفضة .

ولكن .. ماذا حدث بعد أن هُزِمَ المشركون هزيمة ساحقة ؟

بعد هزيمة المشركين ولجوء من بقى حيًّا منهم إلى الطائف وتحصُّنهم بها ، اتجه الرسول ﷺ وجيش المسلمين إلى حصار الطائف ؛ حيث استمرَّ حصارُ الرسول وجيشه لها حوالى خمس عشرة ليلة .

● الدروس المستفادة من (غزوة حنين) :

* الإسلام يدعو إلى الأخذ بأسباب النصر .
* تجنُّب الغرور بالعدد والأسلحة .
* الالتزام بهدى رسول الله ﷺ .
* الفرار من ساحة القتال إثم كبير .
* التضرُّع إلى الله دائمًا ، وخاصة فى وقت الشدَّة .
* الملائكة جُند الله ، ينصر الله بهم عباده المؤمنين .

(١) ضاقت عليكم الأرض بما رحبت : لا تجدون فى الأرض على رحبها وسعتها مكانًا تطمئن فيه نفوسكم من شدة الرعب .

(٢) ولَّيتم مُدبرين : تقهقرتم مهزومين .

الدرس الثانى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

أهداف الدرس

فِى نِهَايَة هَذا الدَّرس يُتَوقع أَنْ يكون التلميذُ قادرًا عَلَى أَنْ :

١ ـ يتعرف صفات العباس بن عبد المطلب .

٢ ـ يوضح دور العباس بن عبد المطلب فى مناصرة الرسول ﷺ .

٣ ـ يحدد المواقف العظيمة للعباس بن عبد المطلب .

٤ ـ يقتدى بالعظماء فى حياته .

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ ؟

* التعرُّف على شخصية العباس .
* دور العباس فى مناصرة الرسول ﷺ .
* الاقتداء بالصحابة ـ رضوان الله عليهم .

● القَضَايَا المُتَضمَّنَةُ :

* البيئة : حمايتها والمحافظة عليها .
* حسن استخدام الموارد وتنميتها .

من الشخصيات التى كان لها دور فعَّال فى (غزوة حُنَيْن) ، شخصية العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ ، والذى كان دائمًا يرفع من شأنه ويقدِّره ، ويمتدحه بقوله : « هذا بقية آبائى » ، وخاصة أنه كان قريبًا فى السنِّ من عُمْرِ رسول الله ﷺ .

كان (العباس) يكتم إسلامه وهو فى مكة ، ولم يعلن إسلامه سوى عام الفتح ، ومن مواقفه العظيمة ما يلى :

١ ـ فى بيعة العقبة الثانية أعلم الرسول ﷺ عمه (العباس) موعد قدوم وفد الأنصار إلى مكة فى موسم الحج ، وَلَمَّا جاء موعد اللقاء انعقد سرًّا ، ثم خرج الرسول ﷺ وعمه إلى حيث كان الأنصار ينتظرون ، وتكلَّم العباس ، فقال : يا معشر الخزرج ، إن محمدًا منَّا حيث قد علمتم ، وقد منعناه من قومنا ، فهو فى عزٍّ من قومه ، ومنعة فى بلده ،

وإنه أبى إلا الانحياز إليكم واللحوق بكم ، فإن كنتم ترون أنكم وافون له بما دعوتموه إليه ، ومانعوه ممن خالفه ، فأنتم وما تحملتم من ذلك ، وإن كنتم ترون أنكم مُسْلِمُوه وخاذلوه بعد خروجه إليكم ، فمن الآن فَدَعُوهُ .

٢ ـ في يوم بدر وقع العباس أسيرًا في يد المسلمين ـ ولم يكن قد أسلم ـ وسمع الرسول ﷺ أنينه في وثاقه[1] ، فتحرّكت عاطفته نحوه ، فأمر بفك وثاقه ووثاق جميع الأسرى معه ، ثم طلب الرسول ﷺ أن يفدِيَ نفسه من الأسر .

وأراد العباس أن يغادر أَسْره بلا فدية قائلًا : يا رسول الله ، إني كنت مسلمًا ، ولكن القوم استكرهوني .

وهنا أصرَّ الرسول ﷺ على الفدية ؛ فنزل القرآن الكريم بقوله تعالى :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم[2] مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ[3] ﴾

(سورة الأنفال ـ الآية ٧٠)

وافتدى نفسه بمال كثير ، وأُطْلِقَ سراحه .

٣ ـ في يوم حنين ـ وعندما انقض المشركون على المسلمين في مفاجأة مذهلة جعلت المسلمين يفرُّون ويولُّون الأدبار ـ صاح الرسول ﷺ : « إلى أين أيها الناس ؟! هلُمُّوا إليَّ ... » ، ثم نادى العباسُ بأعلى صوته ، وكان جسيمًا جَهوريَّ الصوت : يا معشر الأنصار . فأجابه الجميع ، وعادوا للقتال ، وغلبت خيل الله خيل الشِّرك وأهله ، وأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين .

(١) وثاقه : قيده .
(٢) في أيديكم : في قبضتكم وتحت أيديكم .
(٣) غفور رحيم : كثير المغفرة والرحمة .

٤ ــ فى عهد (عمر بن الخطاب) أصاب البلاد قحط شديد ، وجفت ينابيع المياه ، وانتظر الناس المطر طويلًا ، وذلك فى (عام الرمادة) ، فجمع أمير المؤمنين المسلمين لصلاة الاستسقاء ، والتضرُّع إلى الله ليرسل إليهم الغيث ، وأمسك (عمر بن الخطاب) بيمين العباس ، ورفعها إلى السماء ، وقال : « اللّهم إنا كنّا نستسقى بنبيك وهو بيننا ، اللّهم إنّا اليوم نستسقى بعم نبيك فاسْقِنا » .

ولم يغادر المسلمون مكانهم حتى جاء الغيث ، وهطل المطر يزف البشرى ويُخصب الأرض .

وأقبل المسلمون على العباس يعانقونه ويقبّلونه ، وهم يقولون : « هنيئًا لك يا ساقى الحرمين » .

وقد تُوفِّىَ العباس ﵁ سنة ٣٢ هـ فى خلافة عثمان بن عفان ، ودُفن بالمدينة المنورة .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

س١ بيّن أسباب لقاء المسلمين بقبيلتى هوازن وثقيف ، وكم كان عدد جيش المسلمين ؟

س٢ وضّح أسباب فرار المسلمين فى أول الأمر ، ثم ثباتهم فى نهايته .

س٣ ماذا قال الرسول ﷺ عندما فرَّ المسلمون ؟

س٤ لماذا اصطحبت ثقيف وهوازن النساء والأولاد والأموال فى (غزوة حُنَيْن) ؟

س٥ ماذا يجب علينا فى إعداد الجيوش على ضوء درس (غزوة حُنَيْن) ؟

س٦ ما دور القائد فى (معركة حُنَيْن) ؟

س٧ ما أهمية وسائل الاتصال فى الحصول على النصر فى المعارك ؟

س٨ عَلَامَ يدل تعقُّب المسلمين للمشركين بعد هزيمتهم وفرارهم إلى الطائف ؟

س٩ كيف استطاع (العباس) أن يجمع المسلمين حول رسول الله ﷺ (يوم حُنَيْن) بعد فرارهم ؟

س١٠ ما الذى يدل عليه موقف الرسول ﷺ من أَسْر العباس فى (يوم بدر) ؟

س١١ ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

(أ) شارك العباس فى الإعداد للقاء الأنصار مع الرسول ﷺ فى يوم :
(بدر ـ أُحُد ـ بيعة العقبة الثانية)

(ب) أعلن العباس إسلامه يوم : (فتح مكة ـ الحديبية ـ حُنَيْن)

س١٢ لماذا أطلق المسلمون على العباس : (ساقى الحرمين) ؟

س١٣ « ليست العِبرة فى الجيوش بعددها وعتادها » .
اشرح ذلك فى ضوء دراستك لـ (غزوة حُنَيْن) .

س١٤ كيف استثمر الرسول ﷺ الغنائم بعد حصار الطائف ؟ استعن بمكتبة المدرسة فى الإجابة .

س١٥ هُزِمَ المسلمون فى أول (معركة حُنَيْن) ، ثم انتصروا بعد ذلك . فلماذا ؟

س١٦ اذكر موقفًا يبيِّن المنزلة العالية للعباس بن عبد المطلب لدى عمر بن الخطاب .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) فاجأ المشركون المسلمين عند وادى حُنَيْن . ( )
(ب) اغترَّ المسلمون وأعجبتهم كثرتهم يوم حُنَيْن . ( )
(جـ) فرَّت فُلول هوازن وثقيف يوم حُنَيْن إلى اليمامة . ( )
(د) انتصر المسلمون على المشركين يوم حُنَيْن فى بدء المعركة . ( )
(هـ) كان للعباس دور فى جمع شمل المسلمين يوم حُنَيْن . ( )

س٢ ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

(أ) وقعت (غزوة حُنَيْن) : (قبل فتح مكة ـ بعد فتح مكة ـ قبل غزوة بدر)
(ب) فى (غزوة حُنَيْن) قاتل المسلمون قبيلتى :
(بكر وتغلب ـ هوازن وثقيف ـ مضر وتميم)
(جـ) كان يحارب مع الرسول فى (غزوة حُنَيْن) عمه :
(حمزة ـ العباس ـ أبو طالب)
(د) أُسِرَ العباس عم الرسول فى غزوة : (أُحُد ـ حنين ـ بدر)
(هـ) حدثت (غزوة حُنَيْن) فى السنة .... من الهجرة .
(الخامسة ـ السادسة ـ الثامنة)



لماذا هاجمت ثقيف وهوازن المسلمين بعد فتح مكة ؟

كيف أعدّت هوازن وثقيف جيشها لقتال المسلمين (يوم حُنَيْن) ؟

كم كان عدد جيش المسلمين (يوم حُنَيْن) ؟ وما أثر ذلك عليهم ؟

من كان أمير جيش المشركين (يوم حُنَيْن) ؟ وبماذا أشار على قومه ؟

ما الخطأ الذى ارتكبه المشركون (يوم حُنَيْن) ؟ وما دليلك على ذلك ؟

« الآن حَمِىَ الوطيس » .
من قائل هذه العبارة ؟ وما الظروف التى قالها فيها ؟

كيف انتصر المسلمون (يوم حُنَيْن) ، بعد هزيمتهم فى بدء المعركة ؟

ما الدروس المستفادة من (غزوة حُنَيْن) ؟

ما منزلة (العباس بن عبد المطلب) عند رسول الله ﷺ ؟

كان للعباس دور فعّال فى (يوم حُنَيْن) . وضّح هذا الدور .

اذكر موقفين مهمين من مواقف العباس رضي الله عنه .

متى تُوفِّىَ العباس ؟ وأين دُفن ؟

متى حدثت (غزوة حنين) ؟ ولماذا حدثت ؟

 لماذا فرَّ بعض المسلمين فى أول (معركة حنين) ؟ وماذا طلب منهم الرسول ﷺ ؟

 ماذا كان دور العباس فى (غزوة حنين) ؟ وما أثر هذا الدور فى نتيجة هذه الغزوة ؟

 قال الله تعالى :

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأرْضُ بمَا رَحُبَتْ ثُمَّ ولَّيتُمْ مُدْبِرِينَ ﴾ .

(أ) ما معنى : (رَحُبَتْ ـ وليتم مُدبرين) ؟

(ب) اذكر موقفًا نصر الله فيه المسلمين على أعدائهم .

(جـ) كم كان عدد المسلمين (يوم حنين) ؟

(د) لماذا ولَّى المسلمون مُدْبرين فى بدء (غزوة حنين) ؟

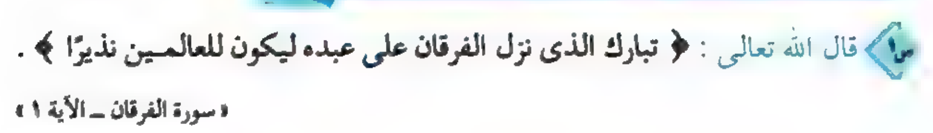
 كانت خسائر الكفار فى (غزوة حنين) كبيرة جدًّا . وضِّح ذلك .

 لماذا اتجه الرسول ﷺ إلى (حصار الطائف) ؟ وكم يومًا حاصر المسلمون الطائف ؟

 ما موقف العباس فى يوم بيعة العقبة الثانية ؟

 تجلَّت عدالة الرسول ﷺ فى موقفه مع عمه العباس فى (غزوة بدر) . وضِّح ذلك .

نموذج اختبار الكتاب المقرر « مجاب عنه فى آخر الكتاب »



س١ قال الله تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا ﴾ .

« سورة الفرقان ـ الآية ١ »

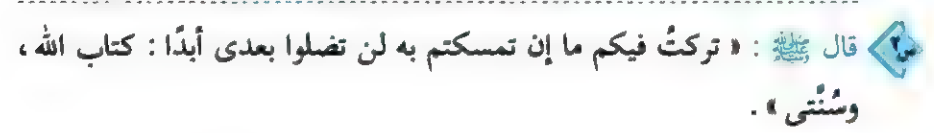
(أ) ما معنى « نذيرًا » ؟

(ب) لماذا أرسل الله سيدنا محمدًا ﷺ كما فهمت من الآية ؟

(جـ) عَلامَ يدل قوله تعالى : ﴿ تبارك ﴾ ؟

(د) اكتب من قول الله تعالى : ﴿ لا تدعوا اليوم ثبورًا ... ﴾ ، إلى قوله :

﴿ كان على ربك وعدًا مسئولًا ﴾ .



س٢ قال ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا : كتاب الله ، وسُنَّتى » .

(أ) حدِّد مصادر التشريع الإسلامى ، كما بيَّنها الحديث .

(ب) اتباع منهج الله كفيل بتحقيق الفوز فى الدنيا والآخرة . وضِّح ذلك .

(جـ) اذكر آية قرآنية تدل على ضرورة التمسُّك بمنهج الله .

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

(أ) يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . ( )

(ب) تدعو كُل الأديان السماوية إلى التوحيد . ( )

(جـ) يجمع الحاج يوم عرفة بين صلاتى العصر والمغرب جمع تأخير . ( )

(د) العبادة فى الإسلام هى اتباع منهج الله وحده فى كل أمور الدنيا . ( )

س٤ (أ) وسَّع الإسلام مفهوم العبادة ، حتى شملت كل سلوك الإنسان فى الحياة . وضِّح ذلك .

(ب) اذكر حديثًا يدلُّ على الاعتماد على النفس فى طلب الرزق .

(جـ) علل : اصطحاب المشركين لنسائهم وأولادهم وأموالهم فى غزوة حُنَيْن .



ثانيًا

الكتاب ذو الموضوع الواحد

أُسَامَة بن زَيْدٍ

(أصغر قائِد فى الإسلام)

مقدمة :

اشترت السيدة (خديجة بنت خويلد) (زيدَ بن حارثة) ، من سوق عكاظ بمكة المكرّمة ، ثم أهدته إلى زوجها محمد ﷺ ، وقد أَعتق[1] النبى مولاه (زيدًا) ، ثم خرج إلى حِجْرِ إسماعيل ، وأعلن أنه قد تبنَّاه[2] .

وأراد النبى أن يرفع مكانة (زيد) ، فزوَّجه من (زينب بنت جحش وأم أيمن) ، وقد أنجب (زيد) من الثانية ولدًا أسماه (أسامة) ، وكان ﷺ يتردَّد على بيت (زيد) ، ويُقَبِّلُ الصغيرَ ويُهَدْهِدُهُ[3] ، فكان لحبه وعطفه انطباعات فى نفس (أسامة) منذ صغره .

• فى سُوق عكاظ :

كـان يومًا رقيقَ النَّسيم من شَـهر ذى القعْـدَة ، وسـوقُ عكاظَ بالقُرْبِ من مكَّةَ قائمٌ فى موعده السنوىِّ ، يُبَاشرُ فيه التجارُ بيعَ سلعهم التى جَلبوهَا منَ البلدان المُجَاورَةِ للجزيرَةِ الْعَرَبيَّةِ ، كما يُباشر فيه الشُّعراءُ والخُطَبَاءُ إلقَاءَ مَا جَادَتْ بِهِ قَرَائحُهم[4] من شِعْرٍ ونَثرٍ على عشَّاقِ الأدب ، ومُحِبِّى البيانِ الرَّفيع .

وفى السوق مكانٌ مُخَصصٌ لبيع الرقيقِ[5] ؛ إذ كَان اقتناءُ[6] الرقيقِ عَادةً مألوفةً عند أَثرياء العرب وَغَيْرِ العَرَبِ فى ذلك الحِينِ .

• زيد بن حارثة فى بيت محمد بن عبد الله :

وكانتْ (خديجةُ بنتُ خُوَيْلد) ـ وهِىَ سَيدةٌ على جَانبِ عَظيمٍ من الثراءِ[7] ، شأْن أَشْراف قبيلتها بنى أسد ـ قَدْ عَهِدتْ إلى ابن أَخيها (حَكيم بن حزامٍ) أن يَشترىَ لها

(١) أعتق : حَرَّرَ من الرِّق . (٢) تبنَّاه : جعله ابنًا له . (٣) يُهَدْهِدُهُ : يحرّكه حركة رقيقة منظمة .
(٤) قرائحهم : جمع(قريحة) ، وهى الذهن وجودة الطبع . (٥) الرقيق : العبيدُ .
(٦) اقتناء : تملُّك . (٧) الثراء : الغنى .

غلامًا يَقُومُ على خِدمتها ، فَقَدْ أَخذَ (حكيمٌ) يَتجوَّلُ فى السُّوقِ حَتى عَثر على غلام تَوسَّمَ[1] فيه الطِّيبَةَ وحُسْنَ الخُلُقِ ، فأَخذ يُسَاومُ على ثمَنِهِ حتى بلغ أَربعمائة درْهم .. وعندهَا قَبِلَ البائعُ ، فعاد حكيمٌ بالغلام إلى بَيتِ عمتِه (خديجَة) .

كانَ غلامًا يافعًا[2] ذا أَنفٍ أَفْطَسَ[3] ولونُه أَسمر شديد السُّمرةِ ، واسمُه (زيدُ بن حارثة) ، وهو الَّذى أَنجب فيما بعدُ (أُسامةَ) بطلَ هذه القِصةِ .

شكرتْ (خديجةُ) لابْن أَخيهَا حُسْنَ اختيارِه ، وقرَّرت أَن تُقَدِّمَ الغلامَ هَدِيَّةً لزوجها (محمد بن عبد الله) ، وكان ذَلك قبل بعْثِهِ ببضعِ سَنوَاتٍ .

ولَكِنْ مَنْ هو (زَيْد بنُ حارثة) ؟ ولماذا عُرِضَ للبَيْع فى سُوقِ عُكاظَ ؟

إِن الْقدرَ هُوَ الَّذى كتَبَ له هذه البِدَاية ؛ حَتَّى يكون له فيما بعدُ أَعظمُ شأْنٍ وأَجلُّه[4] فى تاريخ الإسلام .

إنه ليْسَ من أسرةٍ تبيعُ أَبناءَها فى سُوقِ الرَّقيقِ ، وإنما هو من قوم يُؤْثِرون[5] الحرية على ما عداها من زُخْرُف الدنيا ومتاع الحياة .

أما سَبَبُ عَرْضه للبيعِ ، فإنَّه أُخِذَ أَسيرًا فى أثناءِ وجوده فى بيت أَخوالهِ بحىِّ بنِى مَعْنٍ ؛ إذ كانت أُمُّه (سُعدَى بنتُ ثعلبةَ) فى زيارة لأهلها ، وقد أَغارتْ على الحىِّ عصابةٌ من (بنى القَيْنِ) ، وأَسَرَت الغلامَ معَ من أَسَرتْ من غِلمانٍ ، ثم عَرَضَتْهم جميعًا للبيع بسوقِ عُكَاظ .

ولمَّا نُمِىَ إلى حارثةَ أَن ابنَه وَقَعَ أَسيرًا فى يد عِصَابةٍ من (بنى القَيْن) حَزِنَ أَبْلَغَ الحُزْنِ ، وتأَلَّم أَشدَّ الألمِ .

لم يكنْ حارثةُ ـ وهو يُواصلُ اللَّيْلَ بالنهار بُكاءً على ابنه وفلذة كبده ـ يَعلم أَن زَيْدًا يَنْعمُ بأَهْنأ عيش فى بيتِ (خديجةَ بنتِ خويلد) ، و (محمد بن عبد الله) .

(١) توسَّمَ : تخيَّل .
(٢) يافعًا : قريبًا من سِنِّ الشباب والبلوغ .
(٣) أفطس : منخفض قصبة الأنف .
(٤) أجلُّه : أعظمه .
(٥) يؤثرون : يفضِّلون .

لقد استَطاب العَيْشَ مَعهمَا ، حتى إنَّهُ لم يُفكِّرْ فى العودةِ إلى أَهْله ؛ إذ إنَّهما عوَّضاه بالحبِّ والرِّعايةِ وحُسْنِ المعاملة عن حنان الأبويْنِ ، وأُنسِ الأهلِ ، ومَرَحِ الأصدقاءِ .

كان (زيْدٌ) كلما خلا إلى نفسِه يطْرح عليهَا هذا السؤالَ : أَيُّ طرازٍ عظيم من الرِّجال (محمد بن عبد الله) ؟ إنه لم يَرَ فى حياته رجلًا فى مثل رقَّةِ شمائله[1] ، وكرمِ خُلقِه ، وعفَّةِ ضميرِه .. إنه يختلفُ عن النَّاسِ جميعًا فكرًا وسلوكًا ؛ فهو عفُّ اللسانِ إذا تحدَّث .

وفِىٌّ إذا عاهَدَ أَو وَعَدَ .

عادلٌ يعطى كلَّ ذى حقٍّ حقَّه .

نقِىُّ السَّريرة ، لا يُكِنُّ[2] حقدًا أو ضغينةً[3] .

أمينٌ تتنزَّه أَقْوالُه وأَفعالُه عن الشُّبُهاتِ .

جمُّ[4] التواضع .. كامل الرُّجولَةِ .

مَنْ رآه هَابَهُ[5] ، ومَن خالَطَه أَحبَّه .

جَوادٌ[6] لا يردُّ السائلَ ، بل يُعينُ على نوائبِ الدهرِ[7] .

- **الاختيار الموفق :**

صفاتٌ وشمَائلُ بَهرتْ (زيدَ بنَ حارثَة) ، وجَعلته يؤثر (محمد بنَ عبدِ الله) حتى على أَهْلِه وَعشِيرَته .

امتُحِنَ (زيدٌ) ذاتَ يومٍ فى حبِّه لمحمَّدٍ ، فكان جوابُه قاطعًا على أَنَّ محمدًا أَحَبُّ إليه من أبويه ومن عشيرته الأقربينَ .

(١) رقة شمائله : الصفات الحسنة . (٢) يُكنُّ : يُخْفى . (٣) ضغينة : كره ، والجمع : ضغائن .
(٤) جَم : كثير . (٥) هابه : عظَّمهُ . (٦) جَوَاد : كريم .
(٧) نوائب الدهر : مصائبه .

فَقدِ الْتقَى فى أَحد موَاسِمِ الحجِّ بنفرٍ[1] من جيرةِ والدِه ، وسرْعان ما عرفهم وعرَفوه ، ولمَّا أَخبروهُ بأنَّ والده يقيم فى حُزْنٍ عميقٍ على فَقْدِه ، قال لهم : أَنشدوه هذه الأبيات ، منها :

أَحِنُّ إلى قَومِى وإن كنْتُ نائيًا[2] فإنِّى قَعِيدُ البيْتِ عندَ المشَاعر

إنه يطمئنُ والده على أنَّه يَعيش فى أُسرةٍ كريمةٍ ، ويَدْعوه إلى التخلّى عن حُزْنه وأَسَاهُ .

تلقَّى حارثـةُ هذه الرسالة بسُرورٍ بالغ .. ومَعَ أَنهَا تحملُ كلَّ ما يدعُـو إلى الطُّمأْنينةِ ، فقد ركبَ هو وَأَخوه (كعبٌ) راحلتيهمَا ، وانطلقا على الفور إلى مكة .. وعندمَا دَخلَاهَا سألا عن محمد بنِ عبد الله ، فَقِيل لهما : إنَّه بالمسجد .

فوجِئَ محمَّد ـ وهو جَالس يتعبَّد ـ برجلين يَقفان أَمامَه ، ويقولانِ له :

ـ يا بنَ عبدِ المطلب .. يا بنَ هاشم .. يا بنَ سيِّد قَومه .. أَنْتُمْ أَهْلُ حَرَمِ الله وجيرانه .. تَفُكُّونَ الْعانى[3] وتطعمونَ الأَسِيرَ .. جئناك فى ابنِنا عندكَ ، فامنُنْ عَلَيْنَا[4] ، وأَحْسِنْ إليْنَا فى فِدائِه .

التفت إليهمَا مُحَمَّدٌ ، وَقَالَ لهُما : مَنْ هُوَ ؟

قَالَ الرَّجُلانِ : زيدُ بنُ حارِثةَ .. نريدُ افْتِداءَه .

قَالَ محمدٌ : ادعوه فخيِّروهُ ، فإنِ اخْتَاركم فَهُوَ لكُمْ ، وإن اختارنى فوالله مَا أَنا بالَّذى أَختَارُ على مَن اختارنى أَحدًا .

قال الرَّجلان : زِدتَنا على النَّصَفِ وأَحسَنْتَ .

وعلى الفورِ أَمَرَ محمدٌ بمن يُنادى زيدَ بنَ حارِثَةَ .. ولَمَّا مَثلَ بين يديهِ[5] سأَله :

ـ أَتَعْرِفُ هؤلاءِ يا زَيْدُ ؟

(١) نفر : جماعة . (٢) نائيًا : بعيدًا . (٣) العانى : كل من يعانى من الرق والأسر .
(٤) امنن علينا : أنعِمْ . (٥) مثل بين يديه : قام بين يديه .

زيد : نعم .. هذا أَبى ، وَهذا عمِّى .

محمد : فَأَنَا مَنْ عَلمْتَ وَرَأَيْتَ صُحبتى لكَ ، فاخْتَرْنى أَو اختَرْهُما .

زيد : مَا أَنا بالذى أَختارُ عَلَيْكَ أحدًا .. أنت مِنِّى بمكانِ الأبِ والعمِّ .

الرجلان : ويْحَكَ[1] يا زَيْدُ .. أَتختارُ العُبودية عَلى الحريةِ ، وعلى أَبيكَ وعَمِّكَ ، وعلى أَهْلِ بيتِكَ ؟

زيد : نعم .. قد رأَيْتُ من هذا الرَّجُلِ شيئًا مَا أَنَا بالَّذى أَخْتارُ عليه أَحدًا أبدًا .

• محمد بن عبد الله يتبنَّى زيدًا :

ما كاد زيدٌ ينطق العبارةَ الأخيرَةَ، حتَّى فاضَتْ عينا محمد بالدُّموع ، وخَرَجَ بِزيدٍ إلى الحِجْرِ[2] ، وقال :

يا منْ حضَرَ ، اشهدُوا أَنَّ زيْدًا ابْنى يَرِثُنى وأَرِثُهُ .

عند ذَلك تَهَلَّل[3] وجهُ حَارثةَ ، واطمأَنَّ إلى أَنَّ ابْنَهُ يعيشُ فى ظلٍّ ظليلٍ منَ الحبِّ والرِّعايةِ والعطفِ ، فودَّعَ محمدًا ، وقَفَلَ هو وأخوه كعبٌ راجعَيْن إلى حَيِّهما .

أَمَّا زَيدٌ فقد سمَتْ[4] مكانَتُهُ بَعد هَذه الواقعةِ ، وأَصبح معروفًا بين النَّاس بأَنه زيد ابن محمد .. ولَم يَبْطُلْ هذا اللقبُ إلا عِنْدَمَا نَزَلَ القرآنُ الكريمُ بعد بَعْث محمد يقول :

﴿ ادْعُوهُمْ لآبائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ[5] عِندَ اللهِ ﴾[6] .

• إسلام زيد بن حارثة :

أَخلَصَ زيدٌ لمحمد وزوجَتِهِ خديجةَ ، وأَوْلاهُمَا قَلْبَه وَوجدانَه وَمشَاعِرهُ ، وكان الزَّوْجانِ يَرَيانِ فيهِ أَصْدقَ أَخٍ ، وَأَوْفَى صَدِيقٍ ، وَأَقْرَبَ إِنْسَانٍ إلى قَلبَيْهمَا الصَّافِيَيْنِ .

(١) ويْحَكَ : رحمة بك .
(٢) الحِجْرُ : حجر إسماعيل بجوار الكعبة .
(٣) تهلل : ظهرت عليه أمارات الفرح .
(٤) سمَتْ : ارتفعت .
(٥) أَقْسَطُ : أَعْدَلَ .
(٦) سورة الأحزاب ، الآية (٥) .

وذَاتَ يومٍ دخل زيدٌ البَيْتَ وقتَ الظهيرة ، فألْفى[1] مُحمَّدًا وخديجةَ يَرْكَعانِ ويَسْجُدَان وَيَتْلوانِ كلمَاتٍ مِن الْقرآنِ ، كُلها ابتهالاتٌ لخالق الأرضِ والسَّمَاءِ .

وَقفَ زيدٌ مَشْدُوهًا[2] بضْعَ لَحظَاتٍ ، ولَمَّا انتهيَا من صَلاتهمَا ، سأَلهمَا عمَّنْ يعبدَان .. فَقال لَه محمدٌ : إنهما يُصَلِّيانِ لله ربِّ العالمينَ .. وقَرَأَ بِضْعَ آياتٍ منَ الْقُرْآنِ ، اعتنق زيدٌ على أثرهَا الإسلامَ . يَقُولُ الرُّواةُ : إنه رابعُ مَن دَخَلَ الإسْلام ؛ حيثُ دَخَلَ قبلَهُ خديجةُ وأبو بَكر وعليٌّ بن أبى طالب ، وبَعْض الروايات تقول : إنَّه ثانى مَن دَخلَ الإسلامَ .

صحِبَ زيدٌ الدعوةَ الإسْلامية ، وهى شعاعٌ صَغيرٌ فى بيتِ محمد ، وآمن بالدِّينِ الجديدِ إيمانًا لا يتزعزعُ ، ولا تَشُوبُهُ شَائِبةٌ ، وأَصبح يُغَادى النبى ويُرَاوحهُ[3] ويتلقَّى عليه المبادئ السَّامية التى يهبطُ بهَا الرُّوح الأمين[4] على قلبه ، فيزدادُ عقْله إشراقًا ، ونفسهُ صفاءً ، ونَزعاتُه سُمُوًّا واستعلاءً .

• زواج زيد بأم أيمن :

ولشدة حُبِّ النبى لزيد ، زوَّجهُ حاضنتَه أُم أَيمنَ ، وكان هَذا الزواجُ خيرًا على الزوجينِ ، بل عَلى الأُمة الإِسلاميَّةِ كلِّها .

كان النبيُّ يقولُ عن أُم أَيمنَ ــ واسمُها الحقيقىُّ (بركة) : إِنَّهَا أُمِّى بعد أُمِّى ؛ لأَنَّها أَشْرَفَتْ على رعايته وهو فى السادسة من عمْره بعد أن ماتَت أُمه آمنةُ بنتُ وهْب ، وظلت ترْعاهُ حتى اشتدَّ عودُه ، وأَصْبَحَ رجلًا ذا شأْن فى القبائِل كلِّها ، بل فى العالم بأَسرِه .

رَاعى النبيُّ فى هذه الزيجةِ أَن يجمَعَ بين اثنين من أَحَبِّ الناس إلى قلبِه ، وأَن يكونَ التكافُؤ أَساسها .

(١) أَلْفى : وجَدَ .　　(٢) مَشْدوهًا : مدهوشًا .

(٣) يغادى النبى ويراوحه : يصحبه ويلازمه صباحًا ومساءً .　(٤) الروح الأمين : جبريل عليه السلام .

• مولد أسامة :

تَـمَّ زواجُ زَيْـدٍ بِأُمِّ أَيمن بعد بعث النبى ببضع سنوات، وكانت الثمرةُ الأولى لهذا الزواج بعد عام واحِدٍ طفلًا يحمل مَلامحَ أَبيه، من حَيثُ البشرةُ السمرَاءُ والأنفُ الأفطسُ، واتفق الزوجان على تسميته (أُسامة) . وأُبلغ النبىُّ بهذا المولودِ، ففرح به، وَدَعا الله أَن يُبارِك فيه ؛ حتَّى يَكونَ مجاهدًا فى سبيل الحقِّ .

كان النبىُّ يتردَّد على بيت زيد، ويُقَبِّل الطفلَ الصَّغيرَ، ويهَدْهِدُه، ويضعه على فخذِهِ، ويضـعُ الحسـنَ أو الحسـين على الفخـذِ الأخـرى .. وهكذا كانَت قبلاتُ النبى وحَنَانُهُ وعَطفُه، هى الانطبَاعَات الأولَى فى نَفْس أُسامَةَ، وهى الْعَبيرُ الشفَّاف الذى تَتَنَسَّمته رُوحُه الغَضَّةُ[1]، وهُو مَا زَال طفلًا يَحْبُو[2] .

(١) الغضة : الناضرة .   (٢) يَحْبُو : يزْحَفُ .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

س١ ماذا تعرف عن (سوق عكاظ) ؟

س٢ ما الذى طلبته السيدة خديجة من (حكيم بن حزام) ؟

س٣ أَحِنُّ إلى قَوْمِى وإن كُنْتُ نائيًا فإنِّى قَعيدُ البَيْتِ عندَ المشَاعرِ

(أ) من قائل البيت ؟ وما المناسبة ؟ (ب) لخِّص قصة زيد فى سطور .

س٤ ما الموقف الذى جعل رسول الله ﷺ يتبنَّى زيدًا ؟

س٥ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

(أ) أسلم زيد بن حارثة ؛ لأنه كان عبدًا لرسول الله ﷺ . ( )

(ب) جاء حكيم بن حزام يناشد النبى فى زيد . ( )

(جـ) اشترى محمد بن عبد الله زيدًا من السيدة خديجة . ( )

(د) أسر بنو القين زيدًا مع من أُسر من بنى معن وبيع فى عكاظ . ( )

س٦ علل لما يأتى :

(أ) زواج زيد من أم أيمن . (ب) تردُّد النبى ﷺ على بيت زيد .

س٧ دلِّل على حب الرسول ﷺ لزيد من خلال فهمك للفصل .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

(أ) كانت (سوق عكاظ) تقام بالقرب من المدينة المنوَّرة . ( )

(ب) اشترى الرسول ﷺ زيد بن حارثة من سوق عكاظ . ( )

(جـ) أُخِذَ زَيْدٌ أسيرًا فى أثناء وجوده فى بيت أخواله بحىِّ بنى معنٍ . ( )

(د) أعلن الرسول ﷺ تبنِّى زيد عند الحِجْر . ( )

س٢ بكم درهم اشترى (حكيمُ بن حزام) (زيدَ بن حارثة) ؟ ولِمَنِ اشتراه ؟

س٣ اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها فى (ب) :

أ	ب
(أ) سوق عكاظ :	ـ عند أثرياء العرب وغيرهم .
(ب) بيع الرقيق كان عادة :	ـ ابن أخ السيدة خديجة .
(جـ) حكيم بن حزام :	ـ أن يذهب مع أبيه وعمه .
(د) تزوَّج زيد بن حارثة :	ـ من السيدة بركة (أم أيمن) .
(هـ) رفض زيد بن حارثة :	ـ مكان مخصص لبيع الرقيق .

س٤ متى أهدت السيدة خديجة (زيدًا) إلى زوجها (محمد بن عبد الله) ؟

س٥ كيف أصبح (زيد بن حارثة) عبدًا ؟ وكيف صار حرًّا ؟

س٦ ماذا كانت منزلة النبى ﷺ عند زيد ؟

س٧ كيف عرف والد زيد بن حارثة أن ابنه عند رسول الله ﷺ ؟ وماذا فعل حين علم بذلك ؟

س٨ « يا مَنْ حضر ، اشهدوا أن زيدًا ابنى ، يرثنى وأرثه » :

ـ من قائل هذه العبارة ؟ وما المناسبة التى قيلت فيها ؟

س٩ بِمَنْ تزوَّج (زيد بن حارثة) ؟ ومتى تزوَّجها ؟

س١٠ لماذا كان الرسول ﷺ يحب (أسامة بن زيد) ؟

تطلُّع أسامة للجهاد

مقدمة :

نشأ (أسامة) نشأة دينية ، فحفظ أجزاءً من القرآن الكريم ، وأدرك ما يحض[1] على توحيد الله وعبادته ، وعلَّمه أبواه شئون الدين الحنيف ، فكَّر الصبى فى الجهاد فى (بدر) ، ثم لبس سلاح الحرب فى (أُحُد) ، ولكن المسلمين ردُّوه من الطريق لصغر سنِّه .

ويقترب الصبى من سن الشباب ، ويُلهب[2] والدُه عواطفَه بقصص البطولة الإسلامية الرائعة ، ويتأثَّر الفتى بما يسمع .

وفى سَرِيَّة (مؤتة) ، يخرج (زيد) قائدًا للجيش ، ولكنه يستشهد ، فينعى النبى لأصحابه شهداء (مؤتة) ، ويتمنَّى أسامة أن تتاح له الفرصة ليثأر للشهداء .

● **نشأة أسامة الدينية :**

وَعَى الطِّفْلُ فى السِّن البَاكِرةِ[3] آياتٍ من القُرْآن الكَريمِ ، تحضُّ على تَوحيدِ الله وتمْجيدِهِ ، وتدعُو إلى عِبَادَتِهِ وَحْدَه ، كما أنَّه رأى أَبويْه يصليان لله فى الغداةِ والعشِىِّ ، فكان للبيئة الدينية التى أحاطت بأسامة أثرها فى نشأته .

● **حوارٌ وتطلُّع :**

وذَاتَ لَيْلَة ، وكان أسامة قد قارب العاشرة من عُمره ، سَمِعَ حوارًا بين أبويه عَن مَوْقِفِ المُشرِكينَ من النَّبى ﷺ وأَصحابِهِ ، وعَرَفَ من حَديثهما أن حَوَالَى تِسْعمائةِ رجلٍ منَ المشركينَ يتزعَّمُهم (أبو جَهْلٍ) قد تجمَّعُوا عِنْدَ بئرِ بدرٍ ، وهى بِئْرٌ تَقَعُ بالقُربِ مِنَ المدينةِ ، وأَن النَّبى ﷺ سَيَلْقَى هذا الْحَشْدَ الكبير بحَوالى ثلاثمائةٍ منْ أَصْحَابه .

(١) يحض : يحثُّ .　(٢) يُلْهِبُ : يُشْعِلُ .　(٣) السِّن البَاكِرة : السِّن الصغيرة .

تاقتْ[1] نفسُ أسَامةَ إلى الْخروجِ مَعَ أَبَوَيْهِ ، والاشْتراكِ فى الْحَرْبِ ضِدَّ المشركـين .. وَلَـكـنَّ الأبـويْـنِ بِنَـبراتٍ كلُّها عطـفٌ وحَـنانٌ يردَّانِه ردًّا رقـيقًا ، ويَقولانِ له :

ـ إنكَ مَا زلتَ صغيرًا ، وطريـقُ الجهادِ طَويل ، وسَوفَ تجَاهدُ ما وسعكَ الجهادُ .

إلا أَنَّ كلامَ الأبوينِ لم يَلْقَ استجابةً عند الصَّبىِّ ؛ إذ يُصرّ[2] على الاشتراك فى الحرب ، وحَاولَ الأبَوانِ إقناعَه حتَّى تغلَّبا عَليه ، ثم أَخَذا أُهبتَهمَا[3] للْخُروجِ فى أَوَّلِ غَزْوةٍ من غَزَوَاتِ الرسول ﷺ .

● زيدٌ وزوجه فى غزوة بدر :

كان لكلٍّ منْهما دورٌ مُحدَّدٌ فى المعركةِ .. زَيدٌ من أَمهَرِ الرُّماةِ ، وسوف يُسدِّد سهامَه إلى صُدورِ المشركين . أَمَّا أُم أَيْمنَ فستحمل قِرْبتَها وتَسقِى الْمُجاهدين .. كما أَنَّهَا ستقومُ بتضميد جراح[4] المُصابينَ .

انْطَلَقَ الأبوان إلى سَاحَةِ المعركةِ ، وبَقِىَ أسَامَةُ بالمدينَةِ ينتظرُ فى شَوْقٍ أَنْبَاءَ[5] القِتالِ ، حَتَّى جاءَ من يَزف النبأَ إلى المدينة بأنَّ الله قد تجلَّى على الفئةِ القليلةِ من المسلمين ، فَجَعَلَها تُوقع بالمُشْركينَ هزيمَةً سَاحِقَةً ، تَذْهَبُ بهيبةِ قُريش ، ومَا لها من عزَّةٍ وكبرياء .

وَلمَّا عَادَ الأبوانِ مَسَاءَ هذا النصر المبين ، تلقَّاهما أُسامَةُ بإشراقةٍ تَملأُ وجهَه الغض[6] الصغِيرَ ، وَجَلَسَ إليهما يستمع إلى مَا دَارَ فى المعركة ، وكيف تجرَّعت[7] قريشٌ مَرارةَ الهزيمة عَلَى أَيدِى المُسْلمِينَ .

● الأَعداء يزحفون على المدينة :

إلا أن قُريشًا لم يهدأْ لها بالٌ بَعد هَذه الهزيمَة ، فَأَخذَت تعدُّ العُدَّةَ لقتال المسلمين

(١) تاقت : اشتاقت . (٢) يُصِر : يَثْبُتُ ويَلْزَمُ . (٣) أُهبتهما : استعدادهما .
(٤) تضميد الجراح : ربْطُها بالضِّماد (لفافة وغيرها). (٥) أنباء : أخبار .
(٦) الغضّ : الطَّرِىّ الناضر . (٧) تجرّعت : ذاقت .

ومَا هُو إلا عامٌ واحدٌ حَتّى حَشَدَتْ[1] آلافَ الرِّجالِ منْ مُخْتلفِ القبائلِ ، وزَحَفَت عَلى المدينة الآمنةِ .

* النبى ﷺ يدبِّر للقاء العدوّ فى أُحد :

سَمع النبىُّ ﷺ بما دبَّرته قريشٌ ، وما حَشَدَتْهُ من الرِّجالِ ، فَتَشاوَرَ مع أَصحَابِه عمَّا ينبغى أن يُتَّخَذَ لمجابهة[2] هذا الموقفِ .. وهنا بَرَزَتْ آراءٌ شتى[3] : البَعْضُ يقترح الاحتماءَ بالمدينةِ والقضاءَ على مَن يحاولُ دُخُولَها من المشركينَ ، والبعضُ يرى ضرورةَ الخُروجِ لملاقاةِ المشركينَ مهما تكن التضحيةُ . وتغلّبَ الرأْىُ الأخيرُ ، وأَعْلن النبىُّ ﷺ أنه سيحاربُ المشركينَ خارج المدينةِ .

* تصميم على الجهاد :

عِنْدَمَا عَلمَ (أُسامةُ) أَن النَّبى ﷺ قرَّرَ الخُروجَ لِمُحَارَبةِ المشركين ، صمَّم[4] على الاشْتراك فى هذه المعْركة ، وحَاولَ أَبواه أَن يُقنِعاه بالعُدُول عن رَأْيه ، ولكنَّهما لم يُفْلحا فى هذه الْمرَّةِ ؛ إذ كانت الحماسةُ فى نَفْسِ الصبىِّ قد بلغت مَدَاهَا[5] .. وإزاءَ تَصْمِيمهِ على الاشْتراكِ فى الحرْبِ ، أَعْطيَاهُ سيفًا ودرْعًا ، وتركاهُ ينطلقُ إلى ميدان القتال .

كانَ يومئذٍ فى الحادية عشرة من عمرهِ ، وكان أَمرًا يدعو إلى الدَّهشةِ أَن رَأَى المسلمون وهُم فى طريقهمْ إلى (جبلِ أُحُد) صبيًّا يتقلَّدُ درعَه ، ويحملُ سيفَه ، ويَسيرُ فى صفوفِ الْمجاهدينَ .

تساءَلُوا : من يكونُ هذا الصَّبىّ ؟ ومَنِ الَّذى كلَّفهُ بالخروجِ إلى الجهاد ؟ .. ولم تَمضِ لحظاتٌ حتى عرفُوا أَن اسْمَهُ (أُسامة بن زيدٍ) ، وأنه تطوَّعَ من تِلْقَاءِ نفسِه للاشتراكِ فى الحرب ، كما عَرفُوا أَن أَبَوَيْه حاولا ثَنْيَهُ عن عزمِه ، دون أَن يَلْقَيَا منه أَىَّ استجابة لرَغْبَتِهما .

أَشْفَقَ المسلمون على الصبىّ ، وإن قدَّروا فيه الشَّجاعَةَ والعزمَ والتصميمَ ، وانفردَ به

(١) حشدت : جمعت . (٢) مجابهة : مقابلة . (٣) شتى : متفرقة .
(٤) صمَّم : ثبت على عزمه . (٥) مداها : نهايتها .

عددٌ مِنْهُم يحاولون إقنَاعَه ، ويَعدُونَه بالخروجِ فى المعاركِ القادِمَةِ ، فلم يَسَع الصَّبِىّ إلا أَن يُذْعِنَ[١] لرأْيهمْ ، وَعَادَ حزينًا إلى المدينةِ ، وكلُّهُ لهفة[٢] واشتياقٌ إلى أَن يأْتِىَ اليومُ الذى يخرجُ فيه للجهاد فى سَبيل الله .

• **زيد يحرز انتصارات فى ست سرايا :**

ثم تمضى الأَيامُ ، ويَقْتَرِبُ أُسامةُ من مَرحلةِ الشَّبابِ ، المرحلةِ التى لا يُمكنُ لأَحد فيها أَن يعترضَ على خروجِه إلى الجهادِ .. كانَ خلالَ هذه الفَتْرةِ يَلذُّ له أَن يَستَمِعَ من أَبيه زَيد بن حارِثَةَ إلى أنباء المعارك التى خاضها ضد أعداء الله ، فقد خرج زيد بن حارثة فى ستّ سَرايا كان أَميرًا على كل منها ، وأَحرزَ فى السَّرايا الستّ انتصارات باهرةً ، شهدتْ له بالفروسيةِ والبطولةِ والإقدام ، كما أَنّه شَهدَ غزواتِ : بدرٍ ، وأُحُد ، والخندق ، والحديبيةِ ، وخيبر .

أَدْرَكَ زَيدٌ أَنَّ (أُسامةَ) ابنَه يَطْرَبُ لِقَصصِ الفروسيةِ ، ومَواقِفِ الْبُطُولةِ ، ومشاهدِ التَّضْحيَةِ .. فكان يَحْكِى لَهُ بطريقةٍ جذَّابةٍ كيف يُقاتِلُ المسْلِمونَ أَعداءَ الله ، وكيْفَ يَنْتصرون عَليْهم ، وكيْفَ يجدُونَ المشَقَّةَ سائغةً عَذبةً مَا دامتْ فى سبيل الله .

وكان أسامةُ يطربُ أشدَّ الطَّربِ[٣] ؛ إذْ يَسْمعُ من أبيه كيف يَدْفَعُ حبُّ الله وَرَسولِه المؤمنينَ أن يَقتحمُوا[٤] المخاطِرَ ، ويخُوضُوا الْمنايا[٥] ، ويُجَابِهوا الشَّدائدَ ، ويُلاقُوا الأَهوال[٦] .. كان يستمعُ بقَلْبِهِ وَوجدانِه ومَشاعرِه إلى ما يحكيه أَبوه .. ثُمَّ يلتفتُ إليه ويقول : متى يُسْمَحُ لى بالْخُروجِ للجهاد ؟

وهنا يطرب الوالد الحنونُ ، ويُقَبّلُ ابنَه ويقول له : سوف يأتى اليومُ الذى تُجاهِدُ فيه يا بنىَّ ، وتَحْظَى[٧] بهذا الشَّرفِ العظيم .

(١) يُذْعِن : يَخْضَع ، وينقاد . (٢) لهفة : شوق وتطلُّع . (٣) الطرب : الفرح .
(٤) يقْتحم : يدخُل بقوة . (٥) المنايا : جمع (مَنيَّة) ، وهى الموت .
(٦) الأَهْوال : الشدائد ، والمفرد : (الهَوْل) . (٧) تحْظى : تَنالُ .

- **الوداع الأخير :**

لم يَتَعوَّدْ زيدُ بن حارثةَ أن يُودِّعَ زَوْجَتَهُ أُمَّ أَيْمَنَ وابنه أُسامَةَ والدُّموعُ تملأ عينيه إلا فى هَذه اللَّيْلَةِ .. ولم يَتَعوَّدْ كذلك أن يَرى أُمَّ أَيْمَنَ تُودِّعه وعيناهَا دامعتان إلا فى هذه الليلة .

إنها شَهِدَتْهُ يَخْرُجُ قبلَ ذلك فى غَزواتٍ كثيرةٍ ، ولكنَّها لم تَشعُرْ بمثل هَذا الشعورِ .. إنَّ نداءً خَفِيًّا فى نفسِهَا يؤكدُ لها أنَّه الوداعُ الأخيرُ .. ومما زادَها اقْتِناعًا بذلك أنَّ زَوْجَها سَهِرَ حتى الصبَاحِ يُحدِّثها عن الاستشهادِ والجنة وثوابِ الصَّبْر عند تَلقِّى الأنباء الفاجعةِ[1] .

- **سرية مؤتة :**

كان النبىُّ ﷺ قد قرَّرَ أن يُرسِلَ جيشًا إلى حدود الشَّامِ لمحاربةِ الرومِ ، وأَعْلَنَ أَنَّ أُمَرَاءَ هَذا الجيش ثلاثةٌ هم : زيدُ بنُ حارثةَ ، فإن أُصِيبَ فجعفر بن أبى طالب ، فإن أُصِيبَ جعفرٌ فعبدُ الله بن رَواحة .

تحرَّك الجيشُ بقوَّادِه الثلاثةِ فى جُمادى الأولى من العام الثامن للهجرة ، وظَلَّ يقطعُ الفيافِى[2] والقِفارَ[3] ، حتى وَصَلَ إلى حدودِ الشامِ ، وعَسْكَر بجوارِ بلدةٍ تُسمى مُؤتةَ ، سُمِّيتْ هذه الغزوةُ باسمها .

إلا أَن هذا الجيش فوجئ ـ وهو لا يجاوز بضْعةَ آلاف ـ أَن جيشَ الروم يَزيد على مائتى أَلف مقاتل .

الموقفُ إذنْ بالغُ الصُّعوبة بالنسبة للمسلمين .. كيف يُحاربون - وهُمْ بِضْعةُ آلافٍ - جيشًا قوامُهُ مائتا أَلف مُقاتِلٍ ؟! .. لقد فُرِض عليهم القتال .. إنهم حَاربوا فى بَدرٍ وَهُمْ ثُلثُ عددِ عدوِّهم ، ومعَ ذلك أحرزُوا نصرًا مبينًا .

(١) الفاجعة : المُؤْلِمَة . (٢) الفيافى : جَمْع (الفيفاء) ، وهى الصحراء الواسعة .
(٣) القِفار : جمع (القفر) ، وهو الخلاء من الأرض ، لا ماء ولا ناس ولا نبات .

• بسالة واستشهاد :

الموقفُ على شِدَّتِه لا يَحتملُ منهم أى تردُّد أَو تفكيرٍ .. لا بدَّ من خوضِ المعركةِ .. إنهم باعُوا أَنْفُسَهم لله ، وجاءُوا يَطلبونَ الشهادةَ . وتقدَّمَ زيدُ بنُ حارثةَ ومعه رايةُ النبىِّ ﷺ ، وتقدمَ ورَاءَه المسلمون ، ودَار قتالٌ عنيفٌ لم تشْهدْ مثله أَرضُ البَلْقاءِ ، وَلكن زيدًا لم يلبثْ أَنْ شَاطَ فى رِمَاحِ القومِ (أى مُزِّقَ جَسَدُه تمزيقًا) .. وهنا تَلَقَّى الرايةَ جعفرُ بنُ أبى طالبٍ ، واقْتحم صفوفَ الرومِ ، ولكنَّ جنودَ الرومِ ما لبثُوا أَن حاصروهُ من كلِّ جانب ، وأُصيبتْ يمينهُ بِضربةِ سيف بَتَرَتْها[1] على الفَوْرِ .. فلم يهتم بيده المبتورة قدرَ اهتمامه برايةِ النبىِّ ﷺ ؛ إذ خَشى أَن تَسْقطَ على الأَرضِ ، فحَمَلها بِشمالِه ، وهُنَا عَاجَلَهُ جنودُ الرومِ بضربةٍ بترت شِمالَه ، فأَبَى أَن تسقطَ الرَّايةُ وذراعاه مبتورتَان . وكانت آخِرُ مُحَاولةٍ له أن ضَمَّهَا إلى صدره بعَضُدَيْهِ .. وأَصبحَ فى مَوقفٍ لا يستطيعُ معه المُقَاوَمَةَ ، مما جعلَ استشهادَه أَمرًا محتومًا[2] .

وَقَبْلَ أَن تسقطَ الرايةُ ، كان عبد الله بنُ رَوَاحةَ قد رفعَها بِيمينِه ، ومَضَى يُقاتلُ ويُقاتلُ وَسطَ صفُوفِ الرومِ ؛ حَتى حَظِىَ بالشَّهادةِ مثل زَميلَيْه .

• خالد ينقذ جيش مؤتة :

بَعد أَن اسْتُشْهِدَ القُوَّادُ الثَّلاثةُ ، وأَصبحَ موقف المسلمينَ بالغَ الخطورةِ ، تَدخَّلَ (خالدُ بنُ الوليدِ) ، وكان قد خَرجَ متطوِّعًا مع الجيشِ ، وأَخذَ يقاتِلُ حتى تكسَّرتْ تِسعةُ أَسْيَافٍ فى يَدِهِ ، ثم استطاعَ بِخِبرتهِ العسكرية أَن يسحَبَ الجيشَ بانتظَامٍ ، ويَعُودَ بِهِ إلى المدينَة .

• النبى ﷺ ينعى لأصحابه شهداء مؤتة :

ولكن قبلَ أَن يصلَ الجيشُ أَو تَصل أَنباءُ المعركة إلى المدينة ، كان النبىُّ ﷺ قد

(١) بترت : قطعت .　　(٢) محتومًا : لا مفرَّ منه .

نعَى شهداءَ مُؤْتَةَ إلى أَصحَابِه ؛ إذ كان جَالسًا بينهم عندما أَخذتْه إغفاءَة[1] لبُرْهَة قَصِيرَة انتَبه بَعْدها ، وقال لهم :

« أخذَ الرايةَ زيد بن حَارثة فقَاتَلَ بها حَتى قُتلَ شهيدًا .. ثم أخذها جعفر بن أبى طالب ، فقاتل بها حتى قُتِلَ شهيدًا .. ثمَّ أَخَذَهَا عَبدُ الله بنُ رواحةَ ، فقَاتَل بِهَا حتى قُتِلَ شَهيدًا .. لقد رُفِعُوا جَميعًا إلى الجنَّة » .

● الثأر لشهداء مؤتة :

تلقَّى أُسامةُ نَبَأَ استشهاد أَبِيه بِقلب حَزين وعَيْنَيْن باكِيَتَيْنِ .. ولَكن خَفَّفَ عَنه الأَسَى[2] مَا لمحَه على وَجهِ النبىِّ ﷺ من آثارِ الحزنِ على شُهَداءِ مُؤتةَ ، وتَمنَّى فى قَرارَةِ نَفسِه أَن تُتَاحَ لَه الفرصَةُ لمحاربة الروم ؛ حتى يَثْأَرَ لشُهَداءِ مُؤتةَ جَميعًا .

وإِذَا كانَت النتيجةُ التى أَسْفرتْ عنها غَزوةُ مؤتةَ قَد تَركَتْ جرحًا عميقًا فى نفوسِ أَهْلِ المدينةِ ، فقد كَانَ أَثرها أَعْمَقَ فى نَفسِ النَّبى ؛ وَلذا قَرَّرَ ﷺ أَن يَخرجَ بنَفسِه على رأس جيشٍ لمحاربةِ الروم ؛ حَتَّى يَقضِى على هَيبَةِ الروم تمامًا ، ويُؤمِّنَ حُدودَ الدَّولةِ الإِسْلاميَّةِ من ناحيَةِ الشَّامِ .

(١) إغفاءة : نومة خفيفة .   (٢) الأَسَى : الحُزْن .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

س١ علل لما يأتى : (أ) زيد يحمل النَّبل والسهام إلى بدر .

(ب) أم أيمن تحمل الضمادات والقِربة .

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) انتصر المسلمون فى بدر لكثرة عددهم وعتادهم . ( )

(ب) أصرَّت قريش على الثأر بعد هزيمتها فى بدر . ( )

(جـ) كان عدد المسلمين فى بدر ثلث عدد المشركين . ( )

س٣ « عرف المسلمون الأوائل أحدث طرق التربية للأطفال والشباب » :

ـ دلِّل على صدق هذه العبارة مما عرفته من تربية أسامة .

س٤ ما الدروس المستفادة من (غزوة أُحُد) ؟

س٥ متى كانت سرية مؤتة ؟ ومن قاد جيش المسلمين فيها ؟ ولماذا عدَّد النبى ﷺ القيادة فيها ؟

س٦ ضع علامة (✓) أمام كل إجابة صحيحة :

• خالد بن الوليد :

(أ) عيَّنه النبى ﷺ قائدًا فى مؤتة . ( )

(ب) دفعته ظروف الحرب إلى القيادة . ( )

(جـ) كان سبب النصر فى مؤتة . ( )

(د) كان السبب فى الحفاظ على الجيش فى مؤتة . ( )

س٧ اكتب ملخصًا لانتصارات زيد ـ كما فهمت من الفصل ـ موضحًا رأيك .

س٨ تحدَّث عن نشأة (أسامة) التى أثرت فى مستقبله .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ مَنْ أم (أسامة بن زيد) ؟ ومَنْ أبوه ؟ وما صلتهما بالنبى ﷺ ؟

س٢ ما سبب شوق (أسامة بن زيد) إلى الجهاد منذ صغره ؟ وما المواقف التى تدلُّ على حبِّه للجهاد ؟

س٣ ما الحوار الذى دار بين أبَوَىْ زيد ؟ وما أثر ذلك الحوار فيه ؟

س٤ ما أول غزوة من غزوات الرسول ﷺ ؟ وماذا كان دور كل من أبوى (أسامة) فى هذه المعركة ؟

س٥ ماذا فعل (أسامة بن زيد) فى (غزوة أحد) ؟ وكيف تصرَّف معه أبواه والمسلمون ؟

س٦ كم عدد السرايا التى اشترك فيها (زيد بن حارثة) ؟ وما الغزوات التى قاتل فيها ؟

س٧ فى أى سرية استشهد (زيد) ؟

س٨ لماذا عزم النبى ﷺ أن يخرج بنفسه على رأس جيش لمحاربة الروم ؟

س٩ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) تربَّى (أسامة) تربية دينية فى رعاية أبوين صالحين . ( )

(ب) حارب (أسامة بن زيد) فى (غزوة أحد) وسِنُّه إحدى عشرة سنة . ( )

(جـ) استشهد (زيد بن حارثة) فى (غزوة خيبر) . ( )

(د) كان (زيد بن حارثة) أول قائد لجيش المسلمين فى سرِيَّة مؤتة . ( )

• موقف النبى من نقض صلح الحديبية :

وتَمْضى الأيامُ ، ويَشتدُّ بأْسُ الإسلام ، ويصْبحُ قوةً لهَا خَطَرُهَا فى الجزيرَة العرَبيَّة ومَا جَاوَرَهَا مِنْ بُلْدَانٍ .

وبَيْنَمَا النبىُّ ﷺ جالسٌ مَعَ أَصْحَابِه ، يلقِّنُهم[1] تعاليمَ السَّماءِ ، ومبادئ الإسلام ، إذا برجُل قادم من مكة اسمهُ (عَمْرُو بن سَالم الخُزَاعىّ) يقْتحِم[2] عَليه مَجلسَه ، وَقلبُهُ يَنْتَفِضُ من الرُّعبِ والفَزَعِ .. ولَمَّا سألَه النبىُّ ﷺ عمَّا أصابَه ، حكى لَه مَأْساةً عَنِيفةً أَصَابتْ قَبيلَةَ خُزَاعَة .

كانتْ هذه القبيلةُ ـ وَهى مِن حُلَفَاءِ[3] النبىِّ ﷺ ـ تعيشُ بجوار مَكّة آمنةً مُطْمئِنَّةً ؛ إذ أَغارَتْ عليها قبيلة بنى بكر بإيعازٍ من قُريشٍ ، لأنهمَا حليفَتَانِ ، وأَوْسَعَتْ قبيلةَ خُزَاعة قَتْلًا وتَعْذِيبًا ، رغم أَنها احْتَمَت بالبيتِ العتيقِ[4] .

جريمةٌ بَشعَةٌ[5] استنكَرَهَا النبىُّ ﷺ ، ووَجَد فيهَا نَقْضًا صَرِيحًا لمُعاهدة الْحُدَيْبِيَة التى وقَّعَها من قبل مَعَ قريش ؛ فقرَّر نصرة خزاعة وفاءً بعهده معها ، ودعا المسلمين إلى التأهُّب[6] للحرب بدون أن يعلن عن الجهة التى سيتوجهون إليها : حتى لا يصل الخبر إلى قريش فتستعد للقاء المسلمين .

• الاستعداد لفتح مكة :

كان من الطَّبيعىّ أَن يَتَّخِذَ النبى ﷺ قَرارًا حَاسِمًا[7] فى هذا الموقِف .. لقد نَقَضَتْ قُرَيْشٌ مُعَاهدةَ الحُديبية ، وأَصبحت الحربُ لا مَفرَّ منها .

(١) يلقنهم : يلقى عليهم تعاليم الإسلام .
(٢) يقتحم : يدخل عليه عنوة .
(٣) حُلَفَاء : أنصار . المفرد : حليف .
(٤) البيت العتيق : المسجد الحرام والكعبة .
(٥) بشعة : كريهة .
(٦) التأهُّب : الاستعداد .
(٧) حاسم : قاطع من غير تردد .

ولمّا وصل المسلمون إلى منطقة (مر الظهران) ، طلب الرسول ﷺ من المسلمين أن يشعلوا نيرانًا كثيرة ، وأعلَنَ النّبىُّ ﷺ أنه قرَّر فتْح مكّة ، ودعَا المُسلمين إلى التأهُّبِ للزَّحْفِ عليها .

وما هى إلا ساعاتٌ قلائلُ ، حتّى كان كلُّ مُسْلم قد أَعَدَّ عُدَّته[1] ، وجَهَّزَ متاعَه ، واستعدَّ للخروجِ مع النبىِّ ﷺ إلى فتح أكبرِ مَدِينَةٍ فى الجزيرة العربيةِ .

• فى الطريق إلى مكة :

بَلَغَ عَددُ المسلمينَ الّذين استعَدُّوا للزَّحْفِ الكبير عَشرَةَ آلاف مُقَاتِل ، تَحَرَّكُوا فى السَّاعةِ التى حدَّدَها النبىُّ ﷺ ، مُتَّجهين صَوْبَ مكة[2] ؛ لِفَتْحِهَا ، وجَعْلِهَا العاصِمَةَ الدينية للدولة الإسلامية .

مَشْهدٌ رائعٌ هَزَّ مناكِبَ الصَّحْراءِ عُجْبًا وخُيَلَاءَ .. النبىُّ ﷺ على بَغْلَته البَيْضاءِ يرى بِقَلْبِه الكبيرِ أَطرافَ الدولةِ الإسلاميةِ ، وقد امْتدَّتْ حتى شَمِلَتْ مملَكَتى الفُرسِ والروم ، وما بعدَ الفُرسِ والرُّومِ .. والمسلمونَ مِن خلْفِه تَصهَلُ خُيولهم صهِيلًا تَنْبَعثُ منه فَرْحةُ النَّصْرِ ، وكأنّما عَقَدَ الإيمانُ على جبِينِ[3] كل مُسْلِمٍ هالَةً[4] من العِزَّةِ تضىءُ له الطريق .

وحَانَتْ من أبى بَكْرٍ الْتِفَاتةٌ نحو النَّبىِّ ﷺ ، فَوجدَ (أسامةَ بن زيد) يركَبُ خَلْفَه على البَغْلةِ البَيْضاء .

يَالَه من مَوْقِفٍ تَتَمَثَّلُ فيه عَظَمَةُ الإسلامِ ، وهو يُسَوِّى بينَ القَائد الأعلى وبين شابٍّ لَيس مِن ذَوِى الحَسبِ والنَّسبِ !

وتَطلَّع (أُسَامـةُ) ـ وهو خَلْفَ النبىِّ ﷺ ـ فَرأَى العيونَ تَرمُقُه[5] بتَقْديرٍ وإِعجابٍ .. إنه لَشرفٌ كبيرٌ له أَنْ يسير بجوارِ النبىِّ ﷺ ، فكيف يكونُ شَأْنُهُ وقد أَصبح شريكًا له فى دابَّته .

(١) عدَّته : سلاحه . (٢) صَوْبَ مكة : مستهدفين مكة . (٣) جبين : مقدمة الرأس .
(٤) هالة : دائرة من الضوء . (٥) ترمقه : تنظر إليه وترقبه .

استمرَّ المَوْكبُ العظيمُ فى مَسِيرتِه بِضْعةَ أَيَّام ، يَشُقُّ تَسبِيحُهُ عَنَان السَّماءِ[1] وتُرَفرِفُ عَلَيْهِ أَجْنِحةُ الملائكةِ ، حتَّى إذا بَلَغَ مكةَ لم يَجِدْ فيها مَن يُقَاتِل أَو يُقَاوِمُ ، اللَّهمَّ إلا أَفرادًا قَلائِل حَاولوا أَن يَعْتَرِضوا طريقَ كتِيبَة (خالدِ بن الوليدِ) ، فردَّهم (خالدٌ) على أعقابهم خاسرينَ .

ثم يَبلُغُ المَشْهدُ العظيمُ ذِرْوَتَهُ[2] بالنِّسبةِ لـ (أسامةَ) .. إِذْ يَدخُلُ النبى ﷺ الكعبة لِيُصلِّى فيهَا رَكعَتَيْنِ ، ولَم يَدْخُل معَه إلا (أُسَامةُ) و (بِلال) ، وَشَهدتِ الكعبة النبىَّ الذى بشَّرتْ به الكُتبُ المقدسةُ يَدخُلها منتصرًا فى أَعظم يَوْمٍ من أَيَّام التَّاريخِ .

● **منزلة (أسامة) من نفس النبى ﷺ :**

لَو أَرَدْنا أَن نسُوقَ الوقائع التَّى تَدُلُّ عَلَى مَنْزِلة (أُسامَة) مِنْ نَفْس النَّبىِّ ﷺ ، لأَعْيَانَا[3] العَدُّ والْحَصْرُ ؛ ولذلكَ سَنَكْتَفِى بإيرَادِ ما فيه دَلالةٌ خَاصَّةٌ عَلَى أَنَّهُ كان يَحْتَلُّ جَانبًا كبيرًا من قلبِه العظيمِ .

روَت (عائشةُ) رضي الله عنها بَعْض الوقَائع التى حدثتْ لـ (أسامة) مَعَ النبىِّ ﷺ ، والتى تَدُلُّ على مبْلَغ حُبّه له وَإِعْزَازه إيَّاهُ .

قالَت : إنَّ قريشًا أَهَمَّهُمْ[4] شَأْنُ المرأةِ الْمَخْزُوميَّةِ التى سَرَقَتْ ، وتَمَلَّكَهُم الرُّعبُ والخَجَلُ مِنْ أَن تُقْطَعَ يَدُها ؛ تَنْفِيذًا لتعاليمِ الإسْلامِ .. وَتشاوَرُوا فيما بيْنَهمْ : مَنْ يَجْسُرُ[5] على مُفاتَحَةِ النبى ﷺ ؛ لعلَّه يَعْفو ويَصفحُ .. وأَخيرًا استقرَّ رأْيُهم عَلى أَن يَعْهَدوا إلى (أسامةَ بن زيدٍ) أَنْ يَتَشَفَّعَ لهذهِ المرأَةِ عند النبى ﷺ : لِثِقَتِهم أَنَّ النَّبىَّ ﷺ لا يَرُدُّ طلبًا لأسامةَ .

انطلقَ نَفَرٌ منْهمْ إلى (أُسامَةَ) ، وَطَلَبُوا إليه أَن يَذهَبَ إلى النبى ﷺ ، ويناشِدَهُ[6] عَدَمَ تَنْفِيذِ العقوبة فى المرأَةِ المخْزُوميَّةِ ؛ لأَنها مِن قُريش من جهةٍ ، وتَمُتُّ إلى النبىِّ ﷺ بِصلَةِ الْمُصَاهَرَةِ من جِهةٍ أُخرى .

(١) عنان السماء : ما يبدو منها إذا نظرت إليها . (٢) ذروته : أعلاه . (٣) أعيانا : أتعبنا .
(٤) أهمهم : أحزنهم . (٥) يجْسُرُ : يَجْرُؤ . (٦) يناشده : يطلب منه .

ضعفَ (أسامةُ) أمَامَ إلحاحِ قريشٍ ، وسَرْعَانَ مَا ذَهبَ إِلى النبىّ ﷺ ، وطَلَبَ إِليه أَن يَصفحَ عَنِ المرأَةِ السَّارقة ، وألا يُنفِّذ فيها حَدَّ الله . ثم انتظر رَدَّ النبىّ ﷺ ، متصوّرًا أنه سيُلبّى[1] رغْبَتَهُ .

ولكنّه فوجِئَ بالنبى ﷺ يَحْمَرُّ وجهه من الغضب ، ويُوجِّه إِليه اللَّومَ[2] ، ويقولُ له : « أَتشفَعُ فى حَدٍّ مِنْ حُدودِ الله ؟! » .

- **حَد السرقة علاج للمجتمع :**

ولم يَكْتَفِ النبىُّ ﷺ بهذا ، وإِنَّمَا أَرادَ أَن يُعَلِّمَ الناسَ لماذا فَرَضَ الله عُقُوبَةَ السَّرِقَةِ ؟ ولماذا لا يَتَهاوَنُ هُوَ فى تَنْفِيذها ؟ فَقَامَ وَخَطَبَ الناسَ ، فَقَال :

« إنَّمَا أَهلَكَ الذِينَ قَبْلَكُم أَنهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فيهم الشَّرِيفُ تَركُوهُ ، وإِذَا سَرَقَ فِيهمُ الضَّعيفُ أقامُوا عَليْهِ الْحَدَّ .. وايْمُ الله ، لَو أَنَّ فَاطِمةَ بنتَ مُحمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعَ محمدٌ يَدَهَا » .

- **حُبُّ الله ـ تعالى ـ فوق كل حُبٍّ :**

هُنا تتَجَلَّى[3] أروع[4] آيةٍ من آيات العَدَالةِ عندَ الرسول ﷺ .. إِن حبّه لأسَامَةَ لا يحتاجُ إِلى شَاهِدٍ أَو دَليل ، ولكنَّ هَذَا الحبَّ لا يَطغَى[5] عَلَى حُبّه لِكلمةِ الله ، وحِكْمته فى قَطْعِ يَدِ السَّارِق ، حتَّى ولو كَانتْ يدَ امرأةٍ مِن أَشرافِ قريش ، وتَمُتُّ[6] إلى النبىّ ﷺ بصِلةِ المُصَاهَرةِ .

وَهُنَا يَتَجلَّى لأسامَةَ أَنَّ حُكْمَ الله أوثقُ[7] صِلَةً بقَلْبِ النبى ﷺ من حُبّه إِيَّاه .. وأَنَّه لا يَنْبَغِى أَن يَشفعَ بعد اليوم فى حدٍّ مِنْ حُدودِ الله ؛ لأَنَّ النبىَّ ﷺ يَضعُ تَعَالِيم السَّماءِ فَوْقَ كلِّ اعْتِبَار .

(١) سيلبّى : سيُجيب .
(٢) اللوم : يكلمه فى شدة وقسوة ويعْذله على فعله .
(٣) تتجلّى : تظهر .
(٤) أروع : أعظم .
(٥) يطغى : يجاوز الحد .
(٦) تَمُتُّ : تنتمى .
(٧) أوثق : أقوى .



تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

س١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

(أ) كان صلح الحديبية سنة : (٦ هـ ـ ٨ هـ ـ ٩ هـ)

(ب) الذى أبلغ النبى بموقف قريش :

(رجل من خزاعة ـ رجل من بكر ـ رجل من الأنصار)

(جـ) عدد الجيش الزاحف على مكة : (خمسة آلاف ـ عشرة آلاف ـ اثنا عشر ألفًا)

س٢ لماذا اتخذ النبى ﷺ قراره بفتح مكة ؟

س٣ ما مظهر نقض قريش لصلح الحديبية ؟

س٤ صِفْ مشهد الجيش وهو يتجه إلى مكة .

س٥ ما إحساس أبى بكر ، حينما رأى (أسامة) خلف النبى ﷺ على بغلته البيضاء ؟

س٦ اذكر حادثتين تدلان على حبِّ النبى ﷺ لأسامة .

س٧ فى قصة المرأة المخزومية دروس ومواقف . وضِّح اثنين منها .

س٨ « النبى ﷺ يضع تعاليم السماء فوق كل اعتبار » . دلِّل على صدق هذه العبارة .

تدريبات كتاب (المعلم) « يجيب عنها الطالب »

س١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

(أ) من حلفاء النبى ﷺ : (قبيلة خزاعة ـ قبيلة بنى بكر ـ قبيلة تميم)

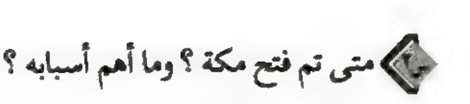
(ب) حين كان جيش المسلمين متجهًا إلى مكة لفتحها ، ركب أسامة خلف :

(أبى بكر ـ عمر ـ رسول الله ﷺ)

(جـ) حين فتح النبى ﷺ مكة دخل الكعبة :

(وحده ـ ومعه أسامة فقط ـ ومعه أسامة وبلال)

(د) دخل (خالد بن الوليد) مكة يوم الفتح : (دون قتال ـ بعد قتال وانتصار)


متى تم فتح مكة ؟ وما أهم أسبابه ؟


من الذى بلَّغ رسول الله ﷺ نقض قريش لصلح الحديبية ؟


لماذا لم يُعْلِم الرسول ﷺ الصحابة بالجهة التى سيتوجَّهون إليها عند فتح مكة ؟


أين أعلن الرسول ﷺ لجيش المسلمين أنه قرَّر فتح مكة ؟

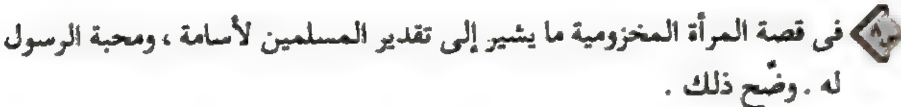

أكمل ما يأتى :

(أ) تمضى الأيام ويأتى العام .... للهجرة ، ويشتد بأس الإسلام ، ويصبح .... لها خطرها فى .... العربية .

(ب) كانت قبيلة .... من حلفاء النبىّ ﷺ ، وكانت تعيش بجوار .... آمنة مطمئنة .

(جـ) بلغ عدد المسلمين الذين استعدوا للزحف الكبير على مكة .... آلاف مقاتل .


لماذا قاتل (خالد بن الوليد) ، مع أن جيش المسلمين دخل مكة من غير قتال ؟



فى قصة المرأة المخزومية ما يشير إلى تقدير المسلمين لأسامة ، ومحبة الرسول له . وضّح ذلك .


تتجلَّى عظمة الإسلام والرسول ﷺ فى التصرُّف مع المرأة المخزومية . بيِّن ذلك .

خطب الرسول ﷺ ، وقال : « إنما أهلك الذين قبلكم ، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وايْم الله ... » .

(أ) اكتب إلى آخر الحديث الشريف .

(ب) ما الدروس المستفادة من هذا الحديث الشريف ؟

مقدمة :

وقفت فئة[1] مؤمنة يوم حنين تدافع عن النبى ﷺ فى ثبات وصبر وجلد[2] يظلّلهم الإيمان بالله ، وتلفّت النبى ﷺ حوله فوجد أحد عشر مؤمنًا ، أنزل الله عليهم السكينة ، يدافعون عنه وقد امتحن الله قلوبهم للإيمان .

كان (أسامة) مع من ثبت من المؤمنين ، وهذا الثبات هو الذى رشح الفتى للقيادة ، وقد أضمرها النبى ﷺ فى نفسه .

إن قيادة أسامة امتحان للصحابة ، والنبى ﷺ يثق بأصحابه .

• هوازن تفكّر فى الاستيلاء على مكة :

بَعْدَ فَتْحِ مَكّةَ فى السَّنَةِ الثامنة لِلْهجرةِ .. كانت قَبيلَةُ هوازِنَ – وهِى تَسْكنُ بِأَحد الجبالِ الواقِعةِ فى شَرْقِ مكّةَ – قَد عزَّ عَليهَا أَنْ تُصْبحَ مكة – وهِى أَكبرُ مَدينةٍ فى شِبْهِ الجزيرة – عاصمةً لِلْمُسْلمينَ ، يُمارسونَ فيها شَعائِرَهُم الدِّينية ، ويُجَهِّزونَ فيهَا جُيُوشَهُم لِلْفَتْحِ ، ويَدْعَمُون[3] فيها سُلْطَانَهُم ومَجْدَهُم المادى والرُّوحىّ ، وحَزَّ فى نَفْسِ هذه القَبيلَةِ أَن تَتَجَرَّد من كُلِّ مَا كانَتْ تَتَمَتَّعُ بِهِ منْ جاه ونُفُوذ ، وَأَنْ تُصْبِح بدونِ مَهَابةٍ أَو سؤددٍ[4] ، وهِىَ الَّتى عَاشَتْ مَرْهُوبَةَ[5] الجانب ، رفيعَةَ الشَّأْنِ .

أَجْرَى رئيسُهَا (مالِك بن عوف النصرى) محادثاتٍ معَ قَبَائِل ثَقِيف ونصرٍ وَجُشَم ، انْتَهَتْ بِعَقدِ تَحَالُفٍ لِشَنِّ حرْب ضِدَّ المُسْلِمين ، وخَرَجَتِ القَبَائِلُ الأَرْبَعُ إِلى وادِى حُنَينٍ تَحْمِلُ كلَّ ما تمْلِكُ من ذَهَبٍ وفضّةٍ ، وَتَسُوقُ أَمَامَها كلَّ ما تَمْلكُ من إِبلٍ وغَنَم وماعزٍ ، وتصحبُ نساءَها فى هذهِ الرِّحْلَةِ الخَطِرَةِ : حتى يكون فى وُجُودِهِنَّ

(١) فئة : جماعة . (٢) جلد : صَبْر . (٣) يدعمون : يقوّون حكمهم .
(٤) سؤدد : مجد وشرف . (٥) مرهوبة : يخافها الناس .

خلف الْمُقاتلينَ دافعٌ إلى خَوْضِ المَعْمَعَةِ[1] فى حمَاسَةٍ ؛ حِفَاظًا على العِرْضِ ، وإظْهارًا للشَّجاعَةِ ، وانتِزَاعًا للإعجابِ .

ظَنَّتْ هوازِن والقَبَائِلُ المتحالِفَةُ معها أنَّها بِهَذَا الحَشْدِ الكبيرِ من الرِّجالِ والنساءِ والمتَاعِ سَتَقْضِى على المسلمين ، وتَسْتَرِدُّ مَا كان لها من مَهَابةٍ فى أَعْيُن القَبائِلِ ، وتَبْسُطُ سُلطانَهَا على مكةَ ، وتصبحُ صاحبَةَ الكلِمَةِ النافِذَةِ فى هذه المدينة العريقَة[2] .

عَلِمَ النبىُّ ﷺ بما دَبَّرَتْـهُ هوازنُ ، وما أَزْمَعَت[3] القِـيامَ بـه ، فلم ينتظِرْ لَحْظَـةً واحدةً ، وإنما بعثَ من يُنَادِى بالجهادِ ، وسَرْعَانَ ما تجمَّعَ المسلمونَ الذين فَتَحَ بِهِمْ مَكَّةَ ، وعِدَّتُهم عَشرةُ آلاف فارسٍ ، وانْضَمَّ إليهِمْ أَلْفَانِ مِن الذينَ دَخلوا الإسْلامَ حديثًا بعد هذَا الْفَتْح المبين[4] .

● النبى ﷺ يخرج إلى هوازن ومن حالفها :

تَحَرَّكَ الجيْشُ مِن مكَّةَ يَتَقَدمُهُ النبىُّ ﷺ ، ويرفرفُ عَلَيْه نورُ الله ، ونَظَرَ المسْلمونَ إلى عَددِهِمْ وَعَتادِهِم[5] ، فَأَخَذَهُمُ الزَّهْوُ[6] ، وتَمَلَّكهم الفَخَارُ .. إنَّهم لم يكونُوا فى يَومٍ من الأَيَّامِ بمثْلِ هَذِهِ الكثْرةِ فى الرِّجَال ، والوفْرَةِ[7] فى السِّلاح ، ومَع هذا أَحْرزُوا النصْرَ فى كلِّ مَوْقِعَةٍ ، ودَحروا[8] عَدوَّهم فى كلِّ مَعْمَعةٍ ، وأَرْهَبُوا بِشجَاعتِهم وبَسَالَتِهم أعداءَ الله وأَعداءَ نَبِيِّه .

وذَهَبَ الزَّهْوُ بهذَا الْجَيْشِ الكثيف إلى حَدِّ أَنْ قالُوا : لن نُغْلَبَ اليومَ عنْ قلَّة .. وهُنا كان لا بُدَّ من درْسٍ إلهىٍّ ، يُعيدُ إلى نُفُوسِهِمُ الإيمانَ بأَن النصر الذى أحرزوه فى كل المعارك إنما كان من عند الله ، وأنه لو كان مقياس النَّصرِ فى المَعَارِكِ بِكَثْرةِ الرِّجالِ وَوَفْرَةِ السِّلاحِ لَهُزِمُوا يَوْمَ بَدْرٍ .. فَقد كَانَ المشركُونَ ثَلاثَةَ أَمثال المسلمينَ ،

(١) المعمعة : المعركة ، والجمع : معامع . (٢) العريقة : الأصيلة . (٣) أزمعت : عزمت .
(٤) المبين : الواضح الظاهر . (٥) عتادهم : السلاح والدواب وأدوات الحرب .
(٦) الزهو : الإعجاب . (٧) الوفرة : الكثرة . (٨) دحروا : هزموا .

ومَعَ هذا بَاءَ[1] المشركونَ بِهَزيمةٍ ساحِقَةٍ .. وما يُقَالُ فى (غزوةِ بَدْرٍ) يُقالُ فى كُلِ المعارِكِ الَّتِى خَاضَها النبىُّ ﷺ وأَتْبَاعُهُ .. فلم يكونُوا فى أَىِّ مَعْرِكَةٍ أَكْثَر عَدَدًا ، وأَقْوَى عَتَادًا ، وإنمَا كانوا مُسَلَّحِينَ بالإيمانِ واليَقِينِ ، ومُدْرِكِينَ تمامًا أَنَّ الله يَدْحَرُ عَدُوَّهُم ، وأَن يَدَهُ تَبْطِشُ بِهؤلاءِ الأعداءِ : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ ولَكِنَّ اللهَ رَمَى ﴾[2] .

إذَنْ لا بُدَّ مِنْ دَرْسٍ إلَهِى يَرُدُّ هذه الحَقِيقَةَ السَّمَاوِيَّةَ إلى نُفُوسِ المُسْلمينَ ، وتَمَثَّلَ الدَّرْسُ فى اخْتِباءِ القبائِلِ المعَادِيةِ للرسول ﷺ وراءَ مَضايق وادِى حُنَيْنٍ وَشِعابه[3] ، وعندَما بلغَ المسلمونَ الوادى انْهالَتْ عليهم النَّبَال مِنْ كُل جانِب ، وفُوجِئُوا بأَشْبَاح المَنِيَّةِ[4] تَزْحَفُ عليهِمْ مِن كلِّ حَدَبٍ وصَوْبٍ ، فلم يَمْلِكُوا إلا أَنْ يَتَقَهْقَرُوا إلى الوَراءِ ، دونَ أَن يَحْدُثَ أَىُّ اشْتِباكٍ بينهم وبَيْنَ العَدُوِّ .

● ثبات وعزم :

مَاذا فعلَ النبىُّ ﷺ حين تَقَهْقر[5] المسلمونَ على أَثَرِ هذه المُفاجأةِ ؟ لم تَتحرَّك قَدَماهُ خُطْوةً وَاحِدةً نحوَ الوَراءِ ، وإنما وَقف ثابتًا يَمْلأُ الإيمَانُ قَلْبَه وَعَقْله وَمَشاعِرَهُ ، وَرَاحَ يُنَادى بصَوتٍ هَزَّتْ أَصْدَاؤه جَوانِبَ الوَادِى :

« إلى أَيْنَ أَيُّهَا النَّاسُ ؟ هَلُمُّوا إِلَىَّ .. أَنا رَسولُ الله .. أَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الله .. أَنَا النَّبِىُّ لا كَذِب .. أَنَا ابْن عبد المُطَّلِب » .

وتَلَفَّتَ النبىُّ ﷺ حوْلَهُ ، فَرَأَى أَحدَ عَشَرَ مؤمنًا قَرَّرُوا أَلا يَتَخَلَّوْا عَنْهُ فى هَذَا الموقِفِ العَصِيبِ ، حتَّى ولوْ مزَّقَتْهم السُّيُوفُ ، مِنْ بَيْنِ هَؤلاءِ المُؤمِنينَ : أَبُو بَكْر ، وَعُمَرُ ، والعبَّاسُ عـمُّ النَّبِىِّ ﷺ ، وعلىُّ بْنُ أَبى طالب ، وأُسامَةُ بنُ زَيْد .

إِنَّ الله قَد امْتَحَنَ هؤلاءِ المؤمنين فى هَذا الموقِف العَصِيبِ[6] ، فَحَقَّقُوا أَقْصَى

(١) باء : رجَعَ . (٢) سورة الأنفال ، الآية : ١٧
(٣) الشِّعاب : جمع (شِعْب) ، وهو الطريق فى الجبل . (٤) المنية : الموت .
(٥) تقهقر : رجع للخلف . (٦) العصيب : الصَّعْب .

غَاياتِ النَّجاح .. كان الموتُ يحيطُ بهم ويَتَغَشَّاهُمْ[1] .. ومَع ذَلِكَ ظَلُّوا ثابِتينَ حوْلَ النَّبيِّ ﷺ .. لا يُخِيفُهمْ أنَّ المُسْلِمينَ وَلَّوُا الأدْبَارَ ، وأنَّ المُشْرِكِينَ سَيقْتَرِبُونَ مِنْهم وَيُمَزِّقُونهم بحَدِّ السُّيُوف .. وإنَّما كَانَ إيمانُهم بِمثابَةِ سِياج[2] مَتينٍ يَقيهم الخَوْفَ والْفَزَعَ .. ولهذا وقَفُوا مَوْقِفًا رَائِعًا ، خلَّدَه الله فى كِتَابِه ، وأَشَادَ بِهِ تَاريخُ البُطُولاتِ والأبطالِ .

• حصاد المعركة :

وبَعْد أن انطَلَقَ نِدَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فى أَرْجَاءِ الوَادِى ، وانطلَقَ أَيْضًا نِدَاءُ عَمِّه العَباسِ ، يدْعُو المسلمينَ إِلَى العَوْدَةِ للقِتَالِ ، عاد المسلمونَ إِلَى لقَاءِ عَدُوِّ الله وَعَدُوِّهِم ، والتحمَ الفريقَانِ فى قِتَالٍ عَنِيفٍ ، أَبْلَى[3] الْمُسْلِمونَ خِلالَه بَلاءً حسَنًا ، حتَّى أَنزَلُوا بِهوازِنَ والقَبائِلِ المُتَحالِفَةِ مَعَهَا أقْسَى هَزِيمةٍ شَهِدَتْهَا الصَّحْراءُ .

وإلى هذا يُشيرُ قَوْلُ الله ـ تعالى : ﴿ ويَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغنِ عَنْكمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُم الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُدْبِرينَ * ثُمَّ أَنْزَلَ الله سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمنينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكافِرِين ﴾[4] .

• بطولة أسامة فى حنين :

إِنَّ مَا يَعْنِينَا هُنَا مَوْقِفُ أسَامَةَ بْن زَيْدٍ فى ساعةٍ من أَحْرَجِ السَّاعَاتِ التى مَرَّ بها النَّبِيُّ ﷺ .. كانَ أُسامةُ فى السَّادسةَ عشْرةَ منْ عُمرِهِ ، وكانتْ هذه أَوَّل غَزْوةٍ يَخْرُجُ فيها مَعَ النبيِّ ﷺ ، وتشَاءُ الأَقْدَارُ أن تكُونَ امْتِحَانًا قَاسِيًا لِلْمُؤْمنينَ ، وَيثبتُ أسَامةُ أَمَامَ مَشَاهِدِ الموْتِ ، وأَمامَ أَشْبَاحِ الخَطَرِ ، فى الوَقْتِ الذى أَدْبَرَ[5] فيه الأبْطَالُ الصناديدُ[6] مِنَ المُسْلِمينَ .

(١) يتغشاهم : يغطيهم ويحيط بهم . (٢) سياج : سور . (٣) أبلى : اجْتَهَدَ .
(٤) سورة التوبة ، الآيتان : (٢٥ و ٢٦) . (٥) أدبر : وَلَّى وانهزم .
(٦) الصناديد : جمع (صنديد) ، وهو الشجاع .

● **تباشير القيادة :**

مَوقفٌ تَرَكَ أَثَرًا عَميقًا فى نَفْسِ النَّبِى ﷺ نَحْوَ أُسَامَةَ ، ورَفَعَ مِن مَكانَتِه فى نفوس أقرب المُقَرَّبين إليهِ ، الَّذِينَ افتدَوْه بأَرْواحِهم فى سَاعَةِ الْخَطرِ .. وقَد تَأَكَّدَ للنَّبِىّ ﷺ وبعض صحْبِه أن أُسامَةَ جَديرٌ بأَنْ يكونَ قَائِدًا فى هذه السِّنِّ البَاكِرةِ ؛ لأنه يَمْلِكُ كُلَّ طاقاتِ وَمَواهِبِ القَائد الشُّجاع ، ويسْتَطِيعُ فى اللَّحَظاتِ الحَرِجَةِ أَنْ يَظَلَّ ثابِتَ الجَنَانِ[١] ، قوِىَّ البَأْسِ[٢] ، لا يَضْعُفُ ولا يَلِينُ .

كانَ أُسَامَةُ مِن المُؤمِنينَ الأحَدَ عَشَر ، الَّذين أَنْزَلَ الله سَكينَتَهُ[٣] عَلَيْهم لحظَةَ إِدْبارِ المُسْلمينَ ، فعَرَفَ كَيفَ يَتجلَّى الله عَلَى قُلُوبِ الْمُؤمِنين إذَا نَزلتْ بِهم مِحْنَةٌ[٤] ، وكَيْف يُظِلُّهمْ بقُوَّتِهِ إذا حاقتْ[٥] بهم كارثَةٌ .

● **النبى ﷺ يضمر أمرًا :**

عـاد النَّبِىُّ ﷺ وَعـادَ الْمُسْلِمُـونَ مِنْ هَذِهِ الغَزْوَةِ محمَّلِينَ بالغنائم والأَسْلابِ[٦] ، ولَكنَّ النبى ﷺ قرَّرَ أَمرًا ، وحَبَسَهُ فى صَدرِه حتَّى يحِينَ مَوْعِدهُ .. كانَ هَذَا الأَمْرُ هو تَعْيِينُ أُسَامَةَ قَائِدًا للجيْشِ فى إِحدى الغَزَوَات القادمة .

ولَكن هل يَرضى كبار المهاجرين والأَنْصَار أَن يكونَ على رأْسهم شابٌّ فى مُقْتَبَلِ العُمْرِ ، وكلٌّ منهم تُوجد بجسَدِهِ آثَارُ جِراح مِنَ الْمَعَارِكِ الَّتِى خاضَها مع النَّبِى ﷺ ؟ وهَل مِن الممكن أَن يَقْتَنع كبارُ الصَّحَابَةِ بِكِفَايَةِ شَابٌّ فى مِثْلِ سِنِّ أُسامةَ لدُخُولِ مَعركةٍ من أَخْطَرِ المَعَارِكِ التى يحْسبُون لَهَا أَلْفَ حِسَابٍ ؟

كلُّ هذه الخواطِرِ دارتْ بِذِهْن[٧] النَّبِىِّ ﷺ ، ولَكنَّه كان مُقْتَنِعًا بِصِحَّةِ رَأْيه ، ومُؤْمِنًا

(١) الجَنان : القلب . (٢) البأس : الشدَّة فى الحرب .
(٣) سكينته : هدوءه ، واطمئنانه . (٤) محنة : بلاء وشدة . (٥) حاقت : أصابت .
(٦) الأسلاب : ما يؤخذ من العدوِّ فى الحرب قهرًا . (٧) بذهن : بعقل .

بصَوابِ فكْرَتِهِ .. كما أَنه مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ حَوْلَه رجَالًا لهم شَأنهم وخَطرُهم ، مِثْل : أَبى بكْرٍ ، وعمرَ ، وعلىٍّ ، لَنْ يَعْتَرِضُوا على رَأْيِهِ ، ولن يَتَنَكَّرُوا لِفِكْرته .

ومَع ذَلِكَ فإِنَّ هذه الخُطْوَةَ سَتكون امتحَانًا لِقُلوبِ المؤْمنينَ .. إِنَّهم يعْلمُون أَن النَّبِىَّ ﷺ لا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى ، ولا يُفَكِّرُ إلا وَمِلْءُ ذِهْنِهِ إِشْرَاقٌ مِنَ السَّمَاءِ .. وإِذا مَا ارْتأَى رَأْيًا فَإِنَّ لَهُ سَنَدًا مِنَ الْوَحْى ، أَو مَدَدًا مِنْ صَفَاء العقْلِ ونَقَاءِ التَّفْكير .

تدريبات الكتاب المقرر « مجاب عنها فى نهاية الكتاب »

1- يؤكد التاريخ الصلة القوية بين فتح مكة ، وغزوة حنين . اشرح ، وعلل لما تقول .

2- « جمعت هوازن أمرها لتضمن النصر » . دلّل على صدق هذه العبارة .

3- موقف النبى ﷺ (يوم حنين) درسٌ لقادة الحرب المعاصرين . وضّح ذلك .

4- أكمل العبارات الآتية بما تراه مناسبًا :

(أ) الزهو والخُيَلاء فى الحرب ....

(ب) الإيمان والثبات ....

5- ما وجه بطولة أسامة (يوم حنين) ؟ وهل تحب أن تكون بطلًا مثله ؟

6- « للفئة المؤمنة موقف عظيم سجّلَه القرآن » .

- اشرح الموقف ، ثم اكتب الآية القرآنية .

7- علل لما يأتى :

(أ) قيادة أسامة امتحان للصحابة . (ب) إخفاء النبى ﷺ لقرار اتخذه ولم يعلنه .

(جـ) ساقت هوازن وثقيف كل ما تملك .

(د) قول بعض المسلمين : « لن نغلب اليوم عن قلّة » .

8- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

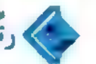
(أ) وقف المسلمون وراء مضايق وادى حنين وشعابه . ( )

(ب) هجم المسلمون على أعدائهم ، فأخذوهم مرّة واحدة . ( )

(جـ) تقهقر المسلمون فناداهم النبى ﷺ : « هلمّوا إلىّ ... » . ( )

(د) أنزل المسلمون بهوازن وحلفائها أقسى هزيمة شهدتـها الصحراء . (   )

(هـ) كانت (غزوة حنين) أول غـزوة يخرج فيها أسامـة مع النبى ﷺ . (   )



رتِّب الأحداث الآتية حسب الوقائع التاريخية :

(أ) فتح مكة . (ب) غزوة حنين . (جـ) صلح الحديبية .



تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

(أ) كانت (غزوة حنين) فى السنة .... للهجرة :

(الثامنـة ـ السابـعـة ـ السادسـة)

(ب) كانت سن أسامة فى (غزوة حنين) : (١٦ سنة ـ ١٥ سنة ـ ١٤ سنة)

تدريبات كتاب (المعلم) «يجيب عنها الطالب»

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

(أ) كان أسامة مع من ثبت من المؤمنين حول النبى ﷺ فى حنين . ( )

(ب) قبيلة هوازن كانت تسكن الطائف . ( )

(جـ) خافت هوازن أن تتجرَّد من كل جاه وسلطان بعد فتح مكة . ( )

(د) تحالفت هوازن مع ثقيف ونصر وجشم ضد المسلمين . ( )

(هـ) كان حشد هوازن والقبائل المتحالفة معها لأموالهم وأولادهم ونسائهم من أسباب نصرهم . ( )

(و) كان عدد المسلمين فى حنين تسعة عشر ألف مقاتل . ( )

اختر لكل عبارة فى (أ) ما يناسبها من (ب) :

أ	ب
(أ) تملَّك المسلمين الزهو :	ـ وراء مضايق وادى حنين .
(ب) النصر فى المعارك يكون :	ـ ثابتًا يملأُ الإيمان قلبه .
(جـ) اختبأ المشركون :	ـ سياج قوى يقيهم الفزع .
(د) وقف النبى ﷺ حين تقهقر المسلمون :	ـ بالإيمان والتضحية فى سبيل الله .
(هـ) إيمان المسلمين بمثابة :	ـ لكثرة عددهم يوم حنين .



تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

(أ) كانت غزوة حنين فى السنة .... للهجرة . (الرابعة ـ الثامنة ـ السادسة)

(ب) كان زعيم قبيلة هوازن :

(الحكم بن هشام ـ أبا جهل ـ مالك بن عوف النضرى)

ج كان عدد القبائل المتحالفة ضد المسلمين فى حنين :

(خمس قبائل ـ ست قبائل ـ أربع قبائل)

لماذا حشدت هوازن القبائل الثلاث لحرب الرسول ﷺ فى حنين ؟

ماذا فعل النبى ﷺ حين علم بما دبَّرته هوازن وأزمعت القيام به ؟

« لن نغلب اليوم عن قلَّة » :

ـ علام تدل العبارة السابقة ؟

ـ وما المناسبة التي قيلت فيها ؟

ـ وما أثرها على سير المعركة ؟

ماذا كان مقياس الفوز فى المعارك فى أثناء الدعوة الإسلامية ؟

ما الدرس الإلهى الذى تعلمه المسلمون فى غزوة حنين ؟

كان لأسامة بن زيد موقف عظيم يوم حنين .

وضِّح هذا الموقف ، وبيِّن أثره فى حياة أسامة .

امتحن الله المؤمنين يوم حنين فى موقف عصيب اجتازوه بنجاح . وضِّح ذلك .

أسئلة عامة على القصة من الكتاب المقرَّر ، يجيب عنها الطالب



« ولد أسامة فى جو مفعم بحرارة الجهاد فى سبيل الله ، وعاطر برائحة الوحى فى بيت النبى ، ومشرق بلمحات القرآن فى مجلس الرسول » .

(أ) هات : معنى (مفعم) ، ومفرد (لمحات) .

(ب) كان للجو الذى نشأ فيه أسامة أثر على تربيته النفسية . وضح ذلك .

(جـ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ أم أسامة : (زينب ـ خديجة ـ أم أيمن)

٢ ـ جد أسامة : (زيد ـ محمد ـ حارثة)

(د) ما صلة أسامة بالنبى ﷺ ؟



لِبيْتِ أسامة وتَوْجِيهاتِ النبى ﷺ آثارُهما على بطولة أسامة المبكرة . اشرح ذلك .



طبّق المسلمون الأوائل أحدث النظريات فى التربية وعلم النفس . دلل على صدق العبارة من خلال دراستك للقصة .





كانت شخصية الرسول ﷺ جذابة ومؤثرة . اشرح ذلك من خلال صلة الرسول بأسامة .



علل لما يأتى :

(أ) اختار زيد محمدًا على أبويه .

(ب) أعلن النبى فى حجر إسماعيل تبنيه لزيد بن حارثة .

(جـ) زوّج النبى زيدًا من زينب بنت جحش .

خرج أسامة للجهاد ، ورده المسلمون فى الطريق .

متى كان ذلك ؟ ولماذا ؟ وعلام يدل ؟



اكتب مذكرة تاريخية مختصرة عن كل ما يأتى :



(أ) أم أيمن الحبشية . (ب) زيد بن حارثة . (جـ) جعفر بن أبى طالب .

وضح بالأمثلة مظاهر حب النبى لأسامة ، وتفانى أسامة فى حب النبى ﷺ .



(يجيب عنها الطالب)

النموذج الأول



أولًا القرآن الكريم

١ (أ) من سورة (الفرقان) قال الله ـ تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا * الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديرًا ﴾ .

١ ـ ما معنى : (تبارك ـ الفرقان) ؟

٢ ـ ما الذى أنزله الله على سيِّدنا محمد ؟ ولماذا ؟

٣ ـ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ وَلَا نشورًا ﴾ .

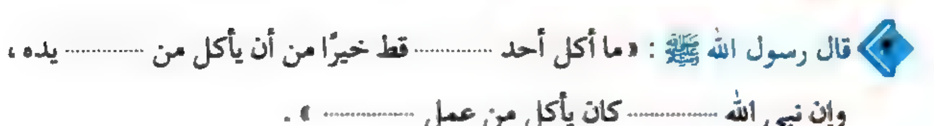
(ب) قال الله تعالى :

﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نُوحى إليه أنه لا إلَه إلا أنا فاعبدون ﴾ .

١ ـ ما معنى : (نُوحى إليه) ؟ وما جمع : (رسول) ؟

٢ ـ من المخاطب فى هذه الآية الكريمة ؟

٣ ـ ما القضية التى أكدتها هذه الآية الكريمة ؟



ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد .... قط خيرًا من أن يأكل من .... يده ، وإن نبى الله .... كان يأكل من عمل .... » .

(أ) اكتب مكان النقط مما حفظت من الحديث الشريف .

(ب) ما معنى : (قط) ؟

(جـ) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثًا بقية الفروع

٣ أجب عما يأتى :

(أ) ما مكانة الصلاة بين أركان الإسلام ؟

(ب) ما مظاهر التيسير على الناس فى فريضة الصلاة ؟

(جـ) ما أنواع الجمع فى الصلاة ؟ مثّل لما تقول .

(د) كيف يصلّى المسافر فى الطائرة ؟

---

٤ (أ) « الآن حَمِىَ الوطيس » .

- من قائل هذه العبارة ؟ وما الظروف التى قالها فيها ؟

(ب) لماذا لم يحدّد المنهج الإلهى زيًا معيّنًا للمسلمين ؟

(جـ) اذكر موقفًا مهمًا فى (غزوة حنين) .

رابعًا من قصة (أسامة بن زيد)

٥ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ ـ اشترى (حكيم بن حزام) زيدًا من سُوق عكاظ . (   )

٢ ـ أهدى (محمد بن عبد الله) زيدًا إلى زوجه خديجة . (   )

٣ ـ رحّب كبار الصحابة جميعًا بقيادة أسامة لجيش المسلمين . (   )

٤ ـ قاد أسامة الجيش لحرب الروم وعمره ٣٠ سنة . (   )

(ب) لماذا تبنّى رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ؟

النموذج الثالث

أولاً القرآن الكريم

١ (أ) من سورة (الفرقان) قال الله تعالى :

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلمًا وزورًا ﴾ .

١ ـ ما معنى : (إفك ـ افتراه) ؟ وما عكس : (ظلم) ؟

٢ ـ كيف واجه الكفار دعوة سيدنا محمد ﷺ ؟

٣ ـ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ بُكْرَةً وأصيلًا ﴾ .

(ب) قال الله تعالى :

﴿ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أُوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيًا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾ .

١ ـ ما معنى : ﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ ؟

٢ ـ كيف يكون الإنسان مُتَّبِعًا لدين الله ؟

٣ ـ ما جزاء من لا يتبع دين الله ؟

ثانيًا الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبى الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » .

(أ) ما جمع : (نبى) ؟

(ب) لماذا يجب على المسلمين العمل ؟

(جـ) بِمَ تنصح مَنْ يتسولون ولا يعملون ؟

ثالثا بقية الفروع

٣ أجب عما يأتى :

(أ) ما مظاهر التيسير على المسلمين فى الوضوء ؟

(ب) ما شروط المسح على الخفَّين ؟

(جـ) ما مبطلات المسح على الْخُفَّين ؟

---

٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

(أ) فاجأ المشركون المسلمين عند وادى حُنَيْن . ( )

(ب) فى بدء المعركة يوم حُنَيْن ، انتصر المسلمون . ( )

(جـ) كان للعباس دور فى جمع شمل المسلمين يوم حُنَيْن . ( )

رابعا من قصة (أسامة بن زيد)

١ أكمل ما يأتى :

(أ) كانت غزوة .... أول غزوة يخرج فيها (أسامة بن زيد) مع النبى ﷺ ، وكان عمره .... سنة .

(ب) فى غزوة حُنَيْن ، التف حول النبى ﷺ أحد عشر مؤمنًا منهم : .... ، و .... ، و .... ، و ....

(جـ) تاقت نفس (أسامة) للجهاد فى صغره ، فحاول الخروج فى غزوتى .... ، و ....

النموذج الثالث

أولاً القرآن الكريم

١ من سورة (الفرقان) قال الله تعالى :

﴿ قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض إنه كان غفورًا رحيمًا ﴾ .

(أ) ما معنى : (غفورًا ـ رحيمًا) ؟

(ب) فى الآية ردٌّ على الكفار ، فماذا قالوا ؟ وبِمَ أمر الله رسوله ﷺ ؟

(جـ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... فيكون معه نذيرًا ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ :

« ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده .... » .

(أ) اكتب بقية الحديث الشريف .

(ب) ما أكثر الأعمال شيوعًا بين الأنبياء ؟

(جـ) ما أثر الاعتماد على النفس ، والسعى للرزق ؟

ثالثًا بقية الفروع

٣ أجب عما يأتى :

(أ) اذكر ما تعرفه عن مبطلات الوضوء .

(ب) كيف تمسح الخفَّين أو الجوربين ؟

---

٤ أجب عما يأتى :

(أ) مَا أَسْبَابُ غزوة حُنَيْن ؟

(ب) لماذا فرَّ المسلمون أول الأمر فى غزوة حُنَيْن ؟ ولماذا ثبتوا فى نهايتها ؟

ثانيًا من قصة (أسامة بن زيد)

(أ) علل لما يأتى :

١ ـ حبُّ النبى ﷺ لزيد بن حارثة ، ولأسامة بن زيد .

٢ ـ سحْب خالد بن الوليد لجيش المسلمين من مؤتة والعودة به إلى المدينة المنوَّرة .

(ب) متى وقعت (غزوة مؤتة) ؟ ومن القواد الثلاثة الذين عيَّنهم الرسول لهذه الغزوة ؟

النموذج الرابع

أولًا القرآن الكريم

(أ) من سورة (الفرقان) قال الله تعالى :



﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلًا ﴾ .

١ ـ ما معنى : (ضلُّوا ـ لا يستطيعون سبيلًا) ؟

٢ ـ ما عكس : (ضلُّوا) ؟

٣ ـ بماذا يخاطب الله ـ سبحانه وتعالى ـ نبيَّه ؟

٤ ـ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... ويجعل لك قصورًا ﴾ .

(ب) قال الله تعالى :

﴿ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أُوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيًا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾ .

١ ـ ما معنى : (بغيًا) ؟ وما مضاد : (اختلف) ؟

٢ ـ ما مفهوم الدين فى التصوُّر الإسلامى ؟

٣ ـ « هل يقبل الله من خلقه دينًا غير الإسلام » ؟

* وضِّح ذلك ، مسترشدًا بالآية الكريمة السابقة .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد .... قط خيرًا من أن يأكل من .... يده ، وإن نبى الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل .... » .

(أ) اكتب مكان النقط فى الحديث الشريف .

(ب) أكمل : يرشدنا الحديث الشريف إلى ....

(جـ) ما جزاء مَنْ يعمل فى الدنيا عملًا طيبًا ؟

ثالثًا : بقية الفروع

٣ أجب عما يأتى :

(أ) كيف يصلِّى من سبقه الإمام بركعة فى صلاة الظهر ؟

(ب) ما الصلوات التى يجوز فيها القصر ؟

(جـ) كيف يجمع المسلم بين الصلوات وهو بعرفة ؟

---

٤ ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

(أ) حدثت غزوة حُنَيْن سنة .... للهجرة . (خمس ـ ست ـ ثمان)

(ب) جعلت هوازن وثقيف فى غزوة حُنَيْن .... أميرًا لهم .

(سعد بن جبل ـ مالك بن عوف ـ عمَّار بن عوف)

(جـ) كان عدد جيش المسلمين فى حُنَيْن : ....

(عشرة آلاف مقاتل ـ أحد عشر ألف مقاتل ـ اثنى عشر ألف مقاتل)

رابعًا : من قصة (أسامة بن زيد)

٥ ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

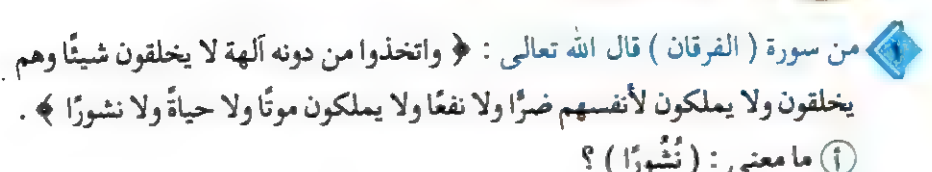
١ ـ اسم أم (أسامة بن زيد) : (ريحانة ـ بركة ـ حفصة)

٢ ـ عدد الجيش الزاحف على مكة : (خمسة آلاف ـ عشرة آلاف ـ اثنا عشر ألفًا)

٣ ـ كانت سن أسامة بن زيد فى غزوة حُنَيْن : (١٥ سنة ـ ١٨ سنة ـ ١٦ سنة)

النموذج الخامس

أولًا القرآن الكريم



١ من سورة (الفرقان) قال الله تعالى : ﴿ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئًا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرًا ولا نفعًا ولا يملكون موتًا ولا حياةً ولا نشورًا ﴾ .

(أ) ما معنى : (نُشُورًا) ؟

(ب) ما الدليل على فساد عبادة الأصنام كما تفهم من الآية الكريمة السابقة ؟

(جـ) ما المقصود بالفرقان ؟ ولِم سُمِّي بهذا الاسم؟

(د) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... جاءوا ظلمًا وزورًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبى الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » .

(أ) ما جمع (طعام) ؟ وما مضاد (خيرًا) ؟

(ب) ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات الآتية :

١ ـ أكثر المهن شيوعًا بين الأنبياء ، هى الصيد . (   )

٢ ـ الذى يتواكل على غيره يُغْضِب الله تعالى . (   )

٣ ـ كل الأعمال عظيمة طالما أنها طيبة ونافعة . (   )

(جـ) لماذا كان العمل ضرورة فى حياة الإنسان ؟

ثالثًا بقية الفروع

٣ ما رأيك فى التصرُّفات الآتية :

(أ) قَصَر مسافر لمسافة ٥٠ كيلومترًا ؟

(ب) جَمَع حاج بعرفة بين صلاة الظهر والعصر ، مع القصر ؟

(جـ) لبس خُفَّه على غير طهارة ، ثم توضأَ فمسح على خفَّيه ؟

(د) مرض رجلٌ مرضًا شديدًا ، فصلَّى وهو نائم على ظهره ؟



أجب عما يأتى :

(أ) لماذا عزمت ثقيف وهوازن على مهاجمة المسلمين بعد فتح مكة ؟

(ب) كم كان عدد المسلمين فى غزوة حُنَيْن ؟ وما أثر ذلك عليهم ؟

(جـ) ما أسباب انتصار المسلمين فى نهاية غزوة حُنَيْن ؟

رابعًا من قصة (أسامة بن زيد)



أجب عما يأتى :

١ ــ لماذا فضّل (زيد بن حارثة) البقاء مع النبى ﷺ على الذهاب مع أبيه وعمه ؟

٢ ــ حُبُّ الرسول لـ (أسامة) لا يطغى على حُبّه لكلمة الله وحدوده .

اذكر موقفًا يدل على ذلك .

النموذج السادس

أولًا القرآن الكريم



قال الله تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا ... ﴾ .

(أ) ضع مرادف (الفرقان) ، ومضاد (نذيرًا) فى جملتين من عندك .

(ب) لماذا أنزل الله الفرقان على عبده ؟

(جـ) فسر الآية الكريمة .

(د) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ .... واتخذوا من دونه آلهة ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « صحبت رسول الله ﷺ فى السفر ، فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله .... » .

(أ) اكتب الحديث إلى نهايته .

(ب) ما المراد بـ (قبضه الله) ؟ وما مضاد (السفر) ؟

(جـ) إلى أى شىء يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثًا بقية الفروع

٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ــ ليس الدين منهج حياة بل منهج دراسة . ( )

٢ ــ الدين واحد من عهد آدم عليه السلام إلى محمد ﷺ . ( )

٣ ــ الله يكافئ المؤمن فى الدنيا والآخرة . ( )

(ب) ما أسباب غزوة حنين ؟

(جـ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتى :

١ ــ الصلاة التى تُقصَر فى السفر هى الصلاة : (الثنائية ــ الرباعية ــ الثلاثية)

٢ ــ من مبطلات المسح على الخفين : (خلع الخفين ــ خرق الخفين ــ كلاهما)

رابعًا من قصة (أسامة بن زيد)

٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ــ أسلم زيد بن حارثة ؛ لأنه كان عبدًا لرسول الله ﷺ . ( )

٢ ــ انتصر المسلمون فى غزوة بدر لكثرة عددهم . ( )

(ب) ما اسم الغزوة التى استشهد فيها زيد بن حارثة ؟

(جـ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتى :

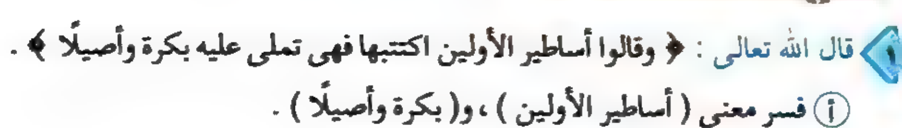
١ ــ شارك العباس فى الإعداد للقاء الأنصار يوم :

(بدر ــ أُحُد ــ بيعة العقبة الثانية)

٢ ــ أعلن العباس إسلامه يوم : (فتح مكة ــ الحديبية ــ حنين)

النموذج السابع

أولًا القرآن الكريم



١ قال الله تعالى : ﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلًا ﴾ .

ⓐ فسر معنى (أساطير الأولين) ، و(بكرة وأصيلًا) .

ⓑ تخيّر الصواب : حرفا الراء فى الآية السابقة :

(أحدهما مفخم والآخر مرقق ـ كلاهما مفخم ـ كلاهما مرقق)

ⓒ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ .... ويجعل لك قصورًا ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف



٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده » .

ⓐ هات معنى (خيرًا) ، وجمع (يد) .

ⓑ إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ⓒ اكتب الحديث إلى آخره .

ثالثًا بقية الفروع

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

ⓐ رسالة الإسلام رسالة إلى جميع الناس . ( )

ⓑ لا علاقة بين التوحيد والحرية . ( )

ⓒ منهج الله واحد فى جميع الأديان . ( )

ⓓ التوحيد هو الخاصية البارزة فى كل الأديان السماوية . ( )

ⓔ الحرية أن يعبد الإنسان ما يريد . ( )

رابعًا من قصة (أسامة بن زيد)

٤ « إنك ما زلت صغيرًا ، وطريق الجهاد طويل ، وسوف تجاهد ما وسعك الجهاد » .

(أ) من المتحدث ؟ وإلى من يوجه الحديث ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ـ اشترى سيدنا محمد ﷺ زيدًا من السيدة خديجة . ( )

٢ ـ كان صلح الحديبية سنة ٦ هجرية . ( )

٣ ـ عدد الجيش الزاحف على مكة عشرة آلاف . ( )

النموذج الثامن

أولًا القرآن الكريم

١ من سورة (الفرقان) قال الله تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا * الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديرًا ﴾ .

(أ) هات معنى (الفرقان) ، ومضاد (نذيرًا) .

(ب) ما الذى نزله الله على سيدنا محمد ﷺ ؟ ولماذا ؟

(جـ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ .... بكرة وأصيلًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل .... » .

(أ) ما معنى (قط) ؟ (ب) اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

(جـ) ما الذى يدعو إليه الحديث الشريف ؟

ثالثا بقية الفروع

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ ـ رسالة الإسلام رسالة خاصة لأقوام معينين . ( )

٢ ـ كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقربًا لله فهو ليس عبادة . ( )

٣ ـ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ( )

٤ ـ لن يقبل الله من أحد دينًا إلا الإسلام . ( )

٥ ـ مناهج البشر وحدها تكفى لإقامة حياة مثالية . ( )

(ب) ما الصلوات التى تقصر فى السفر ؟

رابعا من قصة (أسامة بن زيد)

أحن إلى قومى وإن كنت نائيًا فإنى قعيد البيت عند المشاعر



(أ) من قائل هذا البيت ؟ وما المناسبة ؟

(ب) ما الموقف الذى جعل رسول الله ﷺ يتبنى زيدًا ؟

(جـ) تخير الصواب مما بين الأقواس فيما يأتى :

١ ـ كان زعيم قبيلة هوازن :

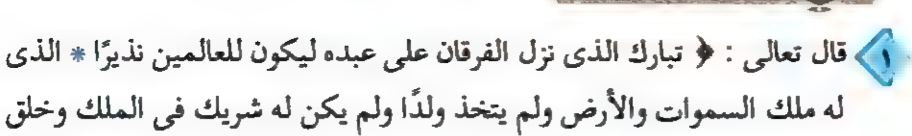
(الحكم بن هشام ـ العاص بن وائل ـ مالك بن عوف النضرى)

٢ ـ عدد الجيش الزاحف على مكة :

(خمسة آلاف ـ عشرة آلاف ـ اثنا عشر ألفًا)

النموذج التاسع

أولًا: القرآن الكريم



١ قال تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا * الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديرًا ﴾ .

(أ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ إنه كان غفورًا رحيمًا ﴾ .

(ب) ١ ـ تخير الصواب مما بين القوسين فيما يأتى :

- المقصود بـ (الفرقان) : .... (الحديث ـ القرآن ـ الإنجيل)
- تفسير (نذيرًا) : .... (محذرًا ـ مبشرًا ـ مغيرًا)

٢ ـ أكمل مكان النقط :

- من الحروف التى تُفخَّم دائمًا .... و............ و............ و............
- سورة الفرقان سورة .... ؛ لأنها نزلت على النبى .... الهجرة .

(جـ) ما الموضوع الأساسى الذى تحدثت عنه سورة الفرقان ؟

(د) بم يتصف الله ـ سبحانه وتعالى ـ فى الآيات الكريمة ؟

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ :

« لقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا : كتاب الله وسنتى » .

(أ) أكمل ما يلى :

معنى (تمسكتم به) : .... المقصود بـ (كتاب الله) : ....

(ب) بيِّن مصادر التشريع الإسلامى ، كما فهمت من الحديث الشريف .

(جـ) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

(د) ماذا يحدث لو : لم يتبع الناس منهج الله فى حياتهم ؟

ثالثًا بقية الفروع

٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام الصواب ، وعلامة (✗) أمام الخطأ :

١ ـ يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . ( )

٢ ـ رسالة الإسلام رسالة عالمية . ( )

(ب) ١ ـ اذكر مظهرين من مظاهر يُسر الإسلام فى الصلاة .

٢ ـ ما أشهر المهام التى عمل بها أنبياء الله ؟

(جـ) بيّن حكم من :

١ ـ بدأ الصلاة دون استكمال الوضوء .

٢ ـ مسح على الجوربين ثم نزعهما قبل أن يصلى فيهما .

(د) ١ ـ ما علاقة التوحيد بسلوكيات المسلم ؟

٢ ـ اتباع منهج الله كفيل بتحقيق الفوز فى الدنيا والآخرة . (دلل على ذلك) .

رابعًا الشخصيات والقصة

٤ « وتطلع أسامة وهو خلف النبى ﷺ فرأى العيون ترمقه بتقدير وإعجاب .. إنه لشرف كبير له أن يسير بجوار النبى ، فكيف يكون شأنه وقد أصبح شريكًا له فى دابته » .

(أ) معنى (ترمقه) : .... (أكمل مكان النقط) .

(ب) ١ ـ لماذا اتخذ ﷺ قراره بفتح مكة ؟

٢ ـ اذكر موقفًا يدل على حب النبى ﷺ لأسامة بن زيد .

(جـ) كان للعباس دور كبير فى جمع شمل المسلمين يوم حنين (دلل على ذلك) .

(د) اذكر موقفًا يبين المنزلة العالية للعباس بن عبد المطلب لدى عمر بن الخطاب .

النموذج العاشر

أولًا القرآن الكريم

(١) قــال تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا * الذى له ملك الســموات والأرض ولم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديرًا ﴾ .

(أ) ما تفسير قوله تعالى : (تبارك ـ نذيرًا) ؟

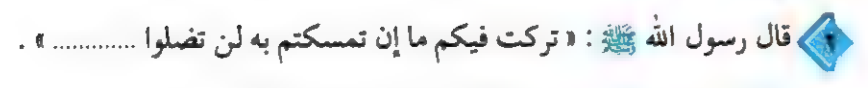
(ب) لماذا أرسل الله سيدنا محمدًا ﷺ كما فهمت من الآية السابقة ؟

(جـ) اكتب من قوله تعالى : ﴿ وقالوا أساطير الأولين ... ﴾

إلى قوله تعالى : ﴿ ... فيكون معه نذيرًا ﴾ .

(د) اذكر حكم الراء فى الكلمات الآتية : (ارتضى ـ فرعون) .

ثانيًا الحديث الشريف



(٢) قال رسول الله ﷺ : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا .... » .

(أ) ما مرادف (تمسكتم) ؟ وما مضاد (تضلوا) ؟

(ب) حدد مصادر التشريع الإسلامى كما بينها الحديث الشريف .

(جـ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

(د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ يهتدى المسلمون بالقرآن والسُّنة فى شتى أمور حياتهم . (   )

٢ ـ أرسل الله تعالى سيدنا محمدًا لقومه فقط . (   )

ثالثًا بقية الفروع

٣ (أ) يوجد صنف من الناس يؤمنهم الله ولا يخيفهم ، فمن هم ؟ استشهد على ما تقول بآية قرآنية .

(ب) علل : اصطحاب ثقيف وهوازن النساء والأولاد والأموال فى غزوة حنين .

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ( )

٢ ـ كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقربًا لله فهو عبادة . ( )

٣ ـ يجمع الحاج يوم عرفة بين صلاتى العصر والمغرب جمع تأخير . ( )

٤ ـ يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . ( )

٥ ـ أطلق المسلمون على العباس بن عبد المطلب ساقى الحرمين . ( )

(د) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ ـ الصلاة التى تُقصَر فى السفر ....

(الصلاة جميعها ـ الصلاة الرباعية ـ صلاة الصبح)

٢ ـ أعلن العباس إسلامه يوم .... (فتح مكة ـ الحديبية ـ حنين)

رابعًا الشخصيات والقصة

٤ « تحرك الجيش بقواده الثلاثة ، وظل يقطع الفيافى والقفار حتى وصل إلى حدود الشام » .

(أ) مفرد (قواد) : .... ، مرادف (القفار) : .... (أكمل)

(ب) من القواد الثلاثة ؟ ولماذا عدَّد النبى ﷺ القيادة فى سرية مؤتة ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ أسلم زيد بن حارثة ؛ لأنه كان عبدًا لرسول الله . ( )

٢ ـ انتصر المسلمون فى بدر ؛ لكثرة عددهم وعتادهم . ( )

٣ ـ خالد بن الوليد كان السبب فى الحفاظ على الجيش فى مؤتة . ( )

النموذج الحادى عشر

أولا القرآن الكريم

١ قال تعالى : ﴿ تبارك الذى إن شـاء جعل لـك خيرًا من ذلك جنات تجرى من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورًا ﴾ .

(أ) ما معنى : (تبارك ـ مقرنين) ؟

(ب) وردت بالآية الكريمة تسلية لرسول الله ﷺ . وضحها .

(جـ) أكمل : التفخيم هو : .... ، والحروف التى تُفخَّم هى ....

(د) اكتب بعد هذه الآية إلى قوله تعالى : ﴿ ... كان على ربك وعدًا مسئولًا ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا .... » .

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين :

١ ـ معنى (تضلوا) : .... (تهتدوا ـ تقتدوا ـ تنحرفوا)

٢ ـ مضـاد (تمسكتم) : .... (تخليتم ـ التزمتم ـ عملتم)

(ب) حدد مصادر التشريع الإسلامى كما بينها الحديث الشريف .

(جـ) اكتب الحديث الشريف إلى آخره .

ثالثًا بقية الفروع

٣ (أ) ما أسباب غزوة حنين ؟ وكم كان عدد جيش المسلمين فيها ؟

(ب) علل : أطلق المسلمون على العباس بن عبد المطلب (ساقى الحرمين) .

(جـ) أكمل : ١ ـ أكثر المهن شيوعًا بين الأنبياء ....

٢ ـ شروط المسح على الخفين : .... ، .... ، ....

٣ ـ شروط قصر الصلاة : .... ، .... ، ....

(د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ لم تدع كل الأديان السماوية إلى التوحيد . ( )

٢ ـ رسالة الإسلام عالمية . ( )

٣ ـ يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . ( )

رابعًا من قصة (أسامة بن زيد)

(٤) اقرأ ثم أجب :

« ضعف أسامة أمام إلحاح قريش ، وطلب من النبى ﷺ أن يصفح عن المرأة السارقة » .

(أ) ضع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة فيما يلى :

١ ـ معنى (إلحاح) : .... (إفصاح ـ إقصاء ـ إصرار)

٢ ـ مضاد (يصفح) : .... (يسامح ـ يعاقب ـ يكافئ)

(ب) النبى ﷺ يضع تعاليم السماء فوق كل اعتبار ، دلل على صدق هذه العبارة .

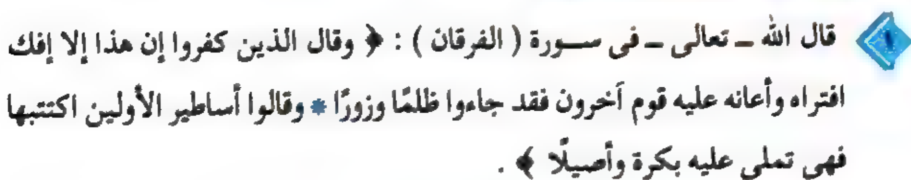
(جـ) علل : زيد يحمل النبل والسهام إلى بدر .

(د) أكمل : أعلن النبى ﷺ أن أمراء جيش المسلمين فى غزوة مؤتة ثلاثة ، هم :

.... فإن أصيب فـ .... فإن أصيب فـ ....

النموذج الثانى عشر

أولًا : القرآن الكريم



(١) قال الله ـ تعالى ـ فى سورة (الفرقان) : ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلمًا وزورًا ۞ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلًا ﴾ .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ ـ معنى (إفـك) : .... (صدق ـ كذب ـ حقيقة)

٢ ـ (بكرة وأصيلًا) : ....

(الصباح والمساء ـ اليوم والغد ـ الليل والنهار)

(ب) ماذا قال الكافرون عن القرآن الكريم ، كما فهمت من الآيتين ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ أنزل الله ـ سبحانه وتعالى ـ التوراة على محمد ﷺ . (   )

٢ ـ أبدع الله فى خلق السموات والأرض . (   )

(د) ما المقصود بالتفخيم ؟ وما الحروف التى تُفخَّم ؟

(هـ) اكتب من قوله تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ولا حياة ولا نشورًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

(٢) قال رسول الله ﷺ : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا ...... » .

(أ) معنى (تضلوا) : (تستقيموا ـ تجتهدوا ـ تنحرفوا) تخير الإجابة الصحيحة .

(ب) ما الذى يرشدنا إليه الحديث الشريف ؟

(جـ) اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

ثالثًا بقية الفروع

٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ منهج الله فى الحياة موجود فى القرآن والسنة النبوية . ( )

٢ ـ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ( )

٣ ـ كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقربًا لله فهو عبادة . ( )

٤ ـ يجوز المسح بعد التيمم . ( )

٥ ـ تُقصَر الصلوات جميعها فى السفر . ( )

(ب) أكمل : من شروط المسح .... و.................. و..................

(جـ) تخير الإجابة الصحيحة :

- يباح للمسافر الجمع بين صلاتى ....

(الصبح والظهر ـ العصر والمغرب ـ الظهر والعصر)

(د) اذكر اثنين من الدروس المستفادة من غزوة حنين .

رابعًا الشخصيات والقصة

٤ (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ ـ لُقِّب العباس بـ ....

(سيف الله المسلول ـ أسد الله ـ ساقى الحرمين)

٢ ـ وقع العباس أسيرًا فى غزوة .... (بدر ـ أحد ـ الخندق)

(ب) من كتاب (أسامة بن زيد) أجب عما يأتى :

« راعى النبى ﷺ فى هذه الزيجة أن يجمع بين اثنين من أحب الناس إلى قلبه، وأن يكون التكافؤ أساسها، تم زواج زيد بأم أيمن بعد بعث النبى ﷺ ببضع سنوات » .

١ ـ بمن تزوج زيد ؟ ومتى تزوجها ؟

٢ ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

- تربى أسامة تربية دينية فى رعاية أبوين صالحين . ( )
- حين فتح النبى ﷺ مكة دخل الكعبة ومعه أسامة فقط . ( )

النموذج الثالث عشر

أولًا القرآن الكريم

١ قال الله تعالى من ســورة (الفرقان) : ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلمًا وزورًا ﴾ .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ ـ معنى (إفك) : (كذب ـ علم ـ حكمة)

٢ ـ سورة الفرقان : (مكية ـ مدنية ـ مكية مدنية)

(ب) ماذا قال الكفار عن القرآن الكريم ، كما فهمت من الآية الكريمة ؟

(جـ) وضح المراد بالظلم والزور ، كما فهمت من الآية .

(د) اكتب بعد هذه الآيات إلى قوله تعالى : ﴿ إنه كان غفورًا رحيمًا ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف



٢ قال رسول الله ﷺ : « ما بعث الله نبيًّا إلا ورعى الغنم .... » .

(أ) أكمل الحديث الشريف .

(ب) تخير الصواب مما بين القوسين :

- معنى (رعى الغنم) : (حافظ عليها ـ تولى تربيتها ـ الاثنان معًا)

(جـ) هذا الحديث يدعو إلى العمل .وضح ذلك من خلال فهمك للحديث .

ثالثًا بقية الفروع

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ إن العبادة فى الإسلام هى اتباع منهج الله وحده . (   )

٢ ـ يجوز المسح على الخفين أو الجوربين . (   )

٣ ـ لا يجوز قصر الصلاة فى السفر . (   )

٤ ـ يجب توجه المصلى فى السفينة أو الطائرة أو القطار نحو القبلة . ( )

٥ ـ حدثت غزوة حنين سنة ٨ هـ . ( )

رابعًا من قصة (أسامة بن زيد)

٤ « تلقى أسامة نبأ استشهاد أبيه بقلب حزين وعينين باكيتين » .

(أ) ما المراد بالنبأ الذى ورد فى العبارة ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ انتصر المسلمون فى غزوة بدر لكثرة عددهم . ( )

٢ ـ أصرت قريش على الثأر بعد هزيمتها فى بدر . ( )

٣ ـ كان عدد المسلمين فى بدر ثلث عدد المشركين . ( )

النموذج الرابع عشر

أولًا القرآن الكريم

١ من سورة (الفرقان) قال تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا ✽ الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شىء فقدره تقديرًا ﴾ .

(أ) ما معنى (تبارك ـ الفرقان) ؟

(ب) ما الذى أنزله الله على سيدنا محمد ؟ ولماذا ؟

(جـ) ما صفات الله تعالى التى وردت فى الآية الكريمة ؟

(د) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... ولا نشورًا ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد .... قط خيرًا من أن يأكل من .... يده ، وإن نبى الله .... كان يأكل من عمل .... » .

(أ) اكتب مكان النقط مما حفظت من الحديث الشريف .

(ب) ما معنى (قط) ؟

(جـ) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثًا بقية الفروع

3 (أ) ما الصلوات التي يجوز فيها القصر ؟ وما شروطه ؟

(ب) ما شروط المسح على الخفين أو الجوربين ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ( )

٢ ـ الجمع بين الصلاتين يكون بأذان واحد وإقامتين . ( )

٣ ـ يكافئ الله المؤمن على إتقان العمل في الآخرة فقط . ( )

٤ ـ الإسلام يدعو إلى الغرور والتكبر على الناس . ( )

رابعًا الشخصيات والقصة

4 أحن إلى قومي وإن كنت نائيًا   فإني قعيد البيت عند المشاعر

(أ) من قائل هذا البيت ؟ وما المناسبة ؟

(ب) ما الموقف الذي جعل رسول الله ﷺ يتبنى زيدًا ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ أسلم زيد بن حارثة ؛ لأنه كان عبدًا عند رسول الله . ( )

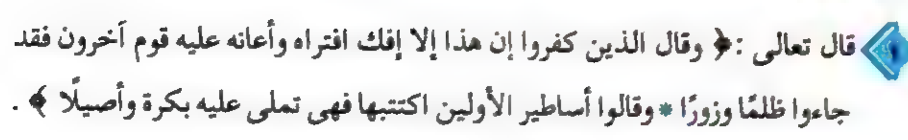
٢ ـ اشترى الرسول ﷺ زيد بن حارثة من سوق عكاظ . ( )

٣ ـ كان عدد المسلمين في بدر ثلث عدد المشركين . ( )

٤ ـ خالد بن الوليد كان السبب في الحفاظ على الجيش في مؤتة . ( )

النموذج الخامس عشر

أولًا القرآن الكريم



١ قال تعالى : ﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلمًا وزورًا * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلًا ﴾ .

أ) ما مرادف : (إفك ـ أساطير الأولين ـ بكرة وأصيلًا) ؟

ب) ماذا قال الكافرون عن القرآن الكريم ؟

جـ) اكتب بعد هذه الآية إلى قوله تعالى : ﴿ ... إلا رجلًا مسحورًا ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده ...... » .

أ) اكتب إلى آخر الحديث الشريف .

ب) بين ما يرشدنا إليه الحديث الشريف .

ثالثًا بقية الفروع

٣ أ) أكمل : من شروط المسح على الخفين أو الجوربين .... ، ....

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ لا علاقة بين التوحيد والحرية الشخصية . (   )

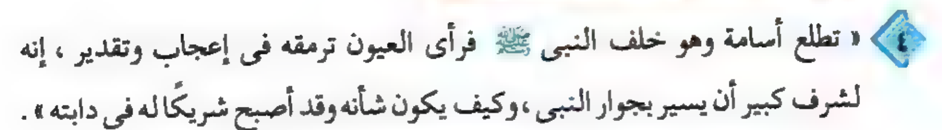
٢ ـ حكم المسح على الخف أو الجورب جائز فى الإقامة والسفر . (   )

٣ ـ يكون القصر فى الصلاة الرباعية فقط . (   )

٤ ـ حدثت غزوة حنين سنة ٩ هـ . (   )

٥ ـ ساقى الحرمين هو حمزة بن عبد المطلب . (   )

رابعًا الشخصيات والقصة



٤ « تطلع أسامة وهو خلف النبى ﷺ فرأى العيون ترمقه فى إعجاب وتقدير ، إنه لشرف كبير أن يسير بجوار النبى ، وكيف يكون شأنه وقد أصبح شريكًا له فى دابته » .

(أ) ما مرادف (ترمقه) ؟ وما جمع (دابة) ؟

(ب) اذكر حالتين تدلان على حب النبى ﷺ لأسامة .

النموذج السادس عشر

أولًا القرآن الكريم

١ قال تعالى :

﴿ قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض إنه كان غفورًا رحيمًا ﴾ .

(أ) أكمل : مضاد (السر) : .... ، جمع (الأرض) : ....

(ب) ردت الآية على كفار قريش .. وضح

(جـ) لماذا أنزل الله القرآن ؟

(د) اكتب بعد الآية السابقة إلى قوله تعالى : ﴿ ... فضلوا فلا يستطيعون سبيلًا ﴾ .

ثانيًا الحديث الشريف



قال رسول الله ﷺ :

« لقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا : كتاب الله وسنتى » .

(أ) هات : مضاد (تضلوا) ، وجمع (كتاب) .

(ب) اذكر مصادر التشريع فى الحديث الشريف .

(جـ) ما أثر العمل بالحديث الشريف ؟

(د) اذكر حديثًا مما درست يدعو إلى العمل .

ثالثًا بقية الفروع

٣ (أ) لماذا أطلق المسلمون على العباس رضي الله عنه (ساقى الحرمين) ؟

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ لن يقبل الله تعالى من أحد دينًا غير الإسلام . ( )

٢ ـ لا علاقة بين التوحيد والحرية الإنسانية . ( )

٣ ـ وقعت غزوة حنين سنة ٨ هـ . ( )

٤ ـ يجمع المسلم بين الظهر والعصر إذا سافر مسافة ٩٠ كم . ( )

رابعًا الشخصيات والقصة

٤ أجب عن سؤال واحد من السؤالين التاليين :

« وقف زيد مشدوهًا بضع لحظات، ولما انتهيا من صلاتهما سألهما عمن يعبدان ... » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ ـ (مشدوهًا) مرادفها : .... (فرحًا ـ متعجبًا ـ قلقًا)

٢ ـ (لحظات) مفردها : .... (لحظة ـ لاحظ ـ ملاحظ)

(ب) كيف أسلم زيد ؟ (جـ) لماذا تبنى الرسول ﷺ زيدًا ؟

---

٥ « كان من الطبيعى أن يتخذ النبى ﷺ قرارًا حاسمًا بفتح مكة ... » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ ـ (حاسمًا) مرادفها : .... (قاطعًا ـ صعبًا ـ مفاجئًا)

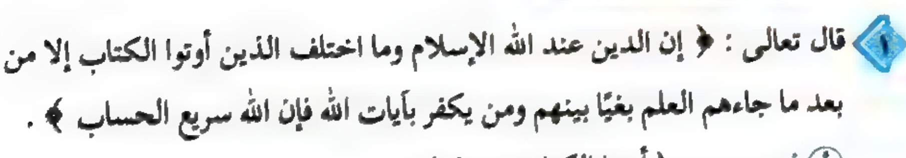
٢ ـ (قـــرار) جمعها : .... (أقرة ـ قرر ـ قرارات)

(ب) متى تم فتح مكة ؟

(جـ) لماذا اتخذ النبى ﷺ قرارًا بفتح مكة ؟

النموذج السابع عشر

أولا القرآن الكريم



١ قال تعالى : ﴿ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيًا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾ .

(أ) فسر معنى : (أوتوا الكتاب ـ بغيًا) .

(ب) ما الذى أكدته الآية الكريمة ؟ وهل كان النبى محمد ﷺ أول من دعا إلى الإسلام ؟

(جـ) ما مفهوم الدين فى التصور الإسلامى ؟

(د) من سورة (الفرقان) اكتب من قوله تعالى : ﴿ قل أنزله الذى يعلم السر فى السموات والأرض إنه كان غفورًا رحيمًا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلًا ﴾ .

ثانيا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ :

« تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا ...... » .

(أ) فسر معنى : (تضلوا) .

(ب) اكتب الحديث إلى آخره .

(جـ) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثا بقية الفروع

٣ (أ) أكمل ما يلى :

- من أنواع الجمع بين الصلاتين جمع .... و..................

(ب) ما حكم المسح على الخفين فى الإسلام ؟ وما مدته ؟

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ صلاة المغرب فى السفر ركعتان . ( )

٢ ـ يجوز المسح على الخفين والجورب بعد تيمم . ( )

٣ ـ كانت غزوة حنين بين المسلمين وقبيلتى هوازن وثقيف . ( )

٤ ـ انهزم المسلمون فى بداية غزوة حنين ، ثم انتصروا بعد ذلك . ( )

(د) ماذا يفعل من صلى فى السفينة متوجهًا للقبلة ثم دارت به السفينة ؟

رابعًا الشخصيات والقصة

٤ (أ) ماذا فعل النبى ﷺ عندما علم بأسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر ؟

(ب) أعلن العباس إسلامه يوم (فتح مكة ـ الحديبية ـ حنين) اختر الصواب .

(جـ) (تحرك الجيش الإسلامى بقواده الثلاثة فى جمادى الأولى من العام الثامن للهجرة) .

١ ـ متى كانت سرية مؤتة ؟ ومن قادة مؤتة الشهداء ؟

٢ ـ لماذا تبنى النبى ﷺ زيدًا ؟

النموذج الثامن عشر

أولاً القرآن الكريم

١ من سورة (الفرقان) قال تعالى :

﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا .... ﴾

(أ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... ولا يملكون موتًا ولا حياة ولا نشورًا ﴾ .

(ب) أكمل : تفسير كلمة (تبارك) : .... ، وتفسير كلمة (الفرقان) : ....

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ سورة الفرقان مكية ؛ أى نزلت بعد هجرة الرسول ﷺ . ( )

٢ ـ استنكر المشركون أن يكون الذى تنزل عليه الوحى بشرًا مثلهم . ( )

(د) ما حكم التلاوة لحرف القاف فى كلمة (الفرقان) ؟

(هـ) لماذا بعث الله سيدنا محمدًا ﷺ للناس كما فهمت من الآية ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ :

« ما بعث الله نبيًّا إلا ورعى الغنم ، فقال أصحابه : .... » رواه البخارى .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ ـ تفسير (بعث) : .... (كرَّم ـ أرسل ـ استقبل)

٢ ـ رعى الغنم علَّم الأنبياء : ....

(الصبر والكسب باليد ـ الجزع والتعجل ـ الفخر والتباهى)

(ب) اكتب إلى نهاية الحديث الشريف .

(جـ) ١ ـ ما الذى يرشدنا إليه الحديث الشريف ؟

٢ ـ وضح أثر العمل بهذا الحديث فى المجتمع .

ثالثا بقية الفروع

٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ـ قصر الصلاة سُنة واظب عليها النبى ﷺ . ( )

٢ ـ لا علاقة بين التوحيد والحرية الإنسانية . ( )

(ب) ١ ـ ما الصلاة التى تُقصَر فى السفر ؟

٢ ـ ما المسافة التى تُقصَر فيها الصلاة ؟

(جـ) متى حدثت غزوة حنين ؟ وما سببها ؟

(د) ١ ـ استدل من القرآن الكريم على أن الله لن يقبل من أحد دينًا إلا الإسلام .

٢ ـ ما شروط المسح على الخفين أو الجوربين ؟

رابعا الشخصيات والقصة

٤ (أ) اختر الصواب مما بين القوسين :

• أعلن العباس إسلامه يوم : (فتح مكة ـ الحديبية ـ حنين)

(ب) ١ ـ لماذا أطلق المسلمون على العباس ساقى الحرمين ؟

٢ ـ كيف استطاع العباس فى غزوة حنين أن يجمع المسلمين حول الرسول ﷺ بعد فرارهم ؟

(جـ) وضح الموقف الذى جعل رسول الله يتبنى زيدًا .

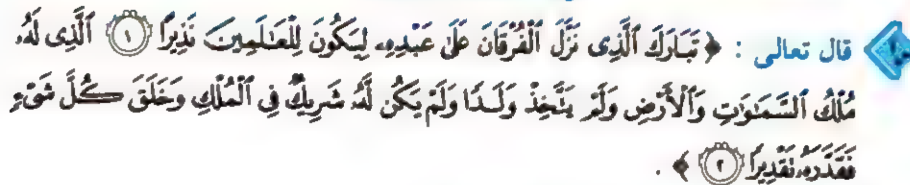
(د) ما وجه بطولة أسامة بن زيد يوم حنين ؟



[مجاب عنها]

الامتحان (١) محافظة القاهرة - إدارة مصر الجديدة التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال تعالى : 

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا (١) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا (٢) ﴾ .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ نزلت سورة « الفرقان » .... (قبل هجرة النبى - بعد الهجرة - فى فتح مكة)

٢ ﴿ الْفُرْقَانَ ﴾ هو .... (الحكمة - القرآن - الصدق)

٣ تؤكد سورة الفرقان أن القرآن نزل من عند .... (الله ﷻ - المشركين - العاصين)

٤ سورة « الفرقان » تخفف من حزن .... (المكذبين - الرسول الكريم ﷺ - الكافرين)

(ب) اكتب إلى قوله تعالى :  ﴿ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا ؛ .... و .... » .

(أ) اكتب لنهاية الحديث الشريف .

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- معنى (تضلوا) .... (تنحرفوا - تصلوا - تمشوا)

(جـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ مصدرا التشريع : القرآن والسُّنة . ( )

٢ اتباع دين الله هو الضمان لسعادة البشر . ( )

(د) اذكر اثنين مما يرشد إليه الحديث الشريف .

ثالثًا : الفروع

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ( )

٢ الصلاة التى تُقْصَر فى السفر هى الصلاة الرباعية . ( )

٣ العبادة فى الإسلام هى اتّباع منهج الله فى كل أمور الدنيا . ( )

(ب) ما مفهوم الدين فى التصور الإسلامى ؟

رابعًا : الشخصيات الإسلامية والكتاب الإضافى

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ شارك العباس رضي الله عنه فى الإعداد للقاء الأنصار مع الرسول ﷺ فى يوم .. ..

(بدر - أحد - بيعة العقبة الثانية)

٢ استسقى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فى عام الرمادة بـ .... رضي الله عنه .

(العباس بن عبد المطلب - خالد بن الوليد - عبد الله بن مسعود)

٣ أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم .... (فتح مكة - الحديبية - حنين)

(ب) كيف تلقى أسامة نبأ استشهاد أبيه فى غزوة مؤتة ؟

الامتحان (٢) محافظة الجيزة - إدارة كرداسة التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِى نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝١ ﴾ .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ تفسير كلمة ﴿ نَذِيرًا ﴾ .... (مطمئنًا - محذرًا - مبشرًا - مغيرًا)

٢ كلمة ﴿ عَبْدِهِ ﴾ تشير إلى سيدنا .... (موسى - عيسى - محمد - داود)

(ب) بمَ افْتُتِحَت السورة من خلال فهمك للآية الكريمة ؟ ....

(جـ) من حروف التفخيم .... و ....

(د) اكتب من قوله تعالى : ﴿ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴾ .

ثانيا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى .... » .

(أ) المقصود بـ (تضلوا) .... ، ومضاد (تمسكتم) ....

(ب) ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات الآتية :

١ القرآن والسُّنة قرينان لا ينفصل أحدهما عن الآخر . ( )

٢ أرسل الله – تعالى – محمدًا ﷺ رحمة لأمته فقط . ( )

(جـ) اكتب إلى آخر الحديث الشريف .

ثالثًا : الفروع والعبادات

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات الآتية :

١ الدين وحىٌ من عند الله نزل على نبى من الأنبياء لتنظيم حياة الناس . ( )

٢ منهج التوحيد يربى قلب المسلم وعقله على الخوف والجمود . ( )

٣ العبودية لله وحده تحقق سُمُو الإنسان وعزَّته . ( )

(ب) أكمل :

١ يجب للمسح على الخفين أن يكونا ....

٢ من شروط قصر الصلاة أن النية فى السفر لا تزيد على ....

٣ فى غزوة حنين قَاتَل المسلمون قبيلَتَىْ ....

٤ استطاع العباس رضي الله عنه أن يجمع المسلمين حول النبى ﷺ يوم ....

رابعًا : من قصة (أسامة بن زيد)

س٤ (أ) صل من المجموعة (أ) بما يناسبه من المجموعة (ب) :

أ	ب
١ صمَّم أسامة على الخروج للحرب فى	– غزوة حنين .
٢ ظهرت بطولة أسامة وثباته فى	– غزوة مؤتة .
٣ استشهد زيد بن حارثة فى	– غزوة أحد.

(ب) ما الأمر الذى قرَّره الرسول ﷺ وحبسه فى صدره بعد عودته من غزوة حنين ؟

الامتحان (٣) محافظة القليوبية - إدارة طوخ التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة « الفرقان » قال تعالى : ﴿ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ ﴾ .

(أ) أكمل ما يأتى :

١ سورة الفرقان من السور .... أى نزلت قبل هجرة النبى ﷺ ، وهى تُوضّح عظمة ....

٢ تفسير كلمة ﴿ نُشُورًا ﴾ ....   ٣ الترقيق هو ....

(ب) ما صفات الذين اتخذهم الكفار آلهة من دون الله كما فهمت من الآية القرآنية الكريمة السابقة ؟

(جـ) اكتب بعد الآية الكريمة السابقة إلى قوله تعالى : ﴿ ... فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا ؛ كتاب الله وسنتى » .

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

١ معنى (تمسكتم) ....   (اعتصمتم – ربطتم – صمدتم)

٢ مضاد (تضلوا) ....   (تسعدوا – تهتدوا – تفشلوا)

٣ المقصود بـ (كتاب الله) فى الحديث الشريف : ....

(التوراة – الإنجيل – القرآن الكريم)

٤ اتّباع منهج الله كفيل بتحقيق الفوز فى ....

(الدنيا – الآخرة – الدنيا والآخرة معًا)

(ب) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟



ثالثًا : الفروع

س٧ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقربًا إلى الله فهو عبادة . ( )

٢ من مبطلات المسح خلع الخُفَّيْنِ أو أحدهما . ( )

٣ حدثت غزوة حنين فى العام السادس للهجرة . ( )

(ب) ما شروط قصر الصلاة ؟

رابعا : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٨ (أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ شارك العباس بن عبد المطلب فى الإعداد للقاء الأنصار مع الرسول ﷺ فى يوم .... (بدر - أحد - بيعة العقبة الثانية)

٢ أعلن العباس بن عبد المطلب إسلامه يوم .... (فتح مكة - الحديبية - حنين)

٣ أول غزوة يخرج فيها أسامة بن زيد مع النبى ﷺ غزوة .... (بدر - أحد - حنين)

(ب) ما الموقف الذى جعل رسول الله ﷺ يتبنى زيدًا ؟

الامتحان (٤٤) محافظة الغربية - إدارة شرق طنطا التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة « الفرقان » أجب عما يلى :

(أ) اكتب من قول الله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴾ .

(ب) قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ افْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ ﴾ .

• أكمل : ١ معنى ﴿ إِفْكٌ ﴾ ....

٢ وصف المشركون القرآن فى الآيات بوَصْفَيْنِ هما .... و ....

٣ الآية : ﴿ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴾ تتحدث عن ....

(ج) عَرِّف الترقيق ، واذكر حروفه .

ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قَطُّ خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإن ... » .

(أ) أجب بما هو مطلوب :

١- معنى (قَطُّ) .... (أكمل)

٢- خير الكسب يكون من (الميراث - سؤال الناس - غش الناس - عمل اليد) . (اختر)

٣- الاعتماد على الآخرين وعدم العمل يؤدى إلى .... (أكمل)

٤- اكتب بقية الحديث .

(ب) إلام يدعونا الحديث الشريف ؟

ثالثًا : العقائد والعبادات

(أ) أجب بما هو مطلوب :

١- توحيد الله ﷻ يتنافى مع الحرية الإنسانية . (   )

(أجب بصح أو خطأ)

٢- العبادة لله - تعالى - هى اتّباع منهج الله وحده فى كل أمور الحياة . (   )

(أجب بصح أو خطأ)

٣- المسح على الخفين ....

(جائز فى السفر - جائز فى الإقامة - جائز فى الإقامة والسفر - غير جائز) . (اختر)

(ب) اذكر أنواع الجمع فى الصلوات .

رابعًا : الكتاب الإضافى (من قصة أسامة بن زيد)

(أ) أجب بصح أو خطأ :

١- جاء حكيم بن حزام يناشد النبى ﷺ فى زيد . (   )

٢- أَصَرَّتْ قريش على الثأر من المسلمين بعد غزوة بدر . (   )

٣- كان فتح مكة سنة ٧ هـ . (   )

(ب) اذكر شهداء غزوة مؤتة .



محافظة الإسكندرية - إدارة العجمى التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة « الفرقان » قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾ .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المراد بـ ﴿ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ .... (القرآن – الإنجيل – التوراة – الزَّبور)

٢ المقصود بـ ﴿ عَبْدِهِۦ ﴾ ....

(موسى عليه السلام – عيسى عليه السلام – محمد ﷺ – إبراهيم عليه السلام)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ من الحروف التى تُفخّم الياء . ( )

٢ الترقيق هو تنحيف الحرف حين النطق به . ( )

٣ وَصَفَ الله عز وجل النبى محمدًا ﷺ بالعبودية ؛ تكريمًا له . ( )

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قَطُّ خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإنَّ نبىَّ الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ يدعو الحديث إلى ....

(الاعتماد على الغير – التوكل والأخذ بالأسباب – الإسراف – التبذير)

٢ أكثر المهن شيوعًا بين الأنبياء .... (الزراعة – التجارة – رعى الغنم – الصناعة)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ أشهر نَبِىٍّ كان يأكل من عمل يديه هو سيدنا داود عليه السلام . ( )

٢ العبادة لله لا تقتصر على صلاة وصيام وزكاة فقط . ( )

٣ مكافأة الله للمؤمنين مقصورة على الحياة الدنيا . ( )

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ( )

٢ من مبطلات المسح على الخُفَّين خلع الخُفَّين أو أحدهما . ( )

٣ الجمع بين صلاتين يكون بأذانين مختلفين . ( )

٤ يجمع الحاج يوم عرفة بين صلاتَي العصر والمغرب جمع تأخير . ( )

رابعًا : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم .... (حنين - الحديبية - فتح مكة - بدر)

٢ أُطْلِقَ على العباس رضي الله عنه لقب ....

(ذى النورين - ذى الجناحين - ساقى الحرمين - أسد الله)

٣ الحِبُّ بنُ الحِبِّ هو .... رضي الله عنه .

(أسامة بن زيد - حكيم بن حزام - زيد بن حارثة - خالد بن الوليد)

٤ أول غزوة يخرج فيها أسامة رضي الله عنه مع النبى ﷺ هى غزوة ....

(مؤتة - حنين - خيبر - تبوك)

الامتحان (٦) محافظة المنوفية - إدارة أشمون التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال الله عز وجل : ﴿ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ مضاد ﴿ ٱلسِّرَّ ﴾ .... (الجهر - العلن - كلاهما)

٢ مرادف ﴿ غَفُورًا ﴾ .... (عفوًا - منتقمًا - مهيمنًا)

(ب) ما نوع سورة الفرقان ؟ ومتى نزلت ؟ ....

(جـ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ .

ثانيا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا .... » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ مرادف (تركتُ) (تخليتُ – ورَّثتُ – مضيتُ)

٢ مضاد (تضلوا) .... (تهتدوا – تستقيموا – تعودوا)

(ب) اكتب بقية الحديث الشريف .

ثالثًا : الفروع

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ حروف الإظهار هى (خص ضغط قظ) . ( )

٢ وَصْفُ النبى ﷺ بالعبودية إعلاء من قدره . ( )

٣ رسالة الإسلام رسالة محدودة ومحلية . ( )

رابعا : الكتاب الإضافى (أسامة بن زيد)

س٤ (أ) كيف كانت نشأة أسامة الدينية ؟

(ب) تخير الصواب مما بين القوسين :

١ فضَّل زيد بن حارثة البقاء مع .... (أبويه – أخواله – النبى ﷺ)

٢ تزوج زيد من .... (أم أيمن – هند بنت النعمان – صفية بنت ثعلبة)

الامتحان (٧) محافظة الدقهلية - إدارة منية النصر التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ ﴾ .

(أ) أكمل النقط بالإجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

١ تفسير كلمة ﴿ضَلُّوا۟﴾ .... (استقاموا – اهتدوا – انحرفوا)

٢ مفرد « الأمثال » .... (المثل – النظير – المثيل)

٣ الحروف الآتية (ث – ت – س – ش) .... (قلقلة – تفخيم – ترقيق – مد)

٤ الأمر فى كلمة ﴿ ٱنظُرْ ﴾ موجه لسيدنا .... (محمد ﷺ – إبراهيم عليه السلام – موسى عليه السلام)

(ب) ١ اشرح الآية الكريمة بأسلوبك .

٢ اكتب من قوله تعالى : ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ...﴾ إلى قوله تعالى : ﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا﴾ .

ثانيا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قَطُّ خيرًا من أن يأكل من عمل يده ... » .

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ الحديث الشريف يرشدنا إلى الاعتماد على النفس فى كسب الرزق . ( )

٢ الأنبياء كانوا يعتمدون على غيرهم فى كسب رزقهم . ( )

٣ يحب الله المسلم الذى يسعى على كسب رزقه . ( )

٤ يمكن للمسلم أن يتواكل على الآخرين ويترك العمل . ( )

(ب) اكتب الحديث إلى آخره .

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ( )

٢ من مبطلات المسح على الخفين خلع الخفين . ( )

٣ الصلاة التى تُقْصَرُ فى السفر الصبح والمغرب . ( )

(ب) اذكر أنواع الجمع فى الصلاة .

رابعًا : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يلى :

١ حدثت غزوة حنين بين المسلمين وقبيلتَىْ : (ثقيف وبكر – هوازن وقريش – ثقيف وهوازن)

٢ كان عدد المسلمين فى غزوة حنين : (عشرة آلاف – اثنى عشر ألفًا – تسعة آلاف)

٣ لُقِّبَ العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بـ : (الفاروق – أمين الأمة – ساقى الحرمين)

(ب) اذكر حادثتين تدلان على حب النبى ﷺ لأسامة بن زيد .

الامتحان (٨) **محافظة دمياط - إدارة دمياط التعليمية**

أولًا : القرآن الكريم

س١ (أ) من سورة « الفرقان » قال تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا (٤) وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا (٥) ﴾ .

اكتب من قوله تعالى : ﴿ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ... ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ... فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴾ .

(ب) أكمل :

١ المقصود بـ ﴿ إِفۡكٌ ﴾ .... ٢ تفسير ﴿ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ﴾ ....

٣ الحروف التى تفخم عند التلاوة مجموعة فى قولنا : ....

(جـ) ماذا قال الكفار عن القرآن الكريم ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا ؛ كتاب الله وسنتى » .

(أ) تخير الصواب من بين القوسين فيما يأتى :

١ معنى (تضلوا) .... (تؤمنوا - تنحرفوا - تصلوا - ترجعوا)

٢ معنى (تمسكتم) .... (اعتصمتم - رجعتم - ذهبتم - توقعتم)

٣ مصدر التشريع فى حياة المسلم ....

(العقل البشرى - كتب الفلاسفة - القرآن والسُّنة - سلوكيات المسلم)

٤ دين الله هو منهجه .... الحياة . (لإعمار - لنشر - لترفيه - لقيادة)

(ب) ماذا كنت تتوقع إذا لم يرسل الله رسله بمنهجه الإلهى ؟

ثالثًا : عقائد وعبادات

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ يجوز للمسافر الجمع بين صلاتى الظهر والعصر. (   )

٢ كل الرسالات السماوية لم تدعُ إلى التوحيد . (   )

٣ من شروط المسح على الخفين لبسهما على طهارة مائية . (   )

ⓑ ما الحكم فى رجل صلى المغرب قصرًا ركعتين ؟

رابعًا : الكتاب الإضافى والشخصيات الإسلامية

س٤ ⓐ تخير الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

١ أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم.................. (فتح مكة - الحديبية - حنين - بدر)

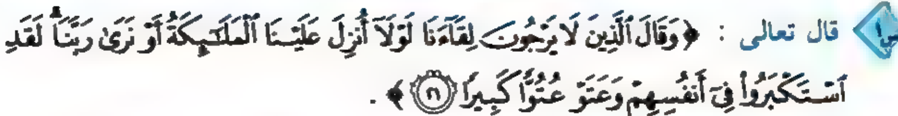
٢ الجريمة التى ارتكبتها المرأة المخزومية .... (القتل - السرقة - الكذب - قول الزور)

٣ استشهد زيد بن حارثة رضي الله عنه في غزوة .... (أحد - تبوك - مؤتة - بدر)

ⓑ لماذا قرر النبى ﷺ فتح مكة ؟

الامتحان | محافظة الشرقية - إدارة ههيا التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال تعالى : 
﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٢١﴾ ﴾ .

ⓐ اكتب الآيات إلى قوله تعالى : ﴿ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ﴾ .

ⓑ لماذا سُمِّىَ القرآن بالفرقان ؟

ⓙ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ المراد بـ (الفرقان) الإنجيل . ( )

٢ سورة الفرقان سورة مدنية . ( )

ⓓ ما المقصود بالتفخيم ؟ وما الحروف التى تُفَخَّم ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : 
« ما بعث الله نبيًّا إلا ورعى الغنم ». فقال أصحابه : وأنت ؟ فقال ... » .

ⓐ أكمل الحديث الشريف .

ⓑ إلام يرشد الحديث الشريف ؟

ⓙ ما أكثر المهن شيوعًا بين الأنبياء ؟

ⓓ ما الفرق بين التوكل والتواكل ؟

ثالثًا : الفروع

س٣ (أ) متى يكون المسلم مُوَحِّدًا ؟

(ب) ماذا يفعل مَن أراد أن يصلى ولم يجد ماءً ؟

(جـ) ما المدة التى يباح للمسلم فيها المسح على خفيه وجوربيه ؟

(د) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ حدثت غزوة حنين فى عام ٩ هـ . ( )

٢ يجمع الحاج يوم عرفة بين صلاتَيِ العصر والمغرب جمع تأخير . ( )

٣ الصلاة التى تُقْصَر فى السفر هى الصلاة جميعها . ( )

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) ما الأسباب التى أدت إلى عرض زيد بن حارثة للبيع فى سوق الرقيق ؟

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ تُوفِّىَ العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فى خلافة .... رضي الله عنه .

(على بن أبى طالب - عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان)

٢ دُفِنَ العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فى .... (مكة - جدة - المدينة المنورة)

٣ من شهداء غزوة مؤتة .... رضي الله عنه .

(جعفر بن أبى طالب - خالد بن الوليد - أبو عبيدة بن الجراح)

(جـ) كم درهمًا دُفِعَ لشراء زيد بن حارثة فى سوق الرقيق ؟

(د) وجد زيد بن حارثة فى محمد بن عبد الله ﷺ صفات وشمائل جعلته يُؤْثِرُه على أبيه . اكتب بعضًا من هذه الصفات .

الامتحان ١١ محافظة الإسماعيلية - إدارة فايد التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ ..... ﴾ .

(أ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴾ .

ب أكمل :

١ التفخيم هو ....

٢ جُمِعَت الحروف المفخمة فى قولنا : ....

٣ من أقوال الكفار الفاسدة عن القرآن : .... ، ....

جـ لماذا أرسل الله سيدنا محمدًا ﷺ كما فهمتَ من الآية ؟

ثانيا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا ..... » .

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ المراد بقوله (تضلوا) : تهتدوا . (   )

٢ دين الله هو منهجه لإعمار الحياة . (   )

٣ التمسك بمنهج الله يقود الأمة إلى النجاة . (   )

٤ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . (   )

ب اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

ثالثًا : الفروع (العقائد والعبادات)

٣ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم .... (فتح مكة – الحديبية – حنين)

٢ الصلاة التى تُقْصَر فى السفر ....

(صلاة الصبح – الصلاة الرباعية – الصلاة جميعها)

٣ يجمع الحاج يوم عرفة بين ....

(العصر والمغرب – الظُّهْر والعصر – العصر والعشاء)

ب متى حدثت غزوة حنين ؟

رابعا : السير والشخصيات

س٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ انتصر المسلمون فى بدر لكثرة عددهم وعتادهم . ( )

٢ جاء حكيم بن حزام يناشد النبى ﷺ فى زيد . ( )

٣ خالد بن الوليد رضي الله عنه عيَّنه النبى ﷺ قائدًا فى مؤتة . ( )

(ب) بم لُقِّبَ العباس رضي الله عنه بعد نزول المطر ؟

الامتحان (١١) محافظة بورسعيد - مديرية التربية والتعليم

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة « الفرقان » قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ ﴾ .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة لما يلى مما بين القوسين :

١ المقصود بـ ﴿ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ .... (القرآن الكريم ـ الإنجيل ـ التوراة)

٢ المقصود بـ ﴿ عَبْدِهِۦ ﴾ ....

(سيدنا إبراهيم عليه السلام – سيدنا يوسف عليه السلام – سيدنا محمد ﷺ)

(ب) أكمل ما يلى : ١ ﴿ تَبَارَكَ ﴾ معناها ....

٢ التفخيم هو .... ، أما الترقيق هو ....

(جـ) اكتب مما حفظتَ من قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ... ﴾ إلى قوله تعالى :

﴿ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا ؛ كتاب الله وسنتى » .

(أ) أكمل ما يلى : ١ معنى (تضلوا) ....

٢ من مصادر التشريع الإسلامى : .... و ....

ⓑ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ كل الرسالات السماوية دعت إلى التوحيد . ( )

٢ اتِّباع دين الله ومنهجه هو الضمان الوحيد لسعادة البشر . ( )

ⓙ علل : رسالة سيدنا محمد ﷺ هى الرسالة الخاتمة .

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ ⓐ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ أكثر المهن شيوعًا بين الأنبياء رعى الأغنام . ( )

٢ من مبطلات المسح على الخُفَّيْنِ خلع الخُفَّيْنِ أو أحدهما . ( )

٣ الصلاة التى تُقْصَر فى السفر هى المغرب . ( )

ⓑ كيف تكون صلاة المسبوق ؟

رابعًا : السيرة والشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ ⓐ تخير الإجابة الصحيحة لما يلى مما بين القوسين :

١ أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم .... (فتح مكة – الحديبية – حنين)

٢ القائد الذى عاد بجيش المسلمين من مؤتة .... رضي الله عنه .

(عمرو بن العاص – أبو عبيدة بن الجراح – خالد بن الوليد)

٣ فى غزوة حنين قاتَلَ المسلمون قبيلَتَىْ ....

(بكر وتغلب – هوازن وثقيف – مضر وتميم)

ⓑ علل : زواج زيد من أم أيمن .

الامتحان (١٤) محافظة السويس - إدارة جنوب التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَـٰلَمِينَ نَذِيرًا ① ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ② ﴾ .

ⓐ أكمل : ١ مرادف ﴿ تَبَارَكَ ﴾ .... ٢ المراد بـ ﴿ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ ....

٣ من مواضع تفخيم الراء : ....

ب) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ .

جـ) بمَ وصف الله - تعالى - نفسه فى الآيات الكريمة السابقة ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قطُّ خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبى الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » .

أ) أكمل بما تراه مناسبًا مما بين الأقواس :

١ أكثر المهن انتشارًا بين الأنبياء .... (الصناعة - الزراعة - رعى الأغنام - التجارة)

٢ كان النبى محمد ﷺ يعمل فى ....
(صناعة الحديد - رعى الأغنام - التجارة - حياكة الملابس)

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ إن الله ﷻ يحب المسلم الساعى على رزقه . ( )

٢ إن الأنبياء - صلوات الله عليهم - كانوا لا يعملون ويحصلون على ما يريدون بسهولة . ( )

جـ) ما جزاء من يعمل بإخلاص فى الدنيا والآخرة من الله ﷻ ؟

ثالثًا : الفروع

س٣ أ) تخير الصواب مما بين القوسين :

أجاز الرسول ﷺ المسح على الخُفَّين للمسافر مدة ....
(يومين وليلتين - ثلاثة أيام بلياليهن - أربعة أيام بلياليهن)

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ العبادة فى الإسلام هى اتّباع منهج الله وحده فى كل أمور الدنيا ومراقبته فى كل صغيرة وكبيرة . ( )

٢ الصلاة التى تُقْصَر فى السفر هى صلاة الصبح . ( )

جـ) كم المسافة التى تُقْصَر فيها الصلاة ؟

س٤ أ) تخير الصواب مما بين القوسين :

أعلن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه إسلامه يوم ....

(بدر - فتح مكة - حنين - الحديبية)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ حدثت غزوة حنين عام ٨ هـ . ( )

٢ أسلم زيد بن حارثة رضي الله عنه ؛ لأنه كان عبدًا لرسول الله ﷺ . ( )

جـ ما الدروس المستفادة من قصة المرأة المخزومية ؟

الامتحان (٢١) محافظة الفيوم - إدارة سنورس التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة « الفرقان » قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١ ﴾ .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ سورة « الفرقان » نزلت بـ .... (المدينة – مكة – جدة – الطائف)

٢ المقصود بـ ﴿ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ .... (الإنجيل – القرآن – صحف إبراهيم – التوراة)

٣ المقصود بـ ﴿ عَبْدِهِۦ ﴾ سيدنا .... (عيسى – محمد – موسى – نوح)

ب أكمل : أنزل الله الفرقان لـ ....

جـ بم وصف الكافرون القرآن ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا » .

أ أكمل : ١ معنى (تمسكتم) ....

٢ المراد بـ (تضلوا) ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

١ دين الله منهجه لإعمار الأرض. ( )

٢ نتمسك بالذى جاء بالقرآن فقط . ( )

جـ اذكر مصادر التشريع كما فهمت من الحديث .

ثالثًا : عقائد وعبادات

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ المسح على الخفين جائز فى السفر فقط . ( )

٢ كل الرسالات دعت إلى التوحيد . ( )

٣ الصلاة الثنائية هى التى يجوز فيها القصر . ( )

(ب) لماذا اصطحب المشركون نساءهم وأولادهم يوم حنين ؟

رابعًا : السير والشخصيات والكتاب الإضافى

س٤ (أ) أكمل : ١ لُقِّبَ العباس رضي الله عنه بـ ....

٢ أول غزوة لأسامة بن زيد رضي الله عنه هى ....

٣ أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم ....

(ب) ماذا فعل الرسول ﷺ عندما سمع أنين عمه العباس فى أَسْرِهِ ؟

امتحان (١٤) محافظة بنى سويف - إدارة الواسطى التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ من سورة « الفرقان » قال الله تعالى : ﴿ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ ﴾ .

(أ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ .... وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴾ .

(ب) أكمل ما يلى :

١ تفسير ﴿ نَذِيرًا ﴾ ....

٢ ﴿ أَنزَلَهُ ﴾ الضمير (الهاء) يعود على ....

٣ الحرف المفخم فى ﴿ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ ﴾ هو ....

(جـ) سَخِرَ المشركون من الرسول ﷺ ، فماذا قالوا ؟

ثانيا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قَطُّ خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبى الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده » .

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ كان النبى داود عليه السلام يعمل .... (نجارًا - حدادًا - تاجرًا)

٢ الذى يتواكل .... (يحبه الله - يقدره الناس - ينفر منه الناس)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ أهم شىء فى العمل أن يكون مُرْبِحًا بشكل كبير . ( )

٢ جميع الأنبياء عملوا برعى الغنم . ( )

(جـ) إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثًا : العقائد والعبادات والسيرة

(أ) ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارة الآتية :

- يجمع الحاج يوم عرفة بين العصر والمغرب جمع تأخير . ( )

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ حكم المسح على الخُفَّيْنِ .... (واجب - جائز - مكروه)

٢ اصطحب مالك بن عوف النساء والأموال أثناء الحرب ....

(تشجيعًا على القتال - خوفًا عليهم - تأديبًا للمسلمين)

(جـ) ما مفهوم الدين فى التَّصَوُّر الإسلامى ؟

رابعًا : الشخصيات والكتاب الإضافى

(أ) ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارتين الآتيتين :

١ قاد زيد بن حارثة رضي الله عنه المسلمين فى غزوة مؤتة . ( )

٢ لم يُقِم الرسول ﷺ الحَدَّ على المرأة المخزومية . ( )

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- أطلق عليه المسلمون ساقى الحرمين .... رضي الله عنه .

(خالد بن الوليد - العباس بن عبد المطلب - حمزة بن عبد المطلب)

(جـ) ما الموقف الذى جعل الرسول ﷺ يتبنى زيدًا ؟

الامتحان (١٥) محافظة المنيا - إدارة بنى مزار التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ...... ﴾ .

(أ) أكمل ما يلى : ١ معنى كلمة ﴿ إِفْكٌ ﴾ ....

٢ قال الكفار : إن القرآن كذب وبهتان افتراه .... من عند نفسه .

٣ أنزل .... القرآن على عبده محمد ﷺ ليكون للعالمين نذيرًا .

٤ الترقيق هو .... الحرف عند النطق به .

(ب) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ...... لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ﴾

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا .... » .

(أ) اختر الصواب :

١ معنى (تمسكتم) .... (تركتم - اعتصمتم - ابتعدتم)

٢ مضاد (تضلوا) .... (تهتدوا - تكفروا - تنفعوا)

(ب) صوِّب ما تحته خط :

١ منهج الله جاء فى القرآن الكريم <u>فقط</u> . (الصواب : ....)

٢ كل عمل فاسد يتركه الإنسان تقربًا لله <u>ليس</u> عبادة . (الصواب : ....)

(جـ) اكتب إلى نهاية الحديث الشريف .

ثالثًا : الفروع

٣ (أ) اختر الصواب :

المسافة التى تُقْصَر فيها الصلاة .... (٨١ كم فأكثر - ٧٠ كم - ٧٥ كم)

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ أباح الإسلام لمن عجز عن الصلاة قائمًا أن يصلى جالسًا . (   )

٢ ينال غير المؤمن من الله مكافأة عمله فى الدنيا والآخرة . (   )

(جـ) ما أنواع الجمع بين صلاتين ؟

رابعا : الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ قدمت السيدة خديجة رضي الله عنها غلامها زيد بن حارثة هدية لـ ....

(ابن أخيها - زوجها - أخيها)

٢ كان صلح الحديبية سنة .... (٦هـ - ٨ هـ - ٩ هـ)

(ب) أكمل : تمنَّى أسامة أن تتاح له الفرصة لمحاربة الروم حتى يثأر لـ ....

(جـ) متى أعلن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه إسلامه ؟

الامتحان (١١) محافظة أسيوط - إدارة ديروط التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ من سورة « الفرقان » قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ ﴾ .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المقصود بـ ﴿ عَبْدِهِۦ ﴾ ....

(سيدنا محمد ﷺ - سيدنا عيسى عليه السلام - سيدنا موسى عليه السلام)

٢ ﴿ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ المقصود به .... (القرآن الكريم - التوراة - الإنجيل)

٣ التاء فى ﴿ تَبَارَكَ ﴾ حكمها .... (التفخيم - الترقيق - القلقلة)

(ب) ما الحكمة من نزول الفرقان ؟

(جـ) ذكرت الآيتان بعض صفات الله عز وجل . وضح ذلك .

(د) أكمل إلى قوله تعالى : ﴿ ... فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ .

ثانيا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا .... و .... » .

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ معنى (تضلوا) .... (تنحرفوا - تسلموا - تهتدوا)

٢ رسالة الإسلام تخاطب الناس .... (معظمهم - جميعهم - بعضهم)

(ب) اذكر ما يدعو إليه الحديث الشريف .

(جـ) أكمل بقية الحديث الشريف .

ثالثًا : الفروع

٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . (   )

٢ عندما أُعْجِبَ المسلمون بكثرتهم فى غزوة حنين انتصروا . (   )

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم .... (فتح مكة - الحديبية - حنين)

٢ الصلاة التى تُقْصَر فى السفر ....

(الرباعية فقط - الصلاة جميعها - الظهر والعصر فقط)

(جـ) متى كانت غزوة حنين ؟

رابعًا : قصة (أسامة بن زيد رضي الله عنه) والشخصيات الإسلامية

٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ سُمِّىَ العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بـ (ساقى الحرمين) . (   )

٢ اشترى حكيم بن حزام زيد بن حارثة من سوق عكاظ . (   )

(ب) اذكر درسين من الدروس المستفادة من غزوة حنين .

(جـ) من هم قادة مؤتة الشهداء ؟

الامتحان (١٧) **محافظة سوهاج - إدارة جهينة التعليمية**

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال تعالى : ﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ... ﴾ .

(أ) أكمل إلى قوله تعالى : ﴿ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴾ .

(ب) أكمل : معنى ﴿ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ﴾ .... و ....

(جـ) أصحاب الرس هم بقية قوم .... أو ....

(د) التفخيم هو .... الحرف حين النطق به ، ومن حروفه ....

(هـ) تُفَخَّم الراء فى خمسة مواضع ، منها : إذا تحركت بـ.................. أو..................

ثانيا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قَطُّ خيرًا من ... » .

(أ) أكمل الحديث الشريف .

(ب) ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات الآتية مع تصويب الخطأ :

١ أشهر المهن التى عمل بها الأنبياء عليهم السلام هى مهنة الحدادة . ( )

٢ لم يَزِد النبى ﷺ على ركعتين فى صلاة القصر . ( )

(جـ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ جعل رسول الله ﷺ المسح على الخفين.................. أيام ولياليهن للمسافر .

(أربعة – ثلاثة – خمسة – سبعة)

٢ « هى صدقة تَصَدَّق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته » .

المقصود بـ (الصدقة) .... (الفجر – التراويح – قصر الصلاة)

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ (أ) مَيِّز العبارة الصحيحة والعبارة الخطأ فيما يأتى مع تصويب الخطأ :

١ يجوز قصر جميع الصلوات للمسافر لمسافة تتجاوز ٨١ كيلومترًا . ( )

٢ يجوز المسح على الخفين أو الجوربين بعد التيمم . ( )

٣ يقوم المنهج الإسلامى على التوحيد الخالص لله . ( )

(ب) اذكر ثلاثًا من مبطلات الوضوء .

رابعًا : الشخصيات والسير والكتاب الإضافى

س٤ (أ) أكمل ما يأتى : ١ أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم ....

٢ ثَبَتَ مع النبى ﷺ فى حنين .... مؤمنًا .

٣ أمر النبى ﷺ بإشعال نيران كثيرة عندما وصلوا ....

(ب) اذكر أهم الدروس المستفادة من غزوة حنين .

الامتحان (١٠) محافظة قنا - إدارة قوص التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ قال تعالى : ﴿ وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ .... ﴾ .

(أ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًۢا ﴾ .

(ب) اختر : نزلت هذه الآيات .... (قبل الهجرة - بعد الهجرة)

(جـ) أكمل : ١ المقصود بـ ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ ....

٢ تناولت هذه السورة موضوعات عدة منها .... و ....

ثانيًا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قطُّ خيرًا من أن يأكل من عمل يده .... » .

(أ) أكمل : ١ المحذوف من الحديث : ....

٢ الحديث يدعو إلى .... ومن أشهر مهن الأنبياء ....

٣ مفهوم العبادة فى الإسلام هو : ....

(ب) ما الطريق إلى تحقيق مجد الإسلام ورفعة المسلمين ؟

ثالثًا : الفروع

س٣ (أ) أكمل : كانت رسالة النبى محمد ﷺ هى الخاتمة ؛ لأن .... بينما المبدأ الوحيد الذى دعت إليه كل الأديان السماوية ....

(ب) أكمل : حُكْمُ كلٍّ من : ١ توضأ واستغرق فى النوم ....

٢ مسح على الخفين أو الجوربين ثم نزعهما قبل الصلاة فيهما ....

(جـ) متى تتحقق حرية الإنسان ؟

رابعا : الكتاب الإضافى والشخصيات



(أ) اختر : قرر النبى ﷺ أن يرسل جيشًا إلى حدود الشام لمحاربة الروم ، وقد سُمِّىَ (سرية مؤتة - سرية الطائف - سرية الحديبية) وقائد هذه السرية (العباس بن عبد المطلب - زيد بن حارثة - عمر بن الخطاب) وقام القائد (عمرو بن العاص - خالد بن الوليد - جعفر بن أبى طالب) بإنقاذ جيش المسلمين من فتك الروم بهم .

(ب) « هنيئًا لك يا ساقى الحرمين » .

١ من قائل هذه العبارة ؟ وما الموقف الذى قيلت فيه ؟

٢ « أَتَشْفَعُ فى حدٍّ من حدود الله ؟! » . من قائل هذه العبارة ؟ ولمن قالها ؟

الامتحان (١٩) محافظة الأقصر - إدارة القرنة التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

قال الله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَـٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾ .

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

١ ﴿ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ هو .... (التوراة - القرآن - الصُّحُف - الزبور)

٢ ﴿ عَبْدِهِۦ ﴾ هو سيدنا ....

(يوسف عليه السلام - لقمان عليه السلام - محمد ﷺ - يونس عليه السلام)

(ب) أكمل ما يأتى :

١ التفخيم هو ....

٢ حروف التفخيم هى ....

(جـ) اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ .... فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴾ .

ثانيا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا ... » .

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

١ معنى (تضلوا) .... (تنحرفوا – تذلوا – تهتدوا – الأولى والثانية)

٢ مصادر التشريع فى الإسلام ....

(القرآن والسُّنة – الدستور – التوراة – الثانية والثالثة)

٣ خاتم الأنبياء والمرسلين هو ....

(إبراهيم عليه السلام – عيسى عليه السلام – محمد ﷺ – موسى عليه السلام)

٤ أكثر المهن شيوعًا بين الأنبياء عليهم السلام هى ....

(التجارة – رعى الغنم – الخياطة – الحدادة)

(ب) أكمل بقية الحديث .

ثالثًا : العقائد والعبادات

س٣ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ يجوز للمسافر قصر صلاة المغرب . ( )

٢ تدعو كل الرسالات السماوية إلى التوحيد . ( )

(ب) أكمل ما يأتى : تُوُفِّىَ العباس بن عبد المطلب سنة .... ، ودُفِنَ بـ ....

رابعًا : من كتاب (أسامة بن زيد)

س٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ أسلم زيد بن حارثة بعدما رأى النبى ﷺ والسيدة خديجة رضي الله عنها يصليان . ( )

٢ جاء حكيم بن حزام يناشد النبى ﷺ فى زيد . ( )

٣ اشترى محمد بن عبد الله ﷺ زيدًا رضي الله عنه من السيدة خديجة رضي الله عنها . ( )

(ب) ماذا طلبت السيدة خديجة رضي الله عنها من حكيم بن حزام ؟

الامتحان (٢٠) محافظة أسوان - إدارة أسوان التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

س١ (أ) اكتب الآيات القرآنية من سورة « الفرقان » مكان النقط من قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾

.... ﴿٥﴾

قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ ....

....

.... ﴿٧﴾ ﴾ .

(ب) أكمل مكان النقط فيما يلى :

قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ .

١ تفسير كلمة ﴿ تَبَارَكَ ﴾ ....

٢ المقصود بـ ﴿ الْفُرْقَانَ ﴾ ....

٣ كلمة ﴿ عَبْدِهِ ﴾ تشير إلى سيدنا ....

(جـ) اذكر حروف التفخيم .

ثانيا : الحديث الشريف

س٢ قال رسول الله ﷺ : « تركتُ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدًا ؛ كتاب الله وسنتى » .

(أ) أكمل ما يلى : تفسير قول الرسول ﷺ : (تضلوا) .... ، (سنتى) ....

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ الرسالات الإلهية قبل الرسالة الخاتمة كانت رسالات عامة. ( )

٢ منهج الله هو الذى يوجهنا فى بناء حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ( )

(جـ) ما مصادر التشريع فى الإسلام ؟

ثالثًا : الفروع

س٣ (أ) المسافة التى تُقْصَر فيها الصلاة عند السفر .... (أكمل)

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ الصلاة التى تُقصَر فى السفر هى ....

(الصلاة جميعها - الصلاة الرباعية - صلاة الصبح)

٢ من أراد الصلاة ولم يجد ماءً ....

(يؤجل الصلاة - تسقط عنه الصلاة - يتيمم)

(جـ) ما مبطلات المسح على الخفين ؟

رابعًا : من قصة (أسامة بن زيد)

س٤ (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ استمر حصار الرسول ﷺ للمشركين فى الطائف شهرًا كاملًا. (   )

٢ الملائكة جنود الله ينصر الله بهم عباده المؤمنين . (   )

(ب) تخير الصواب مما بين القوسين :

أعلن العباس رضي الله عنه إسلامه يوم (فتح مكة - صلح الحديبية - يوم خيبر)

(جـ) اذكر موقفًا يدل على حُبّ النبى ﷺ لأسامة .


الإجابات النموذجية
لأنشطة وتدريبات
الكتاب المقرر والامتحانات
الفصل الدراسى الأول

الإجابات النموذجية

(أولًا) الكتاب ذو الموضوعات المتعددة

الوحدة الأولى

الدرس الأول
بعض أحكام التجويد (التفخيم والترقيق)

(١) * التفخيم : هو تضخيم الحرف حين النطق به .
* الترقيق : هو تنحيف الحرف حين النطق به .

(٢) الحروف التى تفخم عند التلاوة ، هى :
خ ـ ص ـ ض ـ غ ـ ط ـ ق ـ ظ .

(٣) (أجب بنفسك) .

الوحدة الثانية

الدرس الأول
مفهوم الدين

(١) الإسلام : هو الانقياد لله بالطاعة والعبودية ، قال تعالى : ﴿ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيًا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾ ، وقال : ﴿ ومن يبتغِ غير الإسلام دينًا فلن يقبل منه ﴾ .

(٢) رسالة سيدنا محمد ﷺ هى الرسالة الخاتمة ؛ لأن الرسالات الإلهية قبل الرسالة الخاتمة كانت رسالات خاصة لأقوام معينين ، فلما وصلت البشرية إلى رشدها ، وأصبح من السهل أن تتصل كلها ببعضها البعض أرسل الله رسوله محمدًا ﷺ برسالته الخاتمة الشاملة ؛ لذلك يقول الله ـ تعالى ـ لسيدنا محمد ﷺ : ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرًا ونذيرًا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ .
« سورة سبأ ـ الآية ٢٨ »

(٣) (أجب بنفسك) .

(٤) إذا لم يرسل الله رسله بمنهجه الإلهى ، فسيكون الناس فى فوضى ، وحياتهم لا تقوم على منهج صحيح ، ومن هنا يكثر الفساد ، ويمتنع الأمن والسلام فى الأرض .

(٥) مفهوم الدين فى التصور الإسلامى ، هو المنهج الذى ينظم كل أمور الدنيا والآخرة .

الدرس الثانى
التوحيد أساس الحرية

(١) (أجب بنفسك) .

(٢) * يكون المسلم موحِّدًا : إذا شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنه لم يلد ، ولم يُولد ، ولم يكن له كفوًا أحد .

* وعلاقة التوحيد بسلوكيات المسلم : أنه يربِّى قلب المسلم وعقله على الاستقامة فى تعامله مع الله ، وفى تعامله مع الناس ، وفى أمور الحياة ؛ كما يحرِّره من العبودية لأحد غير الله .

(٣) * الذين يؤمِّنهم الله ولا يخيفهم هم الذين يقولون : ربنا الله ؛ واستمروا على التوحيد والتديُّن .

* والآية الكريمة التى تدل على ذلك :
﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ﴾ .

(٤) (ينفذ الطالب ذلك مع زملائه ومعلمه) .

الدرس الثالث
ثمرة عبادة الله

(١) يكون المسلمُ عابدًا لله ، إذا كان كل عمل يقوم به يتوجَّه به إلى الله ؛ ابتغاء مرْضاته ، وإذا كان كل عمل فاسد يتركه تقرُّبًا لله ، وكذلك كل شعور طيِّب بالخير نحو الآخرين هو عبادة ، وكل شعور بالشرِّ يتركه الإنسان ابتغاء مرضاة الله هو عبادة .

- ٣ ما يؤكد من القرآن الكريم أن المؤمن يأخذ جزاءه الحسن فى الدنيا والآخرة، قوله ـ تعالى : ﴿ مَنْ عَمِلَ صالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أو أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَياةً طَيِّبَةً ولَنَجْزِيَنَّهم أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُون ﴾ .
- ٣ * الطريق الذى يحقّق به المسلمون مجدهم ورفعة دينهم ، هو العمل وإتقانه ، والأخذ بالأسباب بكل دقة ومهارة ؛ عبادة لله وتقرّبًا له .
  * قال الله ـ تعالى : ﴿ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِم وَلَيُمَكِّنَنَّ لهم دِينَهُم الَّذِى ارْتَضَى لهم وَلَيُبَدِّلَنَّهم مِن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِى لا يُشْرِكُونَ بِى شَيْئًا ﴾ .
- ٤ (أ) (أجب بنفسك) .
  (ب) يرشدنا الحديث إلى ضرورة السعى على طلب الرزق والاعتماد على النفس وعدم التواكل على الآخرين ، وأن يعمل الإنسان بيده ؛ لكى يحصل على متطلبات حياته .
  (جـ) (أجب بنفسك) .
- ٥ (أجب بنفسك) .

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

- ١ الطريق إلى الفلاح فى الدنيا والآخرة ، هو اتباع منهج الله وحده فى كل الأمور : فى البيت ، وفى العمل ، وفى الطريق ، وفى المدرسة ، وفى الجامعة ، وفى الحقل والمصنع ، وفى الاعتماد على النفس ، وفى التعامل الحسن مع الآخرين ، وفى الإحساس بمعيّة الله ، ومراقبته فى كل صغيرةٍ وكبيرة مع عبادته ، والعمل على رضاه .
- ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ (أجب بنفسك) .

الوحدة الثالثة

الدرس الأول
يُسر الإسلام فى الطهارة

- ١ من شروط المسح على الخفين أو الجوربين : لبس الخُفّين أو الجوربَيْن على طهارة مائية ، ويكون الخُف أو الجورب طاهرًا سميكًا ، غير رقيق ولا شفاف ، بحيث لا ينفذ الماء منه ، ويستر الخف أو الجورب القدم مع الكعبين .
- ٢ حكم المسح على الخفّين أو الجوربين فى الإسلام : أنه مباح للمعذور وغير المعذور .
- ٣ المدّة التى يجوز فيها للمسلم أن يمسح على خُفّيه أو جَوْربيه : يوم وليلة للمقيم ، وثلاثة أيام ولياليها للمسافر .
- ٤ (أجب بنفسك) .
- ٥ (أ) يجب عليه أن يتوضأ .
  (ب) يمسح على الجبيرة .
  (جـ) يجب أن يعيد الوضوء .
  (د) إذا أراد أن يصلى ولم يجد ماء ، فعليه أن يتيمم .

الدرس الثانى
يُسر الإسلام فى الصلاة

- ١ (أجب بنفسك) .
- ٢ الصلوات الرباعية ، وهى : الظهر والعصر والعشاء ، فتصلّى رَكعتين بدلًا من أربع ركعات .
- ٣ (أجب بنفسك) . ٤ يكمل صلاته .
- ٥ ، ٦ (أجب بنفسك) .
- ٧ (أ) صلاته صحيحة إذا لم يكن ينوى أن يمكث فى سفره أكثر من ثلاثة أيام ، ولكن اضطرته الظروف لذلك .

(ب) إذا كان سفره ٨١ كيلومترًا فأكثر ، يقصر الصلاة .

(جـ) إذا أدرك ركعة واحدة مع الإمام ، لا يسلم ، ويصلى الركعات التى فاتته ، ثم يسلم ، وبذلك يكون قد أدرك ثواب صلاة الجماعة .

٨ (أ) الصلاة الرباعيَّة .

(ب) يصلِّى ولا يغيِّر اتجاهه ، حتى لو تغيَّر اتجاه الطائرة .

الوحدة الرابعة

الدرس الثانى
العباس بن عبد المطلب ﷺ

١ * أسباب لقاء المسلمين بقبيلتى هوازن وثقيف : أن قبيلتى هَوازن وثقيف رأتا أن الفرصة سانحة لمهاجمة المسلمين بمكة قبل أن يستتب لهم الأمر ، ويزداد عددهم ، وخطرهم بعد فتح مكة ، ودخول معظم قريش فى الإسلام ، فتجمعوا ، وخرجوا ، واصطحبوا معهم النساء والولدان ، وكل ما يملكون من الأموال والدواب ، وساروا حتى وصلوا إلى حُنَيْن ، فعلم الرسول ﷺ بذلك ، فسار إليهم بجيش قوامه اثنا عشر ألفًا من المقاتلين ، فأعجبتهم كثرتهم ، واغتروا ، ولمَّا وصل جيش المسلمين إلى وادى حُنَيْن ، انهالت عليهم سهام المشركين ونبالهم ، وقامت المعركة .

* وكان عدد جيش المسلمين اثنى عشر ألفًا من المسلمين .

٢ * من أسباب فرار المسلمين فى أول الأمر : إعجابهم بكثرة عددهم ، حتى قال أحدهم : « لن نغلب اليوم من قلة » .

* أما ثباتهم فى نهايته : فقد أمر الرسول عمه العباس أن ينادى فى المسلمين ، فأخذ يصرخ بأعلى صوته : يا معشر الأنصار .. يا أصحاب السَّمُرة . فأجاب كل من سمع النداء : لبيك .. لبيك . حتى اجتمع حول الرسول عدد كبير من الفرسان ، واستقبلوا جيش المشركين بصبر وشجاعة ، وأخذت كتائب المسلمين تتوالى عائدة إلى أرض المعركة ، واشتد القتال ، وقال الرسول ﷺ : « الآن حَمِىَ الوطيس » ، ثم أخذ قبضة من التراب بيده الشريفة ورمى بها القوم ، وهو يقول : « اللَّهم أنزل نصرك ، شاهت الوجوه » ، فلم يبق أحد من المشركين إلا أصابه من هذا التراب فى عينه وفمه ، مما شغله عن القتال ، فدب الرُّعب فى قلوبهم .

٣ قال الرسول ﷺ عندما فرَّ المسلمون : « أيها الناس ، هلمُّوا إلىَّ ، أنا رسول الله ، أنا محمد ابن عبد الله » .

٤ اصطحبت ثقيف وهوازن النساء والأولاد والأموال فى (غزوة حنين) ؛ ليكون ذلك حافزًا لهم على القتال بقوَّة .

٥ (أجب بنفسك) .

٦ دور القائد فى (معركة حُنَيْن) هو الثبات فى أرض المعركة ، والصبر والعمل على لَمّ شمل الجيش ، وحفزه على الثبات ، ومواصلة القتال فى فدائية وشجاعة ؛ حتى يكتب لهم النصر .

٧ (أجب بنفسك) .

٨ يدل ذلك على شجاعة المسلمين ، وحتى لا يلتئم شمل المشركين مرَّة أخرى ، ويعودوا إلى حرب المسلمين لاسترداد نسائهم وأولادهم وأموالهم .

٩ استطاع العباس أن يجمع المسلمين حول رسول الله ﷺ (يوم حُنَيْن) بعد فرارهم ، بأن أخذ يصرخ بأعلى صوته : يا معشر الأنصار ، يا أصحاب السَّمُرة . فأجاب كل من سمع النداءَ : لبيك .. لبيك ؛ حتى اجتمع حول الرسول ﷺ عدد كبير من الفرسان ، وبذلك ذكرهم بما لهم من الفضل فى حياتهم من نصرة رسول الله ، وبيعتهم له .

١٠ (أجب بنفسك) .

١١ (أ) شارك العباس فى الإعداد للقاء الأنصار مع الرسول ﷺ فى يوم بيعة العقبة الثانية .

(ب) أعلن العباس إسلامه يوم فتح مكة .

١٢ أطلق المسلمون على العباس (ساقى الحرمين) ؛ لأن الغيث هطل ، حين أمسك (عمر بن الخطاب) بيمين العباس ، ورفعها إلى السماء ، وقال : اللَّهم إنا كنَّا نستسقى بنبيك وهو بيننا ، وإنَّا اليوم نستسقى بعم نبيك ، فاسقنا .

١٣ ليست العِبرة فى الجيوش بأعدادها وعتادها ، فقد كان المسلمون فى (غزوة حُنَيْن) أكثر عددًا من المشركين ، حتى إنهم قالوا : لن نهزم اليوم من قلَّة . ولكنهم هزموا فى بدء الأمر ؛ لاستخفافهم بالعدوّ وغرورهم ، ثم انتصروا حين جمعهم الرسول ﷺ ، وحفز عزائمهم ، وعاونهم الله ، فانتصروا .

١٤ (استعن بمكتبة المدرسة فى الإجابة) .

١٥ هُزِم المسلمون فى أول معركة حُنَيْن ؛ لأنهم اغترُّوا بكثرة عددهم وأسلحتهم ، ولم يأخذوا حذرهم ، ففاجأهم العدوّ ، وانهال عليهم بالسهام، ففرُّوا منهزمين ، وحين اجتمعوا حول رسول الله ﷺ وقاتلوا بشجاعة ، مؤمنين بنصر الله ، أرسل عليهم جنودًا لم يروها ، فانتصروا على أعدائهم ، بفضل إيمانهم ، وعون الله لهم .

١٦ الموقف الذى يبيِّن المنزلة العالية للعباس بن عبد المطلب لدى عمر بن الخطاب ، هو : أنه فى عهد عمر بن الخطاب أصاب البلاد قحط شديد ، وجفت ينابيع المياه ، وانتظر الناس المطر طويلًا ، وذلك عام الرمادة ، فجمع أمير المؤمنين عمر المسلمين لصلاة الاستسقاء والتضرُّع إلى الله ؛ ليرسل إليهم الغيث ، وأمسك عمر بن الخطاب بيمين العباس ، ورفعها إلى السماء ، وقال : اللهم ، إنَّا كنَّا نستسقى بنبيك وهو بيننا ، اللهم ، وإنَّا اليوم نستسقى بعم نبيك فاسقنا . ولم يغادر المسلمون مكانهم حتى جاء الغيث ، وهطل المطر ، يزف البشرى ، ويخضب الأرض .

إجابة نموذج اختبار الكتاب المقرر

1 (أ) معنى (نذيرًا) : مخوفًا من عذاب الله ـ تعالى .

(ب) أرسل الله سيدنا محمدًا ﷺ ؛ ليكون نذيرًا للخلق أجمعين ، محذرًا لهم من عذاب الله ـ تعالى .

(جـ) يدل قوله ـ تعالى : (تبارك) على أن خير الله كثير .

(د) (أجب بنفسك) .

2 (أ) مصادر التشريع الإسلامي ـ كما بيَّنها الحديث الشريف ـ هِيَ : القُرآن الكريم ، وسُنَّة رسول الله ﷺ .

(ب) اتباع منهج الله كفيل بتحقيق الفوز فى الدنيا والآخرة ؛ لأنه يجعل الإنسان فى توافق وانسجام مع سنن الكَوْن وفطرة الوجود ؛ وبذلك يتحقَّق له النجاح والفوز فى حياته الدنيا ، وفى آخرته .

(جـ) الآية التى تدل على ضرورة التمسك بمنهج الله ، هى :

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

3 (أ) ✗ (ب) ✓

(جـ) ✗ (د) ✓

4 (أ) وسَّع الإسلام مفهوم العبادة ، حتى شملت كل سلوك الإنسان فى الحياة ؛ فكل عمل يتوجَّهُ به الإنسان إلى الله ابتغاء مرضاته فهو عبادة ، وكل عمل فاسد يتركه الإنسان تقرُّبًا لله فهو عبادة ، وكل شعور طيِّب بالخير نحو الآخرين فهو عبادة ، وكل شعور بالشَّر يتركه الإنسان ابتغاء مرضاة الله ، فهو عبادة ، وهكذا تشمل العبادة كل الحياة ، وتصبح هى صلة الإنسان الدائمة بالله .

(ب) قال رسول الله ﷺ : « ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده ، وإن نبى الله داود عَلَيْهِ السَّلَامُ كان يأكل من عمل يده » .

(جـ) اصطحب المشركون نساءهم وأولادهم وأموالهم معهم فى غزوة حنين ؛ ليكون ذلك دافعًا لهم على التفانى فى القتال ، والإقبال عليه فى قوَّة .

(ثانيًا) الكتاب ذو الموضوع الواحد
إجابة أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

الفصل الأول

١ (سوق عكاظ) سوق كانت تقام بالقُرب من مكة فى موعد سنوىّ ، ويباشر فيه التجار بيع سلعهم التى جلبوها من البلاد المجاورة للجزيرة العربية ، ويباشر فيه الشعراء والخطباء إلقاء ما تجود به قرائحهم من شعر ونثر على عشاق الأدب ، ومحبّى البيان الرفيع ، وفى السّوق مكان مخصص لبيع الرقيق ، الذى كان مألوفًا عند العرب وغير العرب .

٢ طلبت السيدة خديجة من (حكيم بن حزام) ، أن يشترىَ لها غلامًا يقوم على خدمتها .

٣ (أ) * قائل البيت هو (زيد بن حارثة) .
* والمناسبة أنه التقى فى أحد مواسم الحج بنفر من جيرة والده ، فعرفهم وعرفوه ، وأخبروه بأن أباه يقيم فى حزن عميق على فقده ، فقال لهم أبياتًا منها هذا البيت .
(ب) (أجب بنفسك) .

٤ الموقف الذى جعل رسول الله ﷺ يتبنّى زيدًا ، أنَّ زيدًا فضّل أن يظل مع رسول الله ﷺ ، ولا يذهب مع أبيه وعمه ، عندما خيَّره الرسول ﷺ أن يختار بين أن يذهب مع والده وعمه ، أو أن يبقى معه .

٥ (أ) ✗ (ب) ✗ (ج) ✗ (د) ✓

٦ (أ) زواج زيد من أم أيمن ؛ لأنها كانت حاضنة الرسول ﷺ ، وأشرفت على رعايته وهو فى سن السادسة من عمره بعد أن ماتت أمه ، وراعى النبى ﷺ أن يجمع بين اثنين من أحب الناس إلى قلبه ، وأن يكون التكافؤ أساس هذا الزواج .
(ب) تردُّد النبى ﷺ على بيت زيد ، سببه أنه كان يحب زيدًا وزوجته أم أيمن ، وقد أنجبا (أسامة) ، فكان النبى ﷺ يقبّل الطفل ، ويهدهده ، ويضعه على فخذه ، ويضع الحسن أو الحسين على الفخذ الأخرى .

٧ (أجب بنفسك) .

الفصل الثانى

١ (أ) زيد يحمل النَّبل والسهام إلى بدر ؛ لأنه من أمهر الرماة ، وسوف يسدِّد سهامه إلى صدور المشركين .
(ب) أم أيمن تحمل الضمادات والقِربة ؛ لأنها ستقوم بسَقىِ المجاهِدين ، وتضميد جراح المصابين .

٢ (أ) ✗ (ب) ✓ (ج) ✓

٣ عرف المسلمون الأوائل أحدث طرق التربية للأطفال والشباب ؛ فقد حرصوا على أن ينشأ الأطفال نشأة دينية بحفظ آيات من القرآن الكريم ، تحض على توحيد الله وتمجيده ، وتدعو إلى عبادته وحده ، كما أنهم يظهرون أمام أبنائهم قُدوة طيِّبة فى المحافظة على الصلاة فى أوقاتها ، والعمل بما يأمر به الدين ، ويجاهدون دائمًا مع النبى ﷺ فى سبيل الله : ولذلك كان الصبيان يتُوقون إلى الجهاد منذ صغرهم كما فعل أسامة ، ولم يردّ الآباء أبناءهم الصغار عن الجهاد فى قمع ، ولكن عن إقناع ،

ووعد بالجهاد حين يأتى الوقت الذى يستطيعون فيه الجهاد ، وتشجيع أبنائهم على الجهاد حين يشتد عودهم ، ويكونون قادرين على الجهاد .

٤ الدروس المستفادة من (غزوة أحد) :

١ ـ أن يتمسك المسلمون بمبدأ الشورى فى كل أمر من أمورهم ،ولا سيّما فى الحرب والقتال .

٢ـ ضرورة الخروج لملاقاة العدوّ مهما تكن التضحية .

٣ ـ الالتزام بأمر القائد سبب من أسباب النصر .

٤ ـ مخالفة أوامر القائد قد تجرُّ إلى الهزيمة والهلاك .

٥ ـ الثبات فى مواطن الشدة ، مع الإيمان والتضحية من أسباب النصر والفوز .

٥ * كانت سرية مؤتة فى جمادى الأولى من العام الثامن للهجرة .

* وقد قاد جيش المسلمين فيها على الترتيب : (زيد بن حارثة) ، حتى استشهد ، ثم (جعفر بن أبى طالب) ، حتى استشهد ، ثم (عبد الله بن رواحة) ، حتى استشهد . ثم تولى القيادة (خالد بن الوليد) .

* وقد عدَّد النبى ﷺ القيادة ؛ حتى تظل الراية مرفوعة دائمًا ، ولا يضطرب المسلمون حين يستشهد القائد .

٦ * خالد بن الوليد :

ⓑ دفعته ظروف الحرب إلى القيادة . (✓)

ⓓ كان السبب فى الحفاظ على الجيش فى مؤتة . (✓)

٧ (أجب بنفسك) .

٨ اقرأ نشأة (أسامة) الدينية ، ثم أجب بنفسك .

الفصل الثالث

١ ⓐ كان صلح الحديبية سنة (٦ هـ) .

ⓑ الذى أبلغ النبىّ بموقف قريش رجل من خُزَاعة .

ⓒ عدد الجيش الزاحف على مكة عشرة آلاف .

٢ اتخذ النبىّ ﷺ قراره بفتح مكة ، عندما علم أن قريشًا نقضت شروط صلح الحديبية ، بأن أغارت قبيلة (بنى بكر) على (خزاعة) بإيعاز من قريش ؛ لأنهما حليفتان ، وكانت خزاعة حليفة للنبى ﷺ ، فَعَدَّ ذلك النبى ﷺ جريمة بشعة استنكرها، وصمّم على فتح مكة ؛ ثأرًا من قريش .

٣ من مظاهر نقض قريش لصلح الحديبية : معاونة قريش قبيلة (بنى بكر) حلفاءها على الإغارة على قبيلة (خزاعة) حُلفاء النبىّ ﷺ .

٤ فى الطريق إلى مكة ، زحف جيش المسلمين الذى بلغ عدده عشرة آلاف مقاتل ، تحرّكوا فى الساعة التى حدَّدها النبىّ ﷺ ، متجهين صَوْبَ مكة للقضاء على الوثنية فيها ، وقد كان ذلك مشهدًا رائعًا هزَّ مناكب الصحراء عجبًا وخُيلاء .. النبى ﷺ على بغلته البيضاء ، والمسلمون من خلفه تصهل خيولهم صهيلًا تنبعث منه فرحة النصر .

٥ إحساس أبى بكر حينما رأى أسامة خلف النبى ﷺ على بغلته البيضاء ، إحساس المسلم الذى يرى فى هذا المشهد عظمة الإسلام ، وهو يسوّى بين القائد الأعلى ، وشاب ليس من ذوى الحسب والنسب .

٥ الحادثتان اللتان تدلان على حبِّ النبى ﷺ لأسامة :

* إحداهما : أنه أركبه وراءه على بغلته البيضاء ، وهو متوجِّه مع الجيْش لفتح مكة .

* أما الحادثة الثانية فهى : دخول أسامة الكعبة مع النبىّ ﷺ حين دخلها ليصلّى ركعتين ، ولم يكن معهما إلا بلال .

٧ فى قصة المرأة المخزومية دروس ومواقف ، منها :

* لا يصح أن يشفع أحد لأحد فى حدٍّ من حدود الله ؛ لأن تعاليم الله فوق كل اعتبار .

* تجب العدالة فى تطبيق أحكام الله على الناس ، فلا نفرّق بين الغنى والفقير ، ولا الشريف والوضيع ، فى حدٍّ من حدود الله .

٨ (أجب بنفسك) .

الفصل الرابع

١ الصلة قوية بين (فتح مكة) و (غزوة حنين) ، فبعد فتح مكة عزَّ على قبيلة هوازن التى كانت تسكن بأحد الجبال الواقعة فى شرق مكة أن تصبح مكة عاصمة للمسلمين ، يمارسون فيها شعائرهم الدينية ، ويجهِّزون فيها جيوشهم للغزو والفتح ، ويدعمون فيها مجدهم وسلطانهم المادىّ والروحِىّ ، وحزَّ فى نفس هذه القبيلة أن تتجرَّد من كل ما كانت تتمتع به من جاه ونفوذ ، وأن تصبح دون مهابة أو سؤدد ، فتحالفوا مع قبائل : ثقيف ، ونصر ، وجُشَم ؛ لشن حرب ضد المسلمين ، ووقعت (غزوة حنين) .

٢ جمعت هوازن أمرها لتضمن النصر ، فقد تحالفت مع قبائل : ثقيف ، ونصر ، وجُشم ، وحفزتهم إلى قتال المسلمين ، كما حملت كل ما تملك من ذهب وفضة ، وساقت أمامها كل ما تملك من إبل ، وغنم ، وماعز ، وصَحِبَت نساءَها ، حتى يكونَ فى وجودهن خلف المقاتلين دافع إلى خوض المعمعة فى حماسة ؛ حفاظًا على العِرْضِ ، وإظهارًا للشجاعة ، وانتزاعًا للإعجاب .

٣ موقف النبىّ (يوم حنين) درس لقادة الحرب المعاصرين ، فإن النبىّ لم تزعجه المفاجأة ولا الهزيمة ، وإنما ثبت ووقف ، ولم تتحرَّك قدماه خُطوة واحدة نحو الوراء ، وقد ملأ الإيمان قلبه وعقله ومشاعره ، وراح ينادى بصوت هزَّت أصداؤه جوانب الوادى : « إلى أيْنَ أيهَا الناس ؟ هلمُّوا إلىَّ ، أنا رسول الله ، أنا محمد بن عبد الله ، أنا النبى لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » .. فاجتمع حوله أحد عشر مؤمنًا قرَّروا ألا يتخلُّوا عنه فى هذا الموقف العصيب ، واجتمع المسلمون حول الرسول ، والتحم الفريقان فى قتال عنيف ، حتى تم للمسلمين النصر . وفى ذلك درس للقادة أن يثبتوا فى مواطن الشدَّة ، وأن يكونوا قُدوة لجيوشهم ؛ حتى يكتب الله لهم النصر .

٤ (أ) الزهو والخيَلاء فى الحرب من أسباب الهزيمة .

(ب) الايمان والثبات من دَواعِى النصر .

٥ * وجه بطولة (أسامة) يوم حنين ، أنه كان واحدًا من المؤمنين الأحد عشر ، الذين أنزل الله سكينته عليهم لحظة إدبار المسلمين ، وقد أثبت وهو الشاب الصغير السن فى السادسة عشرة من عمره ، وفى أول غزوة يخرج فيها مع النبى ﷺ .. أنه ثابت أمام مشاهد الموت ، وأشباح الخطر ، فى الوقت الذى أدبر فيه الصناديد من المسلمين الأبطال .

* نعم .. أحب أن أكون بطلًا مثلَهُ .

٦ الموقف العظيم للفئة المؤمنة الذى سجله القرآن ، هو ثباتهم حول النبى ﷺ ، لا يخيفهم أن بعض المسلمين ولَّوا الأدبار ، وأن المشركين

سيقتربون منهم ، ويمزقونهم شر ممزّق بحدّ السيوف ، وإنما كان إيمانهم بمثابة سياج متين يقيهم الخوف والفزع ؛ ولهذا وقفوا موقفًا رائعًا خلّده الله فى كتابه العزيز ، حيث قال : ﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تُغن عنكم شيئًا وضاقت عليكم الأرض بما رحُبَتْ ثم وَلَّيتُمْ مدْبرينَ * ثم أَنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأَنْزلَ جُنودًا لم تَرَوْهَا وعذّب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴾ .

٧ (أ) قيادة أسامة امتحان للصحابة ؛ لأنه كان صغير السّن ، وفى الصحابة من هو أكبر منه سنًّا ، وله تجارب كثيرة فى الحروب ، وتوجد بجسده آثار جراح من المعارك .. هل من الممكن أن يقتنع كبار الصحابة بكفاية شاب فى مثل سِنّه لدخول معركة من أخطر المعارك ؛ ولكنهم خضعوا لفكرة النبى ﷺ ، ولم يتنكّروا لها ، ويعترضوا على قيادته .

(ب) إخفاء النبى ﷺ لقرار اتخذه ولم يعلنه ، وذلك حتى يحين موعده ؛ لأن كبار الصحابة سوف يكون فى نفوسهم ما يحملهم على عدم القبول والرضا ، ولكن النبى ﷺ كان مقتنعًا بصحة رأيه ، ومؤمنًا بصواب فكرته ، ولن يعترض كبار الصحابة كأبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلىّ ، على فكرته وما رآه .

(جـ) ساقت هوازن وثقيف كل ما تملك ؛ ليكون ذلك دافعًا إلى خوض المعركة فى حماسة ، وإظهارًا للشجاعة ، وانتزاعًا للإعجاب ، وحفاظًا على العِرض ، ودفعًا لهم للنصر والفوز على الأعداء .

(د) قول بعض المسلمين : « لن نغلب اليوم عن قلّة » ؛ لأن جيش المسلمين كان ذا وفرة فى الرجال والسلاح .

٨ (أ) ✗ (ب) ✗ (جـ) ✓
(د) ✓ (هـ) ✓

٩ (أ) فتح مكة . (٢) (ب) غزوة حنين . (٣)
(جـ) صلح الحديبية . (١)

١٠ (أ) كانت (غزوة حنين) فى السنة : الثامنة للهجرة .

(ب) كانت سِنُّ أسامة فى (غزوة حنين) : ١٦ سنة .



١ محافظة القاهرة
إدارة مصر الجديدة التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

◆ (أ) ١ قبل هجرة النبى . ٢ القرآن .
٣ الله ﷻ . ٤ الرسول الكريم .
٥ أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

◆ (أ) أجب بنفسك .
(ب) • تتحرفوا .
(جـ) ١ ✓ ٢ ✓
(د) ١ اتباع دين الله طريق النجاح .
٢ دين الله منهج لإعمار الحياة .

ثالثًا: الفروع

◆ (أ) ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✓
(ب) هو المنهج السماوى الذى ينظم كل أمور الحياة .

رابعًا: الشخصيات الإسلامية والكتاب الإضافى

◆ (أ) ١ بيعة العقبة الثانية .
٢ العباس بن عبد المطلب .
٣ فتح مكة .
(ب) تلقى النبأ بقلب حزين وعينين باكيتين، ولكن خفف عنه الأسى ما لمحه على وجه النبى ﷺ من آثار الحزن على شهداء مؤتة .

٢ محافظة الجيزة
إدارة كرداسة التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

◆ (أ) ١ محذرًا . ٢ محمد ﷺ .
(ب) افتُتحت السورة بتمجيد وتعظيم الله سبحانه وتعالى الذى أنزل القرآن على نبيه ﷺ .
(جـ) الخاء (خ) و الصاد (ص) .
(د) أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

◆ (أ) تتحرفوا وتزلوا ، أهملتم وفرطتم .
(ب) ١ ✓ ٢ ✗
(جـ) ١ أجب بنفسك .

ثالثًا: الفروع والعبادات

◆ (أ) ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✓
(ب) ١ طاهرَيْن سميكَيْن .
٢ ثلاثة أيام . ٣ هوازن وثقيف .
٤ حنين .

رابعًا: من قصة أسامة بن زيد

◆ (أ) ١ غزوة أحد . ٢ غزوة حنين .
٣ غزوة مؤتة .
(ب) تعيين أسامة بن زيد قائدًا فى إحدى الغزوات القادمة .

٣ محافظة القليوبية
إدارة طوخ التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

◆ (أ) ١ المكية - القرآن الكريم .
٢ بعثًا وحياة .
٣ تنحيف الحرف حين ننطق به .
(ب) عبد المشركون الأصنام التى لا تخلق شيئًا ، ولا تملك النفع أو الضر ، ولا تُميت أو تحيى ، أو تبعث أحدًا .
(جـ) أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

◆ (أ) ١ اعتصمتم . ٢ تهتدوا .

٣ القرآن الكريم .

٤ الدنيا والآخرة معًا .

(ب) إلى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه والعمل بهما .

ثالثًا: الفروع

٣ (أ) ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✗

(ب) - النية فى السفر لمدة لا تزيد عن ثلاثة أيام .

- تكون مسافة السفر ٨١ كيلو مترًا فأكثر .

- القصر يكون فى الصلاة الرباعية فقط .

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١ بيعة العقبة الثانية .

٢ فتح مكة . ٣ حنين .

(ب) اختيار زيد أن يبقى مع رسول الله ﷺ ، ورفضه أن يرجع مع أبيه وعمه .

٤ محافظة الغربية
إدارة شرق طنطا التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) أجب بنفسك .

(ب) ١ كذب .

٢ كذب وخرافات .

٣ الكفار .

(جـ) هو تنحيف الحرف حين ننطق به ، وحروفه (أ - ب - ت - ث - ج - ح - د - ذ - ز - س - ش - ع - ف - ك - م - ن - هـ - و - ى).

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) ١ أبدًا . ٢ عمل اليد .

٣ الكسل والتواكل .

٤ أجب بنفسك .

(ب) إلى السعى على الرزق والاعتماد على النفس بالعمل .

ثالثًا: العقائد والعبادات

٣ (أ) ١ ✗ ٢ ✓

٣ جائز فى الإقامة والسفر .

(ب) - جمع تقديم : حيث يصلى العصر قبل وقته مع الظهر ، وكذلك العشاء قبل وقتها مع المغرب .

- جمع تأخير : حيث يصلى الظهر بعد وقته مع العصر ، وكذلك المغرب بعد وقتها مع العشاء .

رابعًا: الكتاب الإضافى
(من قصة أسامة بن زيد):

٤ (أ) ١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✗

(ب) زيد بن حارثة و جعفر بن أبى طالب و عبد الله ابن رواحة رضي الله عنهم .

٥ محافظة الإسكندرية
إدارة العجمى التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) ١ القرآن . ٢ محمد ﷺ .

(ب) ١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✓

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) ١ التوكل والأخذ بالأسباب .

٢ رعى الغنم .

(ب) ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✗

ثالثًا: العقائد والعبادات

٣ ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✗ ٤ ✗

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ ١ فتح مكة .

٢ ساقى الحرمين .



٣ أسامة بن زيد . ٤ حنين .

٦ محافظة المنوفية
إدارة أشمون التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) ١ كلاهما . ٢ عفوًا .
(ب) سورة مكية ، نزلت قبل الهجرة.
(جـ) أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) ١ ورِثت . ٢ تهتدوا .
(ب) أجب بنفسك .

ثالثًا: الفروع

٣ (أ) ١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✗

رابعًا: الكتاب الإضافى (أسامة بن زيد)

٤ (أ) كانت نشأة أسامة بن زيد على التوحيد والعبادة وحفظ أجزاء من القرآن الكريم ، وعلّمه أبواه شئون الدين الحنيف .
(ب) ١ النبى ﷺ . ٢ أم أيمن .

٧ محافظة الدقهلية
إدارة منية النصر التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) ١ انحرفوا . ٢ المثل .
٣ ترقيق . ٤ محمد ﷺ .
(ب) ١ أجب بنفسك .
٢ أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✓ ٤ ✗
(ب) أجب بنفسك .

ثالثًا: العقائد والعبادات

٣ (أ) ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✗
(ب) أنواع الجمع :
١ جمع تقديم . ٢ جمع تأخير .

رابعًا: الكتاب الإضافى (أسامة بن زيد):

٤ (أ) ١ ثقيف وهوازن .
٢ اثنى عشر ألفًا .
٣ ساقى الحرمين .
(ب) ١ ركوبه خلف النبى ﷺ على البغلة البيضاء .
٢ صلاته مع النبى ﷺ فى الكعبة .

٨ محافظة دمياط
إدارة دمياط التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) أجب بنفسك .
(ب) ١ كَذِب .
٢ صباحًا ومساء .
٣ خص ضغط قط .
(جـ) كذب وخرافات من قصص الأولين .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) ١ تنحرفوا . ٢ اعتصمتم .
٣ القرآن والسنة . ٤ لإعمار .
(ب) أجب بنفسك .

ثالثًا: عقائد وعبادات

٣ (أ) ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✓
(ب) الصلاة باطلة .

رابعًا: الكتاب الإضافى والشخصيات الإسلامية

٤ (أ) ١ فتح مكة . ٢ السرقة .
٣ مؤتة .
(ب) لأن قريشًا نقضت معاهدة صلح الحديبية.

٩ محافظة الشرقية
إدارة ههيا التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) أجب بنفسك .

(ب) لأنه يفرق بين الحق والباطل .

(جـ) ١ ✗   ٢ ✗

(د) هو تفخيم الحرف حين النطق به ، وحروفه (خ - ص - ض - ط - ظ - غ - ق) .

ثانيًا: الحديث الشريف

◆٢ (أ) أجب بنفسك .

(ب) يرشدنا الحديث الشريف إلى أهمية العمل والسعى على الرزق والاعتماد على النفس .

(جـ) رعى الغنم .

(د) التوكل : هو الاعتماد على الله والأخذ بالأسباب لنحصل على ما نريده من متطلبات الحياة . أما التواكل فهو الاعتماد على الآخرين وهو خلق سيئ فى الإنسان .

ثالثًا: الفروع

◆٣ (أ) عندما يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئًا .

(ب) يتيمّم .

(جـ) ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم .

(د) ١ ✗   ٢ ✗   ٣ ✗

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى

◆٤ (أ) أُخذ أسيرًا فى أثناء وجوده فى بيت أخواله بحى بنى معن ؛ حيث أغارت عصابة من بنى القَيْن على الحى .

(ب) ١ عثمان بن عفان .

٢ المدينة المنورة .

٣ جعفر بن أبى طالب .

(جـ) أربعمائة درهم .

(د) وجد كرم الأخلاق وعفة اللسان والأمانة والوفاء بالعهد والتواضع .

١٠ محافظة الإسماعيلية
إدارة فايد التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

◆١ (أ) أجب بنفسك .

(ب) ١ تفخيم الحرف عند النطق به .

٢ خص ضغط قظ .

٣ كذب وخرافات .

(جـ) لينذر الناس ويرشدهم إلى طريق الله ﷻ .

ثانيًا: الحديث الشريف

◆٢ (أ) ١ ✗   ٢ ✓   ٣ ✓   ٤ ✓

(ب) أجب بنفسك .

ثالثًا: الفروع (العقائد والعبادات)

◆٣ (أ) ١ فتح مكة .

٢ الصلاة الرباعية .

٣ الظهر والعصر .

(ب) سنة ٨ هـ .

رابعًا: السير والشخصيات

◆٤ (أ) ١ ✗   ٢ ✗   ٣ ✗

(ب) لُقب بساقى الحرمين .

١١ محافظة بورسعيد
مديرية التربية والتعليم

أولًا: القرآن الكريم

◆١ (أ) ١ القرآن الكريم .

٢ سيدنا محمد ﷺ .

(ب) ١ جل شأنه وتعظم .

٢ تفخيم الحرف - تنحيف الحرف .

(جـ) أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

◆٢ (أ) ١ تحرفوا .   ٢ القرآن والسنة .






ب) ١ ✓ ٢ ✓

ج) أرسل الله رسوله محمدًا ﷺ برسالته الخاتمة الشاملة بعد أن وصلت البشرية إلى رشدها ، وأصبح من السهل أن تتصل كلها ببعضها .

ثالثًا: العقائد والعبادات

٣ أ) ١ ✓ ٢ ✓ ٣ ✗

ب) ينوى المسبوق الصلاة ويتبع الإمام إلى أن يسلّم ، فيقوم دون أن يسلّم ويصلى ما فاته من ركعات ثم يسلّم .

رابعًا: السيرة والشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ) ١ فتح مكة . ٢ خالد بن الوليد .
٣ هوازن وثقيف .

ب) لشدة حب الرسول ﷺ لهما .

١٢ محافظة السويس
إدارة جنوب التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ أ) ١ تنزّه . ٢ القرآن الكريم .
٣ إذا تحركت بضم .

ب) أجب بنفسك .

ج) وصف نفسه بالملك وبالوحدانية ﷻ .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ أ) ١ رعى الأغنام .
٢ رعى الأغنام .

ب) ١ ✓ ٢ ✗

ج) يحصل على الاحترام والعزة فى الدنيا والفوز بالجنة فى الآخرة .

ثالثًا: الفروع

٣ أ) ثلاثة أيام بلياليهن .

ب) ١ ✓ ٢ ✗

ج) ٨١ كيلو مترًا .

٤ أ) فتح مكة .

ب) ١ ✓ ٢ ✗

ج) لا شفاعة فى حَدٍّ من حدود الله ؛ فالناس متساوون عند الله وعند رسله .

١٣ محافظة الفيوم
إدارة سنورس التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ أ) ١ مكة . ٢ القرآن .
٣ محمد ﷺ .

ب) لهداية البشر .

ج) بأنه كذب وخرافات من قصص الأولين .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ أ) ١ اعتصمتم . ٢ تنحرفوا .

ب) ١ ✓ ٢ ✗

ج) القرآن والسنة .

ثالثًا: عقائد وعبادات

٣ أ) ١ ✗ ٢ ✓ ٣ ✗

ب) حتى يتشجع المقاتلون منهم للدفاع عن أعراضهم .

رابعًا: السير والشخصيات والكتاب الإضافى

٤ أ) ١ ساقى الحرمين . ٢ حنين .
٣ فتح مكة .

ب) تحركت عاطفة الرسول ﷺ نحو عمه فأمر بفك وثاقه هو وكل الأسرى .

١٤ محافظة بنى سويف
إدارة الواسطى التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ أ) أجب بنفسك .

ب) ١ مخوفًا من عذاب الله .

٢ القرآن الكريم .

٣ الطاء .

(جـ) أنه ﷺ يعيش مثل البشر يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) ١ حدادًا .

٢ ينفر منه الناس .

(ب) ١ ✗ ٢ ✓

(جـ) يرشدنا إلى السعى على الرزق بالعمل ، والاعتماد على النفس .

ثالثًا: العقائد والعبادات والسيرة

٣ (أ) ✗

(ب) ١ جائز .

٢ تشجيعًا على القتال .

(جـ) هو المنهج السماوى الذى ينظم كل أمور الحياة .

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١ ✓ ٢ ✗

(ب) العباس بن عبد المطلب .

(جـ) اختيار زيد أن يبقى مع رسول الله ﷺ ، ورفضه أن يرجع مع أبيه وعمه .

١٥ محافظة المنيا
إدارة بنى مزار التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) ١ كَذِب . ٢ سيدنا محمد ﷺ .

٣ الله ﷻ . ٤ تنحيف.

(ب) أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) ١ اعتصمتم . ٢ تهتدوا .

(ب) ١ والسنة النبوية . ٢ هو .

(جـ) أجب بنفسك .

ثالثًا: الفروع

٣ (أ) ٨١ كم فأكثر .

(ب) ١ ✓ ٢ ✗

(جـ) ١ جمع تقديم : حيث يصلى العصر قبل وقته مع الظهر ، وكذلك العشاء قبل وقتها مع المغرب .

٢ جمع تأخير : حيث يصلى الظهر بعد وقته مع العصر ، وكذلك المغرب بعد وقته مع العشاء .

رابعًا: الشخصيات والكتاب الإضافى

٤ (أ) ١ زوجها ٢ ٦هـ

(ب) شهداء مؤتة جميعًا .

(جـ) يوم فتح مكة .

١٦ محافظة أسيوط
إدارة ديروط التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ (أ) ١ سيدنا محمد ﷺ .

٢ القرآن الكريم . ٣ الترقيق .

(ب) هداية البشر إلى طريق الحق .

(جـ) الملك والوحدانية والخلق ﷻ .

(د) أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ (أ) ١ تنحرفوا . ٢ جميعهم .

(ب) يدعو الحديث إلى التمسك بكتاب الله وسنة الرسول ﷺ والعمل بهما لإعمار الأرض .

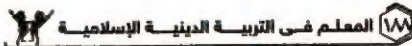
(جـ) أجب بنفسك .

ثالثًا: الفروع

٣ (أ) ١ ✗ ٢ ✗

(ب) ١ فتح مكة . ٢ الرباعية فقط .

(جـ) ٨ هـ .



رابعًا: قصة أسامة بن زيد رضي الله عنه والشخصيات الإسلامية

◆٤ (أ) ١ ✓ ٢ ✓

(ب) ١ الإسلام يدعو إلى الأخذ بأسباب النصر .

٢ تجنب الغرور بالعدد والسلاح .

(جـ) زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبى طالب ، وعبد الله بن رواحة .

١٧ محافظة سوهاج
إدارة جهينة التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

◆١ (أ) أجب بنفسك .

(ب) صباحًا ومساء .

(جـ) صالح أو شعيب عليه السلام .

(د) تضخيم - (خ - ص - ض - ط - ظ - غ - غ - ق) .

(هـ) بضم أو فتح .

ثانيًا: الحديث الشريف

◆٢ (أ) أجب بنفسك .

(ب) ١ ✗ رعى الغنم . ٢ ✓

(جـ) ١ ثلاثة .

٢ قصر الصلاة .

ثالثًا: العقائد والعبادات

◆٣ (أ) ١ ✗ يجوز قصر الصلاة الرباعية .

٢ ✗ بعد طهارة مائية .

٣ ✓

(ب) ١ كل ما يخرج من السبيلين (كالبول والغائط والريح) .

٢ النوم المستغرق .

٣ زوال العقل (بالسكر أو بالإغماء أو بالدواء) .

رابعًا: الشخصيات والسير والكتاب الإضافى

◆٤ (أ) ١ فتح مكة . ٢ أحد عشر .

٣ منطقة (مر الظهران) .

(ب) ١ الإسلام يدعو إلى الأخذ بأسباب النصر .

٢ تجنب الغرور بالعدد والأسلحة .

٣ الالتزام بهدى رسول الله ﷺ .

١٨ محافظة قنا
إدارة قوص التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

◆١ (أ) أجب بنفسك

(ب) ١ قبل الهجرة .

(جـ) ١ خرافات الأولين .

٢ عظمة القرآن والرد على أقوال الكافرين .

ثانيًا: الحديث الشريف

◆٢ (أ) ١ أجب بنفسك .

٢ العمل ، رعى الغنم .

٣ اتباع منهج الله وحده فى كل أمور الدنيا .

(ب) التمسك بمنهج الله وسنة رسوله ﷺ والعمل بهما .

ثالثًا: الفروع

◆٣ (أ) لأنها للناس كافة - التوحيد .

(ب) ١ بطل الوضوء .

٢ بطل المسح عليهما .

(جـ) عندما تتحقق فيه العبودية لله وحده ؛ فالتوحيد قرين الحرية .

رابعًا: الكتاب الإضافى والشخصيات

◆٤ (أ) سرية مؤتة - زيد بن حارثة - خالد بن الوليد .

ب ١ قالها المسلمون للعباس بن المطلب عند سقوط الأمطار ، بعد صلاة الاستسقاء فى عام الرمادة .

٢ الرسول ﷺ لأسامة بن زيد .

١٩ محافظة الأقصر
إدارة القرنة التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ أ ١ القرآن . ٢ محمد ﷺ .

ب ١ تفخيم الحرف عند النطق به .

٢ (خ - ص - ض - ط - ظ - غ - ق) .

جـ أجب بنفسك .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ أ ١ تنحرفوا . ٢ القرآن والسنة .

٣ محمد ﷺ . ٤ رعى الغنم .

ب أجب بنفسك .

ثالثًا: العقائد والعبادات

٣ أ ١ ✗ ٢ ✓

ب ٣٢هـ - المدينة المنورة .

رابعًا: من كتاب (أسامة بن زيد)

٤ أ ١ ✓ ٢ ✗ ٣ ✗

ب أن يشترى لها غلامًا يقوم على خدمتها .

٢٠ محافظة أسوان
إدارة أسوان التعليمية

أولًا: القرآن الكريم

١ أ أجب بنفسك .

ب ١ جَلَّ شأنه وتعظَّم .

٢ القرآن الكريم .

٣ سيدنا محمد ﷺ .

جـ (خ - ص - ض - ط - ظ - غ - ق) .

ثانيًا: الحديث الشريف

٢ أ تنحرفوا ، هديى وطريقتى .

ب ١ ✗ ٢ ✓

جـ القرآن والسنة .

ثالثًا: الفروع

٣ أ ٨١ كيلو مترًا فأكثر .

ب ١ الصلاة الرباعية . ٢ يتيمّم .

جـ ١ حدوث ما يوجب الغسل .

٢ خلع الخفين أو أحدهما أو حدوث خرق فيهما .

٣ انتهاء مدة المسح .

رابعًا: من قصة (أسامة بن زيد)

٤ أ ١ ✗ ٢ ✓

ب فتح مكة .

جـ صلاته مع النبى ﷺ فى الكعبة .